



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -  
معهد التربية البدنية والرياضية



مذكرة لنيل شهادة الليسانس تخصص تربية بدنية وعلم الحركة تحت عنوان:

التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتنشئة  
الاجتماعية للمراهقين  
في مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية على متوسطات بلدية مغنية - تلمسان -

تحت إشراف الأستاذ:  
\* كحلي كمال

من إعداد الطالبين:  
✧ مدوري علاء الدين  
✧ غرني مراد

السنة الجامعية: 2021/2020



# شكر وتقدير

نشكر الله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، كما نتوجه بالشكر والتقدير والاعتراف بالفضل للأستاذ "كحلي كمال" الذي أشرف على هذه المذكرة، وعلى كل ما قدمه لنا من عون وإرشادات ونصائح وتصحيح حتى بلغ البحث مبلغه هذا، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نجزي الشكر عاطرا لكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد خاصة العاملين بمعهد التربية البدنية والرياضية، وكل أساتذتنا في جميع أطوار الدراسة.

# إهداء

إلى الوالدين الحبيبين تاج رؤوسنا.

إلى سندنا في الحياة إخوتنا.

إلى أعلى الأصدقاء وأعزهم على قلوبنا.

إلى من جمعنا بهم الحياة المهنية.

إلى كل من يعرفنا من قريب أو من بعيد.

إلى كل الأهل والأحباب.

نهدي هذا العمل المتواضع راجيين من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

مدوري علاء الدين

غرفي مراد

## قائمة المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

### مدخل إلى الدراسة.

01	.....مقدمة
02	.....1- الإشكالية
03	.....2- التساؤلات
04	.....3- فرضيات البحث
04	.....4- أسباب اختيار البحث
05	.....5- أهمية البحث
05	.....6- أهداف البحث
05	.....7- تعريف المصطلحات
08	.....8- الدراسات السابقة والمشابهة

### الباب الأول: الجانب النظري.

#### الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية وأسسها العلمية وقيمها الاجتماعية.

17	.....1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية
19	.....2- مفهوم التربية البدنية والرياضية
20	.....3- طبيعة التربية البدنية
21	.....4- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية

- 22 ..... 5- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.....
- 23 ..... 6- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية.....
- 24 ..... 7- القيم الخلقية والاجتماعية التي يمكن اكتسابها عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية
- 26 ..... 8- أهداف التربية البدنية والرياضية.....
- 28 ..... 9- برنامج التربية البدنية والرياضية.....

## الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية والمراقبة.

- 36 ..... I- التنشئة الاجتماعية.....
- 36 ..... 1- تعريفها.....
- 37 ..... 2- شروط التنشئة الاجتماعية.....
- 37 ..... 3- آليات التنشئة الاجتماعية.....
- 38 ..... 4- الصفات العامة للتنشئة الاجتماعية.....
- 39 ..... 5- أساليب التنشئة الاجتماعية وأثرها على الطفل.....
- 43 ..... 6- مؤسسات التنشئة الاجتماعية.....
- 46 ..... 7- نظريات التنشئة الاجتماعية.....
- 50 ..... 8- التنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية.....
- 51 ..... 9- أهداف التنشئة الاجتماعية.....
- 53 ..... II- المراقبة.....
- 53 ..... 1- تعريف المراقبة.....
- 54 ..... 2- أنواع المراقبة.....
- 55 ..... 3- الاحتياجات السامية للمراقب.....
- 57 ..... 4- مشاكل المراقبة.....
- 59 ..... 5- الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراقب.....

- 61 ..... 6- خصائص الأنشطة الرياضية للمراهق
- 61 ..... 7- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق
- 62 ..... 8- علاقة التنشئة الاجتماعية بالمراهقة

## الباب الثاني: الجانب التطبيقي.

### الفصل الأول: إجراءات البحث الميدانية.

- 65 ..... 1- الدراسة الاستطلاعية
- 65 ..... 2- منهج البحث
- 65 ..... 3- مجتمع البحث
- 67 ..... 4- الشروط العلمية للأداة
- 67 ..... 5- ضبط متغيرات الدراسة
- 68 ..... 6- مجالات البحث
- 68 ..... 7- أدوات الدراسة المستعملة

### الفصل الثاني: عرض ومناقشة نتائج الاستبيان.

- 71 ..... 1- عرض ومناقشة النتائج (الاستبيان الخاص بالتلاميذ)
- 71 ..... \* المحور الأول
- 80 ..... \* المحور الثاني
- 85 ..... \* المحور الثالث
- 90 ..... 2- مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ
- 91 ..... 3- عرض ومناقشة النتائج (الاستبيان الخاص بالأساتذة)
- 91 ..... \* المحور الأول
- 98 ..... \* المحور الثاني
- 106 ..... 4- مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة


107	.....5- مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية.
110	.....6- الاستنتاج العام.
111	.....خاتمة.
113	.....قائمة المصادر والمراجع.
118	.....الملاحق.

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق خلال حصة التربية البدنية والرياضية	71
02	رد فعل المراهق أثناء ارتكابه لخطأ ضد زميله في اللعب	72
03	مدى قدرة التلميذ على تحمل المسؤولية وروح القيادة	73
04	دور النشاط الرياضي في إزالة بعض المشاكل	74
05	الدور الفعال الذي يقوم به المربي الرياضي في دمج المراهق في الجماعة	75
06	شعور المراهق من خلال ممارسته للتربية البدنية والرياضية	77
07	شعور المراهق أثناء فشله في المنافسة الرياضية	78
08	مدى تأثير كفاءة الأستاذ على التلاميذ	80
09	حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة	81
10	حول ما إذا كانت شخصية أستاذهم تدفعهم لحل مشاكلهم	82
11	الفائدة من ممارسة النشاط البدني مع الزملاء ودورها في تكوين علاقة متينة معهم	83
12	نوع العلاقة بين التلاميذ والأستاذ التربية البدنية والرياضية	84
13	المنشآت الرياضية الموجودة في المؤسسة	85
14	مدى توفر المتوسطات على الوسائل الرياضية اللازمة	86
15	مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية داخل المتوسطات	87
16	شعور التلاميذ عند ممارسة الرياضة في حالة غياب الأجهزة الرياضية	88
17	مدى اعتماد الأساتذة في نجاح الحصة على توفر الوسائل	89
18	دور الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية	91
19	النظرة الشمولية للأساتذة حول حصة التربية البدنية والرياضية	92
20	دور حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية	93
21	التربية البدنية والرياضية كوسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية	94
22	الرياضة الأكثر فاعلية في الاندماج الاجتماعي للمراهق	95
23	الأهداف التي يطمح لتحقيقها من خلال البرنامج	96
24	مدى مساهمة التدريس بالكفاءات في خلق الأثر الإيجابي على شخصية التلميذ	98
25	حول نظام المقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ قادراً على حل مشاكله اليومية التي تواجهه	99
26	درجة صعوبة المنهج الجديد من قبل الأستاذ	100
27	المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية	101
28	الأنشطة التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل	102
29	مدى تلبية المنشآت الرياضية المتوفرة لرغبات التلاميذ	103
30	نظرة الأساتذة إلى الميدان المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية	104
31	تأثير نقص الأجهزة الرياضية على تحقيق الأهداف التربوية	105

## قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق خلال حصة التربية البدنية والرياضية	71
02	رد فعل المراهق أثناء ارتكابه لخطأ ضد زميله في اللعب	72
03	مدى قدرة التلميذ على تحمل المسؤولية وروح القيادة	73
04	دور النشاط الرياضي في إزالة بعض المشاكل	75
05	الدور الفعال الذي يقوم به المربي الرياضي في دمج المراهق في الجماعة	76
06	شعور المراهق من خلال ممارسته للتربية البدنية والرياضية	77
07	شعور المراهق أثناء فشله في المنافسة الرياضية	78
08	مدى تأثير كفاءة الأستاذ على التلاميذ	80
09	ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة	81
10	ما إذا كانت شخصية أستاذهم تدفعهم لحل مشاكلهم	82
11	الفائدة من ممارسة النشاط البدني مع الزملاء ودورها في تكوين علاقة متينة معهم	83
12	نوع العلاقة بين التلاميذ والأستاذ التربية البدنية والرياضية	84
13	المنشآت الرياضية الموجودة في المؤسسة	85
14	مدى توفر المتوسطات على الوسائل الرياضية اللازمة	86
15	مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية داخل المتوسطات	87
16	شعور التلاميذ عند ممارسة الرياضة في حالة غياب الأجهزة الرياضية	88
17	مدى اعتماد الأساتذة في نجاح الحصة على توفر الوسائل	89
18	دور الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية	91
19	النظرة الشمولية للأساتذة حول حصة التربية البدنية والرياضية	92
20	دور حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية	93
21	التربية البدنية والرياضية كوسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية	94
22	الرياضة الأكثر فاعلية في الاندماج الاجتماعي للمراهق	95
23	الأهداف التي يطمح لتحقيقها من خلال البرنامج	96
24	مدى مساهمة التدريس بالكفاءات في خلق الأثر الإيجابي على شخصية التلميذ	98
25	نظام المقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ قادراً على حل مشاكله اليومية التي تواجهه	99
26	درجة صعوبة المنهج الجديد من قبل الأستاذ	100
27	المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية	101
28	الأنشطة التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل	102
29	مدى تلبية المنشآت الرياضية المتوفرة لرغبات التلاميذ	103
30	نظرة الأساتذة إلى الميدان المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية	104
31	تأثير نقص الأجهزة الرياضية على تحقيق الأهداف التربوية	105



# مدخل إلى الدراسة

## مقدمة:

إن النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وهو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات وساعة تجعل منه جزء لا يتجزأ عن مجتمعه مسير التطور ونمو محيطه الاجتماعي فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسدية ونفسية واجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات وتنشطها، أما من الناحية العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية، كما تجب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية، أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى ربط علاقات حميمة كالصداقة والزمالة والحب ... إلخ، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما أنها تعدل السلوكات والتصرفات السلبية (أمين أنور الخولي، 2001).

ونظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت ضمن البرامج التعليمية وفي كل الأطوار التعليمية، حيث أصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية، ولقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامة يمر بها الفرد في حياته تظهر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية، والمتمثلة طبعا في فترة المراهقة التي اختلفت فيها آراء العلماء في هذا الشأن على أنها مرحلة أزمة جد مهمة للطفل، حتى أن الفلاسفة أطلقوا عليها اسم الولادة الثانية، وهي تتميز بالاضطرابات المرفولوجية والنفسية.

فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والمرفولوجية والاجتماعية هي التي من شأنها أن تؤثر سلبا على راحة المراهق، وهذا ما يخلق صراع بينه وبين غيره بدأ من الأسرة التي تبلغ في مراقبته وتدخلاتها في شؤونه الخاصة مما يؤدي بسلوكه إلى الطابع العدوانية، ونجد

المراهق يسعى دائما إلى تلبية رغباته بشتى الطرق سواء كانت شرعية أو غير شرعية، وإن صادفه عائق يتمرد على الجميع فتصدر منه سلوكيات مختلفة غير مرغوب فيها، ولعل السلوك العدوانى أحد أهم هذه التصرفات السلبية والتي تعتبر بمثابة التعبير الخارجى للمشاعر العدوانية المكبوتة (إبراهيم ياسين الخطيب ونعمان خالد الننتشة وزهدى محمد عيد، 2003).

إن التربية البدنية والرياضية عبارة عن وسيط تربوي مهم في التنشئة الاجتماعية للمراهقين وذلك من خلال تحقيق رغباتهم ودورها الفعال في خلق الارتياح، وهي تعتبر مؤسسة اجتماعية أو جزء من النظام التعليمي لها وظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية، وهي تعليم وإكساب التلاميذ المهارات والمعلومات الخاصة باللياقة البدنية والحركية كما أن وظائفها تنمية قدرات ومهارات العلاقات الشخصية.

### 1- الإشكالية:

أكدت الدراسات السيكولوجية والاجتماعية على أن مرحلة المراهقة في منعطف خطير في حياة الإنسان، فهي تؤثر على حياته المستقبلية بتغيير ظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وخاصة أن المجتمعات تتغير بسرعة نتيجة تقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا مما يفرض على الفرد التربية والتنشئة تجعله يساير ذلك التطور والتغير (إبراهيم ياسين الخطيب ونعمان خالد الننتشة وزهدى محمد عيد، 2003).

في حين أكدت دراسات أخرى أن البرنامج الأنشطة البدنية والرياضية والترويحية أثر إيجابي على التكيف النفسي الاجتماعي للفرد وتنشئته الاجتماعية (مديحة حسن فريد، 1993).

إن المدرسة أداة المجتمع في تنشئة الأبناء بما يتلاءم مع قيمه واحتياجاته فهي مكملة لدور الأسرة ومسارها في التنشئة الاجتماعية حيث أن هذه الأخيرة تعاني من عدة ثغرات كالحالة الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسرة الجزائرية خاصة في العشرية الأخيرة، فالتنشئة الاجتماعية تستقيم في ظل الواقع الاقتصادي الأسري المستقر

والمستجيب لطلبات الأبناء وقد تأخذ الثغرة شكل الضغط النفسي الذي يعيشه جميع عناصر التنشئة الاجتماعية، فالأبوان يميلان أكثر إلى ممارسة النمط التسلطي على أبنائهم بسبب الضغوط الاجتماعية (مصباح عامر، 2001).

والتربية البدنية والرياضية كمادة أكاديمية وحصة مدرسية معروف أن لها فائدة كبيرة بالنسبة للمراهق حيث يبدي من خلالها مظاهر تتسم بالصدقة والتعاون داخل صفه، وانطلاقاً من هذا فإننا نطرح المشكلة التالية:

هل للتربية البدنية والرياضية دور في التنشئة الاجتماعية للمراهق في المرحلة المتوسطة؟ وتحت هذا التساؤل تدرج أسئلة أخرى فرعية وهي:

## 2- التساؤلات:

-هل تساهم التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع قيم المجتمع؟

-هل دور الأستاذ فعال في تحقيق التنشئة الاجتماعية عند المراهقين في الطور المتوسط؟

-هل لتوفير الإمكانيات البيداغوجية دوراً في تحقيق التنشئة الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

## 3- فرضيات البحث:

### 3-1 الفرضية العامة:

للتربية البدنية والرياضية دور مهم وفعال في التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين في الطور المتوسط.

### 3-2 الفرضيات الجزئية:

- تساهم التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع قيم مجتمعه.

- للأستاذ دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور المتوسط من خلال تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني والرياضي.

- ترفع الإمكانيات البيداغوجية من مستوى تحقيق التنشئة الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

#### 4- أسباب اختيار البحث:

تستهدف دراستنا إلى إبراز الدور الفعال والمهم الذي تلعبها لتربية البدنية والرياضية في تحقيق تنشئة اجتماعية سوية للمراهقين في المرحلة المتوسطة، تتلخص أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فيما يلي:

- إبراز أهمية الأكاديمية للتربية البدنية والرياضية.

- إبراز أهمية التربية البدنية في إكساب المراهق قيم المجتمع والتكيف معه.

- معرفة الدور الذي تلعبها لتربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لدى المراهق.

- معرفة التغيرات التي تحدث للمراهق من الجوانب النفسية والاجتماعية أثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية.

- إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التكيف الاندماج في الجماعة.

- إبراز قيمة التربية البدنية والرياضية في خلق حالات الارتياح عند المراهقين ومعرفة اتجاهاتهم نحو اللعبة المفضلة وما تحتويه من أنشطة وفعاليات رياضية.

- نقص البحوث التي تناولت موضوع دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية.

## 5- أهمية البحث:

- تسليط الضوء على الأهمية النفسية والاجتماعية لحصة التربية البدنية والرياضية والكشف عن دورها في التقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية عند المراهق في مرحلة الطور المتوسط.

- إبراز دور التربية البدنية والرياضية في تصحيح اعتقاد الكثير من الذين يعتبرونها مجرد ألعاب لا غير.

- إبراز مهام وأهداف التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية في مرحلة الطور المتوسط.

## 6- أهداف البحث:

- توضيح دور التربية البدنية والرياضية في إكساب المراهق القيم الاجتماعية من خلال النشاطات.

- معرفة مدى مساهمة المنظومة أو المؤسسة التربوية في تحقيق التنشئة الاجتماعية.

- تحقق التنشئة الاجتماعية بتوفر الإمكانيات البيداغوجية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

## 7- تعريف المصطلحات:

### 7-1 تعريف التربية البدنية والرياضية:

#### 7-1-1 اصطلاحا:

يعرفها روبرت بوبان **Robert Bouben** من فرنسا أنها: "التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد".

أما بيتر أرنولد **Peter Amoled** من بريطانيا فيعرفها على أنها: "التربية البدنية ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية الشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني".

### 7-1-2 التعريف الإجرائي:

هي الجزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد غير النشاط البدني.

### 7-2-2 التنشئة الاجتماعية:

7-2-1 لغويا: كلمة تنشئة من الفعل "نشأ" معنى "شب".

### 7-2-2 اصطلاحا:

فتعرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي يشملها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي تتم بها تشكيلا لأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنها الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات.

### 7-2-3 التعريف الإجرائي:

التنشئة الاجتماعية هي أن يكسب من الجماعة الاتجاهات وقيم المجتمع ويتقبل توجيهات الآخرين ويشعر بالمسؤولية، ولتنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية تتجلى في اكتساب المهارات والمعلومات ونقلها لثقافات وكذا تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

### 7-3 تعريف المراهقة لغة واصطلاحاً:

#### 7-3-1 لغة:

جاء على لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ الرجال فهو مراهق، وراهق الغلام إذا قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، ويقال جارية رافقت وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر (أبو الفصل جمال الدين ابن منظور، 1997).

إن المراهقة تفيد معنا لاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء الفقه هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دني من الحلم، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم، واكتمال النضج (مصطفى فهمي، 1986).

#### 7-3-2 اصطلاحاً:

هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعالياً وجسمانياً وعقلياً من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة (تشارلز أ. بيوكر، 1964).

إن كلمة المراهقة Adolescence مشتقة من فعل لاتيني Adolesere معناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي، والانفعالي والعقلي وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة، وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية، واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج.

#### 7-3-3 التعريف الإجرائي:

المراهقة هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، تصاحبها تغيرات جسمية، عقلية، انفعالية.

## 8- الدراسات السابقة والمثابهة:

إن كل بحث علمي هو عبارة عن حلقة متصلة بمجالات كثيرة، فكل عمل لابد أن تكون قد سبقته جهود، فالدراسات السابقة تعتبر تراثا نظريا يمكننا لانطلاق منه للوصول إلى أن نستعين بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي اخترناها.

وانطلاقا من موضوع الدراسة هناك بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا، حسب اطلاعنا وما توفر لدينا من مادة علمية، ومن هذه المادة نذكر:

### 1-8 الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل حصة التربية البدنية

والرياضية:

■ الدراسة الأولى: من إعداد الطالب أحمد عماد الدين يونس تحت عنوان:

تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي الاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط دراسة مقارنة بين الممارسين والغير ممارسين، قسم التربية البدنية والرياضية بسكرة، رسالة ماجستير تخصص الإرشاد النفسي الرياضي، السنة الجامعية، 2010/2011م.

الإشكالية:

- هل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- إن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ.

## الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي بين تلاميذ المدارس المتوسطة الممارسين وغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي بين تلاميذ المدارس المتوسطة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية حسب الجنس.

## المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على المنهج المقارن وذلك بمقارنة نتائج المقياس المطبق على التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير ممارسين بالإجابة على نفس المقياس ومقارنة الإجابات.

## العينة:

لقد أجرى الباحث الدراسة على 165 تلميذ منهم 35 تلميذ غير ممارس لحصة التربية البدنية والرياضية من كافة متوسطات ولاية بسكرة والبالغ عددها 86 متوسطة تم اختيار العينة بصفة قصدية النتائج المتوصل إليها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لصالح التلاميذ الممارسين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب الجنس.
- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ.

الدراسة الثانية: من إعداد الطالب قدارة شوقي تحت عنوان:

الممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدوانى لدى فئة الأحداث في خطر معنوي، قسم التربية البدنية والرياضية جامعة بسكرة، رسالة ماجستير، السنة الجامعية 2010/2009م.

### الإشكالية:

- هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية دور في تعديل السلوك العدوانى لدى فئة الأحداث في خطر معنوي؟

### الفرضيات:

#### الفرضية العامة:

ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدوانى لدى فئة الأحداث في خطر معنوي.

#### الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والقياسات البعدية في نتائج استبيان السلوك العدوانى ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدوانى وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية الاستبيان السلوك العدوانى وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية.

## المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث على المنهج التجريبي استخدم الباحث برنامج تجريبي لعينتين متكافئتين إحداهما " تجريبية والأخرى "ضابطة".

## مجتمع وعينة البحث:

يتمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث الأحداث في خطر معنوي بالمركز المختص لإعادة التربية لولاية الوادي، إما عينة البحث فتتمثل في الأحداث في خطر معنوي وعددهم أربعة وثلاثون (34) وهم المجتمع الأصلي للدراسة بمعنى عينة قصدية (عمدية).

## النتائج المتوصل لها:

1. ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدوانى لدى فئة الأحداث في خطر معنوي وهذا بإجراء منافسات خارج المركز مع تلاميذ من المؤسسات التربوية.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي وتأكدت الفرضية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدوانى وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية الاستبيان السلوك العدوانى وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسة الثالثة: من إعداد واضح أحمد أمين، تحت عنوان:

دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم نشاط بدني تربوي، السنة الجامعية 2005/2004م.

وقد تمحورت الدراسة حول الأشكال التالي:

### الإشكالية:

- ما مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين؟

### الفرضيات:

#### الفرضية العامة:

- إن لممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات أهمية كبيرة في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين.

#### الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

#### المنهج المستخدم:

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها.

## العينة:

تم إجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدرون ب 111 تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة و111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة وهي مختارة بطريقة عشوائية.

وقد توصل الباحث إلى نتائج تدل على تأثير ايجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الثانوية.

## 8-2 الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع "التنشئة الاجتماعية":

الدراسة الأولى: من إعداد الطلبة معنصر عبد العزيز وجبار نور الدين تحت

عنوان:

أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى المراهق خلال الطور الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، جامعة أم البواقي، السنة الجامعية 2013/2014م.

## الإشكالية:

- ما هو دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية؟

## الفرضيات:

## الفرضية العامة:

- ما هو دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي. الفرضيات الجزئية:

1- هل للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية قدرات ومهارات العلاقات

الشخصية لدى المراهق؟

2- ما هي العوامل التي تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية؟

### المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث استخدم الباحث الاستبيان.

### المجتمع والعينة:

كان مجتمع البحث بعض متوسطات ام البواقي حيث كانت 150 تلميذ.

### النتائج المتوصل إليها:

- تسليط الضوء على الأهمية النفسية والاجتماعية لحصة التربية البدنية والرياضية والكشف عن دورها في التقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية عن المراهقين في المرحلة الثانوية.

- تبين دور التربية البدنية والرياضية في إكساب المراهقين القيم الاجتماعية من خلال النشاطات البدنية والرياضية.

- معرفة مدى أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في زيادة تفاعل التلاميذ مع المواقف التربوية من خلال النمو المعرفي والاجتماعي ومواجهة المشكلات الدراسية وإيجاد حلول إيجابية لها.

### الدراسة الثانية: من إعداد الطالبة عقاب نصيرة، تحت عنوان:

التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة عنابة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم الاجتماع التنموية، السنة الجامعية 2004/2003م.

الإشكالية: معرفة أثر السلوك والممارسات الاجتماعية على التنشئة الاجتماعية للفتيات.

**الفرضيات:**

**الفرضية العامة:**

للسلوك والممارسات الاجتماعية دور كبير في التنشئة الاجتماعية داخل الوسط المدرسي.

**الفرضيات الجزئية:**

1- يؤدي أسلوب القسوة في الأسرة إلى ممارسة سلوك العنف.

2- يؤدي أسلوب الإهمال والحرمان في الأسرة إلى ممارسة التلميذ السلوك العنف في المدرسة.

3- يؤدي أسلوب التفرفة بين الأخوة في الأسرة إلى ممارسة التلميذ السلوك العنف في المدرسة.

**المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.**

**العينة:**

يتمثل مجتمع البحث في بعض ثانويات مدينة عنابة أما العينة فتكونت من 103 فتاة.

**النتائج المتوصل لها:**


1- نسبة العنف عند الإناث كبيرة.

2- التلاميذ الذين يقومون بسلوك العنف هم ممن يمرون بمرحلة المراهقة.

3- غياب أحد الوالدين عن الأسرة قد يتسبب في العديد من التأثيرات السلبية.



**الباب الأول:**  
**الجانب النظري**



**الفصل الأول:**  
**التربية البدنية والرياضية**  
**وأسسها العلمية وقيمها الاجتماعية**

إن مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة وكيفية استعمال التربية بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالنفع والإيجابية وهي بالعكس تعود سلباً على المجتمع إذا استغلت بأساليب هدامة.

والتربية عملية اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وتعتبر وسيلة المجتمع للمحافظة على بقاءه واستمراره وثبات نظمه ومعاييرهِ الاجتماعية وتهدف على نقل التراث الثقافي عبر الأجيال بعد إجراء عمليات التعديل والانتقاء والمفاضلة بين مشتملات هذا التراث بما يلاءم روح العصر الجديد واتجاهاته الحضارية فهي بذلك تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعهِ وتنشئه تنشئة اجتماعية صالحة.

فالتلميذ يتعلم من خلال التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن والتطور والتوازن في بناء شخصيته المستقبلية هذا فإننا نلقي الضوء في هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية والرياضية، مع توضيح أهميتها والأسس التي تقوم عليها.

## 1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية قديمة قدم الإنسانية فقد مرت في تاريخها بعدة مراحل تتم أساسا بدراسة تاريخ النشاط البدني والرياضي للإنسان وذلك من أجل استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر والمستقبل. فقد كان لهذه الأخيرة حضور وتاريخ عريق في مختلف الحضارات القائمة.

### 1-1 التربية البدنية والرياضية في الحضارات القديمة:

#### \* التربية البدنية والرياضية في الحضارة المصرية:

إن ممارسة العربية البدنية في عصر الدولة المصرية القديمة حقيقة تاريخية، حيث لا تزال الشواهد والآثار محتفظة بما مجله المصريون القدماء على جدران مقابرهم وفي معابدهم وأوضحت بعض المصادر المصرية أن الألعاب الرياضية التي كان يمارسها الصبية والتلاميذ تدل على أن الرياضة كانت وسيلة تربية، وذكر بعض المؤرخون أن المدرسية في مصر القديمة كانت تسمى "بيت التعليم"، وكانت التربية البدنية من بين مناهج الدراسة.

#### \* التربية البدنية والرياضية في الحضارة الإغريقية والرومانية:

أما عن الحضارة الإغريقية فقد كانت هناك مدارس تعتمد أساسا على التربية البدنية وتسمى بالباريستا وكذلك الجمنازيوم. أما الباربيسترا فهي تتميز بالفخامة والاكتمال الفني وهي تختص بالفتيان حتى سن 15 حيثي يتدربون على فنون الرياضة تحت إشراف متخصصين في حين أن الجمنازيوم عبارة عن مدرسة رياضية ذات مساحة كبيرة يشرف عليها مدير معين من الدولة ولا يسمح إلا لأبناء الطبقة الحاكمة إبتداءا من سن 16، وقد كانت أيضا تقام مهرجانات تسمى بالألعاب الأولمبية وهذا كل أربعة سنوات وتشتمل على ألعاب القوى وكذا المصارعة والملاكمة وركوب الخيل، أما في الحضارة الرومانية فقد شجع الرومان الأطفال على ممارسة ألعاب ذات نشاط كالأرجوحات ومسابقات الجري

والقفز والملاكمة وألعاب الكرة والصيد، إيماناً منهم بأن العقل السليم في الجسم السليم وقد نسبت هذه الحكمة إلى حكيم الرومان "جوفيتال" وأكد المفكر الروماني "بلوتارك" على أهمية الأنشطة البدنية للأطفال وربطها بالأخلاق وتصح بالاعتدال فيها حتى يتجنب الأطفال الإرهاق (أمين أنور الخولي، 2001).

### 1-2 التربية البدنية والرياضية في العصور الوسطى:

أما في العصور الوسطى فقد ظلت الفلسفة اللاهوتية تنظر نظرة شك للتربية البدنية وترى بأن التربية الروحية والعقلية هي أساس تربية الإنسان وهو ما أثر تأثيراً سلبياً كبيراً في تاريخ التربية البدنية في هذه الفترة.

### 1-3 التربية البدنية والرياضية في العالم الإسلامية:

أما الدين الإسلامي فقد حث على ممارسة الرياضة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: <<علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل>>. وفي عصر النهضة أسس يوهان بيسداو عام 1774م مدرسة حب الإنسانية وفيها خصص ثلاث حصص لممارسة أنشطة ترويحية كالجمباز والألعاب (أمين أنور الخولي، 2001).

### 1-4 التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث:

أما في العصر الحديث (1967-1990م) فقد توحدت أهداف التربية البدنية وأصبح هناك اتفاق كبير فيما تقدمه هذه الأخيرة من تكوين المواطن الصالح في جميع الحالات وبالتالي فقد أصبح من حق الجميع ممارسة أنشطة العربية البدنية وهو تطور ملحوظ لتزول بذلك فكرة أن الرياضة تقتصر على فئة معينة، وما يميز هذه الفترة هو الإقرار بأن العربية البدنية والرياضية قد أصبحت علماً قائماً على مبادئ بيداغوجية.

## 2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق مختلفة يراها مرادفا لمفاهيم مثل: التمرينات، اللعب، الألعاب، وقت الفراغ، الترويح، الرياضة، الرقص، لكن هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أطر أو أشكال الحرمة المضمنة في المجال الأكاديمي أي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.

### 2-1 المفهوم التربوي للتربية البدنية والرياضية:

في هذا السياق يعتبر المدارس والمدرّب وأخصائي التربية البدنية والرياضية ناقلا للتراث الثقافي الذي يتحدد بالنشاطات البدنية الحركية وأشكالها الثقافية الاجتماعية والمسابقات الرياضية والرقص.

إلا أن هناك مفاهيم ومدرّكات أخرى للتربية كعمليات تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة جدا بعد أن وضح تماما دورها الطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب الرياضية التي تحكمها معايير الإنسانية، وهناك مفهوم آخر للتربية حيث ينظر إليها مجموعة العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب التعليم بهدف الإعداد للحياة.

كما يرى المفكر فنّدر زواج Vender Zwaah إلى أن مفهوم التربية البدنية هو وليد القرن العشرين فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس.

ويعتقد مفكر التربية البدنية Morgan أن تعبير "التربية البدنية" يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به والذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني، وعلى الرغم من أن الأنشطة البدنية متباينة ومختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية الحيوية، الحركات المهارية، فضلا عن القيم ونواحي الإشباع والرضا التي تنتجها ممارسة هذه الأنشطة (أمين أنور الخولي، 2001)، والقيم

التي تكتسبها الأنشطة البدنية يصعب تحقيقها من خلال أنشطة ومواد أخرى وهذا ما يميز التربية البدنية ويضفي عليها المعنى ويبرز المفهوم ويوضحه.

**2-2 المفهوم الإجرائي:** يمكن تناول التربية البدنية والرياضية من منظور إجرائي

على أساس أنها:

\* مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفة والاتجاهات.

\* مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض وتكوين بمثابة محكات وموجهات البرامج والأنشطة وكما يبدو فإن هذه العملية مترابطة ومتكاملة كما أنها تقضي إلى بعضها البعض وذات طبيعة هرمية متدرجة فعلى الرغم من ذكر الأساليب والطرق الفنية أولاً، إلا أنها هي الخطوة الأخيرة بعد تشكيل الأهداف والأغراض وبعد الاعتماد على النظريات والمبادئ (أمين أنور الخولي، 2001).

### **3- طبيعة التربية البدنية:**

#### **3-1 التربية البدنية كنظام أكاديمي:**

يسعى كل فرع من المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، والتربية البدنية الرياضية يبحث دراسة ظاهرة حركة الإنسان والأشكال الثقافية التي اتخذها هذه الرياضة كرياضة، وتقسم إلى عدة مباحث وعلوم، كعلم وظائف أعضاء النشاط البدني، علم النفس الرياضي، الاجتماع الرياضي، الميكانيكي الحيوية، تاريخ التربية البدنية والرياضية ولها مباحث فنية ومناهج التربية البدنية وتقنيات التعلم.

### 2-3 التربية البدنية كمهنة:

بعد أن كانت التربية البدنية مقتصرة على التعليم، أصبحت الآن تضم التدريب الرياضي، الإرادة الرياضية، اللياقة البدنية، التأهيل الرياضي، وبفضل جهود كثيرة أصبح لها جمعيات تعمل على تطويرها.

### 3-3 التربية البدنية كبرنامج:

وهو المنظور القديم الذي مازلت عليه التربية البدنية الذي يسعى إلى تنمية جوانب الشخصية الإنسانية عبر نشاطات كثيرة ومتنوعة (أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي، 2005).

### 4- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية:

إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد وهذا بحد أنها أصبحت تخصصاً لممارسة أنشطة رياضية داخل المؤسسات التربوية (جامعات، مدارس، رياض الأطفال...) وذلك للمساهمة في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والتي تنتمي ونصون جسم الإنسان فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على الموازي أو يمارس التزلق.

على الثلج أو يياشر أي لون من ألوان النشاط البدني التي تساعد على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغداً أو بالعكس قد تكون من النوع الهدام (محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي، 1992).

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست (حاشية أو زينة) تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك جزء

حيوي من التربية وجاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونسكو في الفصل الثاني بعنوان: التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظام التربية العامة، لذا ينبغي أن ننمي التربية البدنية والرياضية باعتبارهما بعدين أساسيين للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وأن تنمي كذلك إرادته والتحكم في أهوائه وأن ننمي اندماجه الشام في مجتمعه وينبغي أن تضمن استمرارية النشاط وممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة ومععمة (أمين أنور الخولي، 1996).

ومن هذا الأخير نجد أن العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة تعتبر قوية جداً، الشيء الذي جعل الكثير من الباحثين يعرفونها بأنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

#### 5- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

لقد أعطى منهاج التربية البدنية والرياضية أهداف في المرحلة المتوسطة تختلف نوعاً ما عن الأهداف المبرمجة في المرحلة الثانوية، ويمكن أن نوجز أهداف التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة في النقاط التالية:

- تنمية الكفاية البدنية وصيانتها.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- إتاحة الفرصة لنابغين رياضياً من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة.
- تنمية الحواس والقدرة على التفكير.
- تنمية الثقافة الرياضية.
- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.

- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.

- حسن قضاء وقت الفراغ.

## 6- الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

ترتكز التربية البدنية والرياضية على أسس علمية ثابتة (بيولوجية، نفسية، اجتماعية)

نعرضها مفصلة فيما يلي:

### 1-6 الأسس البيولوجية:

بما أن التربية البدنية والرياضية تهتم بالدرجة الأولى بجسم الإنسان، هذا الجسم الذي يتميز ميكانيكية معقدة جداً، لهذا كان من الضروري أن يكون مدرس التربية البدنية والرياضية على دراية كاملة حول هذا الجسم، من حيث تركيبه، ووظائف أعضائه وميكانيزم حركته، وهذا لا يعني أن يكون هذا المربي أخصائي أو طبيب، وإنما أن تكون لديه قاعدة راسخة من العلوم الأساسية في الجانب البيولوجي، لهذا فإن منهج التربية البدنية والرياضية يحتوي على المواد البيولوجية، علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، بيولوجيا الرياضية، علم بيوميكانيك حيث تزود الطالب المعلم خلفية علمية قوية للتعامل مع الإنسان الرياضي.

### 2-6 الأسس النفسية:

يعتبر اللعب ميدان من الميادين التي يعتني بها برنامج التربية البدنية والرياضية، حيث يرى المحللين النفسانيين أن اللعب الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم بها الطفل للتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها وأن يكشف الطفل الذي يعاني من مشكلة خاصة ومشكلة عن طريق اللعب بشكل لا تعادله طريقة أخرى (محمد حسن علاوي، 1985).

## 3-6 الأسس الاجتماعية:

أما الأساس الاجتماعي الذي تركز عليه التربية البدنية والرياضية فله دور هام في تحسين الحياة الديمقراطية، فقد عملت التربية البدنية والرياضية على تكريس العلاقات الإنسانية السليمة، ومحاولة هزم المنافس بطرق سليمة اجتماعية مقبولة، وبصفة عامة تحسين الأوضاع الاجتماعية، بعدما كانت تتسم في العصر البدائي بالعنف والضرب والقسوة والقيام بأعمال لا تليق بالمجتمع الإنساني لهذا فمن الضروري أن تقوم التربية الرياضية على أسس علمية وتربوية لتضمن تقنيته تقنيا علميا لكي تجعل شبابنا على المستوى المطلوب من التكامل، والصحة الجسمية والنفسية التي تساعد على التغلب على احتياجات عصره، وتتبلور قيمة التربية الرياضية حول هذا الهدف، فإذا لم تحققه بدرجة واضحة كان أغلب المسؤولين عن التربية إعادة النظر في ما هي عليه، ودراسة ما يعوقها ويحول دون تحقيق الهدف (أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي، 2005).

## 7- القيم الخلقية والاجتماعية التي يمكن اكتسابها عن طريق ممارسة الأنشطة

### الرياضية:

- الشجاعة: هي مواجهة المواقف الخطرة، والتي تتطلب التغلب على الخوف.
- النظام: هو الالتزام بالقواعد والضوابط وعدم الخروج منها.
- الاعتماد على النفس: هو القيام بكل الأعمال دون الرجوع إلى الآخرين.
- التسامح: هو العفو عن أخطاء الآخرين، وتقبل أعذارهم، وتحمل الاختلاف في الرأي من دون استخدام العنف، وتقبل الآخر على ما هو عليه.
- القيادة: هي حث ونصح الآخرين والعمل بحزم، وإظهار القدرة على حسن التنظيم والتنفيذ.
- الإخاء: هو سيادة أواصر المحبة والمودة بين الأفراد والجماعات.

- **التعاون:** هو مشاركة الآخرين في مختلف الأعمال بإخلاص ومساعدة الآخرين على تحقيق مصالحهم.

- **الاتحاد:** هو تجميع القوى الصغيرة لتصبح قوة كبيرة في العمل الجماعي (مصطفى السايح محمد، 2007).

- **مساعدة الغير:** هي مساعدة الفرد للأفراد الآخرين أثناء العمل بإخلاص.

- **روح الجماعة:** هي العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات، وتحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة مسؤولية كاملة.

- **العدل:** هو الإيمان بحق كل فرد في أن تكون له نفس حقوق الآخرين مع إعطاء كل ذي حق حقه بموجب الشرع والقانون.

- **المساواة:** هي تساوي جميع الأفراد في الحقوق والواجبات.

- **احترام النظم والقوانين:** تقبل جميع الأفراد والجماعات لقواعد النظم والقوانين.

- **الأمانة:** احترام حقوق وممتلكات الآخرين، وعدم الغش والخداع أثناء العمل وحفظ الأسرار.

- **الصدق:** هو عدم إخفاء الحقيقة وتطابق العمل مع القول.

- **حب الوطن:** هو الاهتمام بمصلحة الوطن ومنحه الحب عن طريق العمل والتضحية في سبيله.

- **الطاعة:** هي الانصياع إلى من هم في موضع التوجيه والإرشاد والاستجابة للمطالب التي تطلب منه.

- **الحرية:** هي الاختيار غير المجرى من جانب الفرد في إتباع فكر أو أسلوب معين أو في ممارسة أنشطة بشكل طبيعي في إطار من الالتزام بقيم الجماعة والمجتمع.

- **حب العمل:** هو تقبل وتحمل مسؤوليات العمل بإخلاص وبذل الجهد فيما يقوم به الفرد أن يكلف به بقصد تحصيل العلم وتحقيق الفائدة المرجوة لصالح الفرد والمجتمع.
  - **السلام:** هو حل المشكلات بالطرق السليمة ومن دون نزاع.
  - **النظافة:** هي الطهارة الشخصية في الجسد والملبس.
  - **روح المنافسة:** هي الرغبة في الفوز في مجال تسابق ودي.
  - **التقدير:** هو مكافأة الفرد على ما يفعله من أعمال تستحق المدح والثناء.
- هذه مجمل القيم الإنسانية التي يكتسبها الفرد أثناء أدائه للنشاط الرياضي.

## 8- أهداف التربية البدنية والرياضية:

للتربية البدنية والرياضية أهداف نذكرها فيما يلي:

### 8-1 الهدف الجسماني:

من المؤكد أنه لا توجد أية وسيلة أجدى من التربية البدنية والرياضية لتحقيق اللياقة البدنية لدى الأفراد، واكتسابهم قوة العضلات ومرونة المفاصل والرشاقة في الحركة وتناسقاً في الجسم ومناعة صحية، فكلما توصلت الحركة والنشاط كلما ازداد استهلاك الطاقة فتتضاعف بذلك احتياجات خلايا الجسم للغذاء الذي يصل إليها عن طريق الم عبر الشرايين، ويخلصها من النفايات بواسطة الأوردة (محمد حسن علاوي، 1985).

وإذا قارنا شخصية رياضية بأخرى غير رياضية فإننا نجد أن الأولى سريعة الحركة تتحرك بسهولة ورشاقة نتيجة لأن عضلاتها أكفا وأقدر من عضلات الشخصية الثانية.

### 8-2 الهدف الخلقى والاجتماعي:

التربية الرياضية أيضا لا تهدف إلى تكوين الفكر من الناحية الجسمية فقط، بل كذلك من الناحية الخلفية والاجتماعية، إذا تكسب الفرد أخلاقا حميدة كالصدق والأمانة وإنكار

الذات، والتعاون، والاندماج في المجتمع حتى يصبح مواطنا مفيدا لنفسه ولأسرته وللمجتمع الذي يعيش فيه، ولقد اهتم المربون كثيرا بهذه الجوانب لأنها أساس كل تربية، ولا يمكن أن تكون هناك تربية ما بدون أن تهدف إلى تكوين الفرد خلفيا واجتماعيا وإلا كانت ناقصة.

### 3-8 الهدف المعرفي:

كما تهدف التربية الرياضية إلى تكوين الجسم السليم، وإلى اكتساب الصفات الخلقية والاجتماعية والصحية، فإنها تهدف أيضا إلى تدريب الناحية العقلية وتنظيم التفكير وحسن التصرف في المواقف المختلفة، فالفرد عبارة عن وحدة واحدة فالعقل والجسم والشعور لا يمكن فصلهم عن بعض، فكل يؤثر في الآخر، فلا يمكن أن يتصرف الجسم دون سيطرة العقل، وبهذا لا يمكن فصل الناحية الحركية عن التفكير لأن كل حركة ما في أية لعبة لا بد أن يسبقها دور التفكير عن ماهية الحركة وتوجيهها توجيهها صحيحا (محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي، 1992).

### 4-8 الهدف النفسي:

تتعامل برامج التربية البدنية والرياضية مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية وما اهتمها بالجانب البدني إلا بهدف الارتقاء بوجود الإنسان فالتربية البدنية تساعد الإنسان على التحرر من الاضطرابات النفسية المختلفة من الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الوقت إلى أمراض نفسية حادة، ولقد لخص كل من "فولكتير" و"سيم" 1981م فوائد ممارسة الرياضة على الصحة النفسية من النواحي التالية:

\* تحسين اللياقة البدنية والتي تظهر في إدراك التحكم والتمكن والذي يؤدي بدوره إلى السعادة.

\* التمرينات الهوائية بمثابة تدريب التغذية الراجعة الحيوية.

\* تعتبر الممارسة الرياضية خبرة ممتعة خالية من المصادر أو مثيرات القلق.

\* تعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية نوعاً من التأمل يؤدي إلى حالة يقظة من الشعور (تشارلز أ. بيوكر، 1964).

\* لا يمكن تحقيق هذه الأهداف من دون ممارسة السلوكيات الاجتماعية وهذا عن طريق ممارسة التربية البدنية والرياضية (مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، 2003).

### 9- برنامج التربية البدنية والرياضية:

إن دروس التربية البدنية والرياضية مع ما تقدمه من فوائد للتلاميذ في مختلف المجالات تعتبر غير كافية للوصول على المرامي التي ذكرناها سابقاً هذا لأن التلميذ يعتبر تواقاً إلى كل الأنشطة التي تضي عليه السعادة والبهجة ويكون أكثر تفاعلاً وإيجابية متخلصاً بذلك من القلق وكذا كل الضغوطات وخاصة داخل الأقسام إن لم نقل أسوار المدرسة وحتى تؤدي التربية البدنية والرياضية وظيفتها وضع لها برنامج يستوفي كل النقاط المذكورة وهذا من خلال دعم الدروس بأنشطة داخلية تكون خارج مجال هذا الأخير وكذا أنشطة خارجية تكون خارج أسوار المدرسة وسنعرض فيما يلي كل عصر بشيء من التفصيل (أكرم زكي خطايب، 1997).

### 9-1 النشاط الداخلي:

يعتبر النشاط الداخلي امتداداً لدرس التربية البدنية والرياضية وتظهر أي في مدى استفادة التلاميذ من مختلف أوجه هذا النشاط سواء من الناحية البدنية الحركية أو النفسية الاجتماعية وغيرها. وهو تلك الأوجه من النشاط التي يمارسها التلاميذ وينظمها ويشرف على تنفيذها مدرسو المادة خارج أوقات الدوام الرسمي وغير مقيدة بالجدول الدراسي وتكون داخل أسوار المدرسة، ويجب أن لا يتعارض توقيت النشاط الداخلي مع الجدول الدراسي بالمدرسة، فيمكن ممارسته قبل بدأ الدرس الأول أو أثناء الفسحة أو عقب

الدراسة أو فترة العصر حيث يرجع للتلاميذ المدرسة مرة ثانية إذا كانت المدرسة قريبة من بيتهم أو أيام الجمع.

### 2-9 النشاط الخارجي:

النشاط الخارجي يعتبر استمرار للنشاط الداخلي ولأنه يقوم على تلك الأنشطة التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة فهو يتيح للتلميذ اكتساب العديد من القيم التربوية التي تسعى التربية البدنية والرياضية لتحقيقها.

وهذا يمكن أن نقول أن النشاط الخارجي هو أوجه النشاط التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة وتقوم المدرسة بتنظيمه والإشراف عليه حيث أن هذه الأخيرة تكون بعيدة عن التقيد بالجدول الدراسي في المدرسة كما أنه لا يقتصر على المسابقات والمنافسات التي تشترك بها المدرسة خارج أسوارها بل نشاط هو بدني ورياضي وترويحي كالرحلات والمعسكرات والأعمال التطوعية...إلخ (أكرم زكي خطابية، 1997).

ومن هنا يمكن أن نستنتج أن درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والخارجي يعتبرون وحدة واحدة يساهم في مجملها في تنمية جميع نواحي التلاميذ (البدنية والمهارية والخطبية وكذا العقلية والنفسية والاجتماعية...).

### 3-9 درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية، ويمثل الدرس آخر وحدة تعليمية في المنهج المدرسي ويعد كحقل أساسي لتعليم وتربية النشأ (علي الديري ومحمد محمد علي، 1983).

كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية القلب والإطار التي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية المدرسية إضافة إلى ذلك يقوم الدرس ويعمل على تنمية قدرات واتجاهات وميول التلاميذ، فهو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس

كل منهاج التربية البدنية والرياضية (مكارم علمي أبو هرجة ومحمد سعد زغلول، 1999).

ويقول الدكتور عدنان درويش جلون الدرس يجب أن يكون شاملاً ويجب أن يجمع جميع رغبات التلاميذ في اللعب (قاسم حسن البصري، 1979).

وحتى يكون درس التربية البدنية له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية يجب أن يشتمل على الصفات التالية:

- أن يكون للدرس هدف واضح معروف يرجي الوصول إليه سواء كانت تربوياً أو تعليمياً أو الاثنان معاً.

- أن تكون أوجه النشاط مبنية على أساس سليم سواء من الناحية النفسية أو التربوية.

- أن تراعي أوجه النشاط الأسس النفسية للتلاميذ كالميول والاحتياجات والفروق والنمو وتقويم الاتجاهات الإيجابية نحو درس التربية البدنية.

- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لحالة الجو مع مراعاة النظافة الشخصية.

- أن يتخلل الدرس نشاط حر تلقائياً يبعث على السرور والبهجة ويحرر التلاميذ من التشكيلات والنداءات الشكلية.

- يحقق مبدأ إشراك التلاميذ أطول فترة ممكنة من الحصة.

- يحقق مبدأ بث القيم والمعايير الاجتماعية وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والمجتمع. أن يتبنى أوجه النشاط اختيار طرق التدريس على الأسس العلمية للعلوم الأساسية للتربية البدنية والرياضية مثل علم التشريح، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم الحركة... الخ.

- أن تتناسب أوجه النشاط مع الإمكانيات الموجودة بالمدرسة سواء كانت مادية أو بشرية.

- يجب أن يكون الدرس مشوقا ومرحا وفيه تسلسل واتساق بحيث ينقل التلاميذ من جزء إلى جزء في يسر وسهولة.

- أن يبعث الدرس على تعليم القيادة والريادة وحسن التبعية وذلك لتدريب التلاميذ على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة العادية.

- كلما كان التعاون بين التلاميذ والمدرس في تنفيذ أوجه النشاط بعيدا عن الشكلية والتعقيد وقريبا من التلقائية والنشاط الحر الذي تظهر فيه قدرة التلاميذ على التنفيذ كلما ساعد ذلك لتحقيق هدف التعليم الذاتي كل حسب بقدرتهم هو الهدف الذي نسعى للوصول إليه (محمد سعيد عزمي، 2004).

### 9-3-1 محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

بالرغم من اختلاف تقسيمات الدرس في السنوات الأخيرة إلا أنه لا توجد خلافات جوهرية، ولكن الخلاف الأساسي يتمثل في الشكل العام للتقسيمات الداخلية للدرس والتي تخضع بدون شك لآراء الخبراء الذين يقومون بوضع مناهج التربية البدنية ومهما حدث من تقسيمات فإن هناك اتفاق تام على أن الدرس يتكون من ثلاث أجزاء رئيسية تخدم بعضها البعض هي الجزء التمهيدي، والرئيسي، والختامي.

#### □ الجزء التمهيدي:

\* **الأخذ باليد:** هذا المصطلح خاص بدرس التربية البدنية ويكون في بدايته، واصطلحت هذه التسمية للتعبير عن الدخول التدريجي في الدرس وتتضمن ما يلي:

- مراقبة اللباس الرياضي للتلاميذ.

- أخذ غيابات التلاميذ عن طريق المناداة.

\* التذكير بهدف الحصة السابقة وإعطاء هدف الحصة المراد القيام بها.

\* **التسخين:** ويعرف حسب **J.L.A.Ubiche** و**M.Paradot** (1986) على أنه: مجموعة الأنشطة المستعملة من أجل الوصول إلى الحالة المثلى من التحضير البدني والنفسي الضروري للتطبيق الشديد وهو يتمن طريق جهد بدني يتصل بنشاط وظيفي لمختلف المحصلات التالية: الانقباض العضلي، النظام الدوري، النظام التنفسي (تشارلز أ. بيوكر، 1964).

ويمكن تقسيم التسخين كما يلي:

- **تسخين عام:** ويتمثل في الجري وكذا التسارع (تحضير عصبي عضلي) وكذا تحديد عام (تحضير الذاكرة الحركية).

- **تسخين خاص:** ويتم بأنشطة خاصة كالجري مع تغيير الإيقاع وكذا التركيز على التمديد الخاص بنوع النشاط (تشارلز أ. بيوكر، 1964).

إن واجب الإحماء ليس فقط تجهيزا لأجهزة المختلفة ولكن أيضا التجهيز النفسي للتلاميذ، وإذا أردنا أن نساعد التلاميذ على تقبل الدرس بروح المرح والانشراح فهذا يتحقق في الجزء الأول من الحصة من خلال التشويق وكذا تجهيز وتحضير الملعب مثلا...

#### ▣ الجزء الرئيسي:

في الجزء الرئيسي من الحصة يجب تحقيق جميع الواجبات المحددة سلفا للحصة والتي تشمل تنمية الصفات البدنية والأساسية طبقا للمنهاج السنوي وكذلك تنمية المهارات الحركية وأيضا تطوير بعض المعارف النظرية للتلاميذ عن طريق التوجيه والإرشاد والشرح عند تعلم المهارات الجديدة ثم تعويد التلاميذ على طرق التعامل الصحيحة والعادات التربوية وهذه الواجبات جميعها يمكن تحقيقها إما كل على حدا أو بشكل مترابط بحيث يتم تحقيق أكثر من هدف (ناهد محمود سعد ونيلى رمزي فهيم، 2004).

في هذا الجزء من الدرس يجب أن يمارس التلاميذ مهارات نوعية محددة مرتبطة بالنشاط، كما تتاح للتلاميذ الفرصة لتطبيق المهارات التي تعلموها أو قاموا بتنميتها، وقد يكون ذلك بواسطة منافسة (مصطفى السايح محمد، 2003).

يتم تطبيق هذا الجزء عن طريق ثلاث مناهج التعلم:

- منهج التتابع.
  - منهج الدوران.
  - منهج الورشات مع التكرار الفردي للتلاميذ (قاسم حسن البصري، 1979).
- يعتبر الجزء الرئيسي من أهم الأجزاء في الدرس ويظهر في النقاط التالية:
- يعتبر العمود الفقري للدرس.
  - أساس الخطة العامة.
  - يتم فيه تعليم المتعلمين المهارات المختلفة للأنشطة (نشاط تعليمي).
  - يتم فيه تطبيق المهارات المتعلمة من طرف التلاميذ (تشاط تطبيقي) (مكارم علمي أبو هريرة ومحمد سعد زغلول، 1999).

#### ▣ الجزء الختامي:

للجزء الختامي من الحصة واجبات ثلاث هي:

- تهدئة أجهزة الجسم.
  - التوجه إلى أحاسيس التلاميذ.
  - القيام ببعض الواجبات التربوية (ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهيم، 2004).
- وهذه النقاط لا تتم إلا عن طريق إعطاء بعض التمرينات والألعاب الصغيرة بغرض التهدئة والاسترخاء والهبوط بالحمل تدريجيا وكذا الرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها

الطبيعية التي كانت عليها قبل تنفيذ الدرس، وبعد ذلك يتم اصطفاة التلاميذ أمام المعلم لتبادل التحية (مكارم علمي أبو هرجة ومحمد سعد زغلول، 1999).

وفي هذا الجزء يقول M. Pieron (1992): "أنه يجب أن تسمح المرحلة النهائية بالرجوع التدريجي للهدوء ولا يجب التخلي عن بعض التمارين التنفسية، وكذلك تمارين استرخاء وتمديد وهذا بعد مجهود بدني شديد". كما يمكن أن تتم عن طريق جري خفيف وهذه الطريقة تسمى (الاسترجاع الفعال) (تشارلز أ. بيوكر، 1964).

إن هذا المحتوى لا يصل بنا إلى الأهداف المرجوة خاصة الجوانب التربوية والنفسية منها إلا إذا طبقت طريقة تتماشى مع هذه الأهداف لهذا فقد تم التخلي عن الطريقة التقليدية التي تعتمد على التدريب الرياضي والتي تركز على عاملين فقط هما الذاكرة والتكرار وأصبحت الطريقة المستعملة حالياً في الطريقة النشيطة التي تهتم بالجانب التربوي للتلميذ وكذا تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات وانشغالات التلاميذ حيث تركز على المبادرة والتصور، التأمل، التفكير المنطقي، كما تساعد بقسط وافر في تنمية شخصية التلاميذ، وتعتمد على -الحالة الاندماجية- المشاركة الطوعية للتلاميذ وقدرة التعامل مع الآخرين.



**الفصل الثاني:**  
**التنشئة الاجتماعية والمراهقة**

إن موضوع التنشئة الاجتماعية هو الإنسان الذي يعيش في جماعته ويتفاعل مع مجتمعه، ضمن إطار ثقافي يؤمن ويتمسك بمحتواه من أجل المحافظة على تراثه المتراكم عبر الحقب التاريخية، وكلما ارتقى الإنسان وتقدمت وسائل الحضارة لديه، احتاج للتربية أكثر فأكثر واحتاج إلى واسطة تنقلها إلى الأفراد بشكل منظم، والعلاقات الاجتماعية هي آلية تستخدم في تنمية سلوك الفرد الفعلي في مدى أكثر تحديد وهو المدى المعتاد والمقبول طبقاً لمعايير البيئة الاجتماعية التي نشأ فيه.

وتعتبر المراهقة من أهم مراحل النمو في الحياة الفرد أنصبت وجهات اهتمام علماء النفس والاجتماع وعلماء التربية على هذه الفترة وما يتعرض له المراهق من تغيرات وعقبات تجعله متوتراً نفسياً ومع المحيطين به، خاصة وسط أسرته، لذلك يقال على هذه المرحلة أنها منعطف خطير في حياة الفرد، وتلعب ردود فعل الأسرة والمدرسة والمجتمع لورا هاماً في تخفيف وتحقيق في أدائه النفسي والاجتماعي خلال هذه الفترة الحرجة من العمر أو رفع معدلات التوتر والمعاناة ومن ثم ظهور المشكلات النفسية والاجتماعية في المراهق.

## I - التنشئة الاجتماعية:

### 1- تعريفها:

1-1 لغويا: كلمة تنشئة من الفعل "نشأ" بمعنى "شب" (عقاب نصيرة، 1995).

### 2-1 اصطلاحا:

فتعرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل آخر، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات (أحمد زكي بدوي، 1986).

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن موضوع التنشئة الاجتماعية هو موضوع واسع النطاق تتدخل فيه عدة عوامل والتي تساهم في تنشئة الفرد كالأسرة، المدرسة، الإعلام... الخ، وكل عامل يمكن أن يكون مصدرا للتعلم غايته إدماج الفرد في المجتمع.

3-1 تعريف محمد عاطف: يتعلم من طريقتها الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عند

إكسابه السلوك الاجتماعي الذي يوافق عليه.

4-1 تعريف الدكتور محمد صافوح الأخرص: يرى أنها: عملية التطبيع مع الواقع

الاجتماعي وتمثيل لأهدافه وانضباطا بأوامره وقيمه واتجاهاته، كما تعتبر وسيلة من وسائل التعبير الاجتماعي بما يمكن إدخاله من قيم جديدة لعقول التلاميذ وهم في مرحلة اكتشاف واقعهم الاجتماعي.

وأخيرا يمكننا القول أن التنشئة الاجتماعية هي الوسيلة التي يتحقق بها ربط الفرد بالمجتمع وذلك عن طريق تعلمه كل القيم والرموز والمعايير الاجتماعية التي تسمح له بالتفاعل مع الآخرين وإدماجه، في الحياة الاجتماعية.

ومن هذا يتضح لنا أن التنشئة الاجتماعية هي المسار الذي يتحقق من خلاله انتماء الفرد إلى الجماعة وبالتالي تكيفه في المحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه.

## 2- شروط التنشئة الاجتماعية:

\* **الشرط الأول:** الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققا بذلك إشباع حاجاته المختلفة، والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيا وثقافيا، وبذلك تتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة بهدف تحقيق تماسك المجتمع (البهي فؤاد السيد، 1999).

\* **الشرط الثاني:** إن توفير البيئة البيولوجية السليمة للطفل يمثل أساس جوهرية وذلك لأن عملية التنشئة تكون شبه مستحيلة إذا كان الطفل معتلا، خاصة إذا لزمته كإعاقة، حيث أن المجتمع يوفر كافة الوسائل لتسهيل عملية التنشئة الاجتماعية، الطبيعة البيولوجية للإنسان لا يمكن عزلها عن الواقع الاجتماعي لأن لها أثر كبير في التنشئة الاجتماعية (سنا الخولي، 1998).

\* **الشرط الثالث:** هو أن يكون الفرد ذو طبيعة إنسانية سليمة، وقادرا على أن يقيم علاقات وجدانية مع الآخرين، تتألف الطبيعة الإنسانية من العواطف الموجودة في العقل الإنساني تكتسب عن طريق المشاركة، وتزول بفعل الانطواء وهنا يأتي دور التنشئة في دفع الإنسان إلى المشاركة الفعالة في واقعة المحيط به (صالح محمد علي أبو جادو، 1998).

## 3- آليات التنشئة الاجتماعية:

تستخدم الأسرة آليات متعددة لتحقيق وظائفها في التنشئة الاجتماعية، وهذه الآليات تدور حول مفهوم التعلم الاجتماعي الذي يعتبر الآلية المركزية للتنشئة الاجتماعية في كل

المجتمعات مهما اختلفت نظرياتها وأساليبها في التنشئة، ومهما تعددت وتتنوع مضامينها في التربية (العالية الرفاعي ونافية قطامي، 1997).

وللتنشئة الاجتماعية خمس آليات هي:

- **التقليد:** فالطفل يقلد والديه ومعلميه وبعض الشخصيات الإعلامية أو بعض رفاقه.
- **الملاحظة:** يتم التعلم فيها من خلال الملاحظة لنموذج سلوكي وتقليده حرفياً.
- **التوحد:** يقصد به التقليد اللاشعوري وغير المقصود لسلوك النموذج.
- **الضبط:** تنظيم سلوك الفرد بما يتفق ويتوافق مع ثقافة المجتمع معاصر (مصطفى فهمي، 1986).
- **الثواب والعقاب:** استخدام الثواب فيتعلم السلوك المرغوب فيه، والعقاب لكف السلوك غير المرغوب.

#### 4- الصفات العامة للتنشئة الاجتماعية:

1. عملية التنشئة الاجتماعية عملية لتعلم اجتماعي حيث يرى "Newcomb" أن الفرد يتعلم من خلال التفاعل الاجتماعي ويسانده في هذا "J.Piaget" ويشمل تعلم المعايير والاتجاهات.
2. عملية التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة فهي تبدأ منذ الميلاد وتنتهي بانتهاء الفرد ماراً بجميع المراحل النهائية.
3. عملية التنشئة الاجتماعية عملية ديناميكية تتضمن عملية الأخذ والعطاء.
4. عملية التنشئة الاجتماعية عملية تشتمل على ثقافة المجتمع وطرق تنشئة الطفل وقضايا أخرى كثيرة.

5. عملية التنشئة الاجتماعية عملية نمو، فالطفل يبدأ متمركزا نحو ذاته وينتهي به  
عضوا متفاعلا في جماعته (العالية الرفاعي ونافية قطامي، 1997).

6. عملية التنشئة الاجتماعية تعتمد على الفروق الفردية.

#### 5- أساليب التنشئة الاجتماعية وأثرها على الطفل:

يقصد بأساليب التنشئة الاجتماعية مجموعة الطرق التي يستخدمها الآباء في تنشئة  
الطفل والتي تظهر على نحو متكرر نسبيا في الممارسات الوالدية.

ومن التصنيفات الشائعة لأساليب التنشئة الاجتماعية التصنيف التالي: التسلط،  
الحماية الزائدة، الإهمال، التدليل، إثارة الألم النفسي، القسوة، التذبذب، التفرقة، السواء.  
وفيما يلي توضيح محمل لهذه الأساليب:

#### 1-5 التسلط:

يتبع الوالدان أسلوبا صارما في التعامل مع الطفل ويقومان باتخاذ القرارات نيابة  
عنه ويفرضان رأيهما عليه، وغالبا ما يؤدي مثل هذا الأسلوب إلى تشكيل شخصية لدى  
الطفل تتسم بالخوف والقلق والتردد والحساسية وعدم الثقة بالذات، وقد يصبح الطفل ميالا  
لأن يكون خائفا ومنضبطا عند وجود الرقابة وعدوانيا يميل إلى إتلاف الممتلكات عند  
غياب الرقابة.

إن الأم المتشددة تشددا زائدا مع الطفل تحبط رغبته في العمل المستقل وتحد من  
حريته على نحو يمكن أن يؤدي إلى تنمية مشاعر النقص لديه، لأن استطلاع البيئة يعتبر  
عنصرا أساسيا لتنمية الثقة بالذات، بينما يؤدي التقيد الشديد إلى التهيب والخوف والخجل،  
مع ما يترتب على ذلك من ضعف في الثقة بالذات. وبالمقابل فإن التسبب الوالدي  
وخضوع الوالدين للسيطرة الطفل قد يؤدي إلى أن يصبح الطفل فوضويا لا مباليا بالقواعد  
الاجتماعية، وتصبح التنشئة الصحيحة هي تلك التي تعطي للطفل الحب والتقبل وتمكنه  
من الاستقلال كلما وصل إلى مستوى من النمو يسمح بذلك وبنفس الوقت تبقي الطفل

تحت توجيه الأبوبين ولا تسمح له بأن يتجاوز في سلوكه حدود ما هو مقبول اجتماعيا (بول موسن وجون كونجر وجيروم كيجان، 1987).

### 2-5 الحماية الزائدة:

يتولى الوالدان الواجبات أو المسؤوليات نيابة عن الطفل ولا يتيحان له فرصة اتخاذ قراره بنفسه، فالأم التي تستخدم أسلوب الحماية الزائدة تختار للطفل ملابسه وأصدقائه، وتتولى الحديث نيابة عنه وتتابع حركاته وسكناته وتشرف عليه إشرافا كاملا، وتدافع عنه اتجاه الآخرين وقد تتابع العناية الزائدة به أثناء دراسته في الجامعة وبعد تخرجه وحتى بعد زواجه.

ينمو مثل هذا الطفل بشخصية ضعيفة معتمدة على الغير في القيادة والتوجيه، كما يتسم مثل هذا الطفل بعدم النضج وانخفاض مستوى الطموح والانسحاب من العلاقات الاجتماعية والخوف من تحمل المسؤولية وعدم الثقة بالذات والحساسية المفرطة للنقد.

### 3-5 الإهمال:

ويتمثل في ترك الطفل دون توجيه أو عناية، وقد يتخذ الإهمال صورة اللامبالاة حيث لا يستجيب الوالدان لحاجة الطفل، كما قد يتخذ الإهمال صورة عدم تشجيع الطفل وتعزيز جوانب النجاح أو القوة لديه.

ينمو الطفل المهمل وهو يحمل إحساسا بالنية وعدم الانتماء، قد يظهر لديه التخبط في التصرف نتيجة لعدم الوضوح في قواعد السلوك، وهو عرضة للخضوع لتأثير جماعة الرفاق نتيجة لحرصه على تقبل الجماعة له مما قد يؤدي إلى الانحراف ومخالفة القوانين.

إن تقبل الأم للطفل يعتبر شرطا ضروريا للتنشئة الاجتماعية الفعالة، إذ أن النقص في تقبل الأم يحبط حاجة الطفل إلى الحب ويزيد من مقاومته لتمثل قواعد الثقافة الاجتماعية مما يؤدي إلى أن يصبح عدوانيا ويتصرف على نحو مضاد للمجتمع (البهى فؤاد السيد، 1999).

وتظهر الدراسات في هذا المجال أن الأطفال الذين يشعرون بالتقبل هم أكثر تكيفا من الناحية الاجتماعية وأكثر تعاوناً وأمانة واستقراراً وحزماً من الأطفال الذين لا يشعرون بالتقبل، ويتسم الأطفال الذين لا يشعرون بالتقبل بعدم الاتزان الانفعالي والبحث عن الاهتمام والتمرد على السلطة والقيام بسلوكيات غير مقبولة اجتماعياً.

#### 4-5 التذليل:

يعمل الوالدان على تحقيق رغبات الطفل ويعطيانه مصروفاً زائداً ويغمرانه بالحب دونما توجيه في حالة ارتكابه لأي خطأ، فالأم التي تستخدم أسلوب التذليل تجد لطفلها مبرراً لكل سلوك خاطئ يقوم به، وهي تتركه يعذب في ممتلكات البيت أو بيوت الآخرين دون أن تضع حدوداً لتصرفاته وتشتري له كل ما يطلبه.

ويترتب على هذا الأسلوب أن يصبح الطفل متحرراً من المسؤولية، يتوقع الكثير من الآخرين والقليل من نفسه، لا يحافظ على المواعيد ولديه مشكلة في الضبط الذاتي، يحاول الوصول إلى النجاح المدرسي أو الوظيفي عن طريق المحسوبية والوساطة.

#### 5-5 الضبط عن طريق الألم النفسي:

يعطي الوالدان للطفل شعوراً بالذنب، ويعملان على التقليل من شأنه وتوجيه الملاحظات النقدية الهدامة له في كل مناسبة، ويظهر هذا النمط خاصة في أسلوب زوجة الأب أو زوج الأم حيث يواجه الطفل التأنيب والتفريع والعقاب لأتفه الأسباب، ويؤدي هذا الأسلوب لأن يصبح الطفل متردداً خائفاً من الوقوع في الخطأ ضعيف الثقة بالذات (بول موسن وجون كونجر وجيروم كيجان، 1987).

كما قد يظهر لدى الطفل عدوان نحو الذات وإذا كان الطفل في المدرسة فهو يخشى من المشاركة الصفية لكي لا يتعرض للسخرية والعقاب، وينمو الطفل وهو يشعر بعلم الأمن ويحس بأن هناك خطأ فيه وقلماً يفتخر بما ينجزه من أعمال.

## 5-6 القسوة:

يستخدم الوالدان أسلوب العقاب أو التهديد بالعقاب، ويفترضان في الطفل أن يتصرف كشارد وينتج عن هذا الاتجاه ميل إلى التمرد والتخريب والعدوان، وغالبا ما يتجه العدوان نحو ممتلكات الآخرين.

## 5-7 التذبذب:

يستخدم الوالدان الثواب والعقاب بطريقة غير ثابتة فالسلوك يثاب مرة ويعاقب مرة أخرى، إما لأن الثواب والعقاب يعتمدان على حالة الوالدين المزاجية عند وقوع الحدث، أو لأن الوالدين غير متفقين على معايير الصواب والخطأ، ويترتب على هذا الاتجاه ميل إلى التقلب في التعامل مع الآخرين وضعف الاستقرار الانفعالي.

## 5-8 التفرقة:

يتمثل في عدم المساواة في المعاملة بين الأبناء حيث يميز الوالدان بين أبنائهما على أساس الجنس أو ترتيب الولادة أو غير ذلك. وتؤدي التفرقة إلى زيادة احتمالات التنافس والصراع بين الإخوة وتولد لدى بعضهم شعور بالحرارة وفقدان العدالة، بينما تولد لدى البعض الآخر تمركزا قويا حول الذات (العالية الرفاعي ونافية قطامي، 1997).

## 5-9 السواء:

ويتمثل في ممارسة الأساليب المناسبة في التعامل مع الأطفال والتي تتضمن التقبل غير المشروط للطفل وتزويده بالمحبة والشعور بالأمن ومساعدته على إشباع حاجاته المختلفة، وتمكينه من الاستقلال كلما ساعد نموه على ذلك، وتوجيهه بحيث يتمثل القواعد الأخلاقية الاجتماعية، واستخدام أساليب مناسبة من أجل تدويت القيم الاجتماعية عن طريق التعزيز بكافة أشكاله، وخاصة التعزيز القائم على الثناء والذي يولد شعورا بالرضى عن الذات، وعن طريق توضيح أسباب القواعد الأخلاقية: أي لماذا ينبغي أن يفعل الفرد أمرا معينا ويمتنع عن أمر معين؟، كما تتضمن الممارسات السوية الامتناع عن

الممارسات الخاطئة التي سبق الإشارة إليها (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي، 2004).

## 6- مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

تتعدد عوامل التنشئة الاجتماعية بتعدد الجماعات والمؤسسات الاجتماعية التي يحتك بها الفرد في المجتمع، ونذكر منها: الثقافة، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، دور العبادة وجماعة الرفاق (إبراهيم ياسين الخطيب ونعمان خالد الننتشة وزهدي محمد عيد، 2003).

### 6-1 الثقافة:

هي عبارة عن كل ما يتعلم وينقل من نشاط حركي وعادات وتقاليد واتجاهات ومعتقدات وقيم تنظم العلاقات بين الأفراد وأفكار وتكنولوجيا وما ينشأ عنها من سلوك يشترك فيه أفراد المجتمع وأثناء عملية النمو الاجتماعي للفرد من خلال تفاعله مع الموقف الاجتماعية مع الآخرين فإنه يتعلم عناصر الثقافة الاجتماعية، تلك الثقافة التي تؤثر على تشكيل الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية المتعددة، ومن خلال عملية التفاعل الاجتماعي المستمر، وهكذا فإن الثقافة تحدد السلوك الاجتماعي للفرد والجماعة عن طريق التنشئة الاجتماعية.

كما أن الثقافة لا تؤثر في سلوك الفرد تأثيراً مباشراً، وإنما يكون تأثيرها من خلال الهيئات الاجتماعية والجماعات المختلفة التي ينتمي إليها الفرد خلال مراحل نموه، ويرتبط بها كما في الأسرة، المدرسة، دور العبادة، النادي، جماعات اللعب، والمجتمع بشكل عام (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي، 2004).

### 6-2 الأسرة:

تعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للفرد، وهي أهم الجماعات وأكثرها تأثيراً في سلوك الفرد، وتقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للفرد وذلك من خلال اهتمامها بنمو وتكوين شخصيته، وتوجيه سلوكه، وهي بذلك تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى التي

يواجهها الطفل ويتعامل معها ويكتسب عن طريقها القيم والمعايير والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة.

ولكي تقوم الأسرة بدورها عملية التنشئة الاجتماعية وتحقق لأفرادها النمو النفسي والاجتماعي السليم، فلا بد أن تعمل على إشباع الحاجات النفسية للأفراد، وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والممارسة الموجهة وتعليم طرق وأساليب التفاعل السليم واحترام الآخرين والتعاون وإنكار الذات (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي، 2004).

### 3-6 المدرسة:

تواصل المدرسة دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، فالمدرسة جماعة أكبر حجماً من الأسرة، وهي مؤسسة اجتماعية اتفق المجتمع على إنشائها بقصد المحافظة على ثقافته ونقل هذه الثقافة من جيل إلى جيل جديد (فهومي سليم الغزوي وعبد العزيز علي خزاعة، 1997).

كما تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التربوية التي تقوم بعملية التربية والتعليم للطفل، فهي تعمل على توفير أفضل الظروف لنمو الطفل بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً بالإضافة إلى أنها تقوم بنقل الثقافة المتطورة إليه، وللمدرسة دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك عن طريق توجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي إلى تعلم الطفل المعايير الاجتماعية، والأدوار الاجتماعية والأساليب السلوكية الاجتماعية المرغوبة ويتعلم التعاون، والتحكم في السلوك، وكذلك يتعلم حقوقه وواجباته، كما يتأثر الطفل بما يتلقاه داخل المدرسة من مناهج مدرسية وأنشطة رياضية واجتماعية وفنية وغيرها فتتسع دائرة معلوماته وثقافته وتنمو شخصيته من مختلف جوانبها (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي، 2004).

#### 4-6 جماعة الرفاق (الصحة):

الصحة عامل هام في نمو الطفل نفسيا واجتماعيا، فالصحة تؤثر في قيمه وعاداته، وطريقة معاملته لرفاقه حيث يجد الطفل مجموعة من الأفراد الذين يتصل بهم ويقاربونه في العمر والميول وعن طريق الصحة يتم تكوين جانبا مهما من الاتجاهات والأدوار والقيم الاجتماعية (فهيم سليم الغزوي وعبد العزيز علي خزاعة، 1997).

إن تأثير جماعة الرفاق على الفرد يتحرر في ضوء عدد من العوامل منها درجة ولائه لتلك الجماعة ومدى تقبله المعاييرها وقيمتها واتجاهاتها، وأيضا درجة تماسكها وطبيعة العلاقات القائمة بين أعضائها.

#### 5-6 وسائل الإعلام:

تلعب وسائل الإعلام المختلفة من تلفزيون وصحف وإذاعة ومجلات وأنترنت...إلخ، دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بنشر المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة مما يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية لدى الأفراد (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي، 2004).

#### 6-6 دور العبادة:

تلعب العبادة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية، وذلك لقيمة وأهمية القيم والمعايير السلوكية التي تعلمها للأفراد، فهي تزود الأفراد بالتعاليم الدينية ومعايير السلوك السوي كما حددتها الشرائع السماوية، كذلك تساهم دور العبادة في تنمية ضمير الأفراد ومراعاتهم لحدود الله عند قيامهم بأي عمل من الأعمال (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي، 2004).

## 7- نظريات التنشئة الاجتماعية:

لقد لاقت التنشئة الاجتماعية اهتمام واسع لدى علماء الاجتماع لما تحمله من دور في بناء وترسيخ ثقافة المجتمعات والحفاظ على ثوابتها وقيمها، وكذا لتعداد المؤسسات المساهمة في تحقيقها، مما أدى إلى اختلاف الآراء وتعدد الاتجاهات وبذلك ظهرت عدة نظريات منها (إبراهيم ياسين الخطيب ونعمان خالد التنشئة وزهدي محمد عيد، 2003):

### 7-1 نظرية التحليل النفسي:

وهي نظرية في السلوك الإنساني، تفسر نمو الكائن الحي وتطوره، فعملية التطبيع الاجتماعي في نظرية فرويد عملية إنمائية تطورية، فهناك مراحل نمو أساسية حتمية ومتداخلة ذات تأثير بالغ في شخصية الفرد في مراحل حياته، وقد وضع فرويد هذه النظرية ليقول أن الطفل يولد بـ (الهُو) الذي هو مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية والشهرية، وهم الطفل هو إشباع حاجاته، ولكن أثناء نموه يتعرض للكبح بطرق مختلفة من أبويه، فهو لا يستطيع القيام بكل ما يحلو له ونتيجة لهذه الضغوط والضببط يتحول جزء من (الهُو) فهو يعمل دائماً على إخضاع مطلب اللذة والغريزة للتحكم، ويوجه النشاط وفق مبدأ الواقع الذي يعيش فيه الفرد وما يتماشى مع قيم ومبادئ المجتمع وهنا يتحقق ما يعرف بالتطبيع الاجتماعي وكل ما يجده في الـ (أنا) صعب في مواجهته، وهذا ما يعرف بـ (اللاشعور) عند فرويد وهو تلك القوة الكبيرة المكبوتة التي تجدها في الأحلام وفي حالة الشرود الذهني والأمراض النفسية منفاذا لها (عبد الله زاهي الرشدان، 1987).

فعملية التفاعل الاجتماعي الذي يتم بين الفرد والمجتمع هي عملية تطورية، فهناك مراحل نمو أساسية وحتمية ذات تأثير بالغ في شخصية الفرد خلال مراحل حياته، وهناك المرحلة الفهمية التي يستطيع فيها الطفل إشباع حاجاته عن طريق الفهم، فهي تحدد شخصية الطفل وعلاقته الاجتماعية انطلاقاً من كيفية إشباع حاجاته الفهمية.

وهنا يحضر قول إيرين جوسيلين الطفولة التي يجد فيها الطفل إشباعا ورعاية لشؤونه...، سوف تعطي الطفل إحساسا بالطمأنينة المريحة في العالم الذي يحيط به بحيث يراه مكانا أنما يعيش فيه وليس مكانا باردا أو مكانا معاديا لا بد أن يحصى نفسه منه (عبد الله زاهي الرشدان، 1987).

وهناك دلائل تؤكد وتشير إلى ما قيل، فعند قبائل التشمبولي تتم تنشئة الأطفال على أخذ حلمة ثدي الأم لوقت كافي، عكس قبائل الموندجمور فإن الأم تترك حلمة ثديها لدقائق معدودات لولدها ثم تقيعه بعيدا وبناء على ما تم عرضه فإن أطفال قبائل الموندجمور أكثر عدوانية من أطفال قبائل التشمبولي.

وهناك مراحل تلي المرحلة الفهمية كالمرحلة الشرجية والقضيبيية، وهي مراحل تجعل الفرد يمارس نوعا من الضبط الذاتي، لأنه يخضع لنوع من الثوابت وكل ذلك يؤثر على شخصيته، فهو يتعلم كل ما يتعلق بمطالب المجتمع وخاصة من الوالدين فيمتص بذلك عادات قيم المجتمع وما يتقبله الضمير الممثل في الأنا العليا التي توجه وتصح وتراقب سلوكيات الفرد (عبد الله زاهي الرشدان، 1987).

وبذلك يكون تركيب الشخصية حسب فرويد على النحو التالي: ألهو، الأنا، والأنا العليا، والأنا أو الذات لهما وظيفتان:

أولهما في الموازنة بين مطالب (ألهو) ومطالب السلوك المقبول من قبل المجتمع أي الصادرة عن الأنا العليا.

أما الوظيفة الثانية للأنا أي الذات الواعدة، فتتوسط بين الشخصية ككل والبيئة الاجتماعية، وإذا ما حققت الذات الواعية التوازن والتناغم داخل الشخصية وبين الشخصية الكلية والمجتمع يكون الفرد متكيف بصورة طيبة وإذا ما فشلت الأنا في هذه الوظيفة أو المهمة تكون الشخصية والذات في حالة معاناة ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح العلاقة الموجودة بين المكونات الأساسية للشخصية والعلاقة القائمة بين هذه المكونات

وأفكار ومعلومات ورموز ولغة ومدى تأثيرها على الشخصية والفرد وتوجيهه لتنشئة اجتماعية، وترى أن التعرف على الذات يحدث من خلال تصور الآخرين له، تصوره التصور الآخرين، شعور خاص بالفرد مثل الكبرياء.

ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم السلوكية كالا احترام.

## 7-2 نظرية الدور الاجتماعي:

يرى جورج ميد راشد رائد هذه النظرية أن هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي وهما:

- المكانة الاجتماعية.

- الدور الاجتماعي.

ومعنى المكانة الاجتماعية: وضع في بناء اجتماعي، يتحدد اجتماعيا وترتبط به واجبات وحقوق ولكل فرد عدة إمكانات، مثل مكانة السن ومكانة الوظيفة (عبد الله زاهي الرشدان، 1987).

ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع أو مجموعة من التوقعات الاجتماعية، فالذكر له وضع اجتماعي يترتب عليه سلوكيات اجتماعية متوقعة، بعكس الأنثى، ويكتسب الطفل مكانته ويتعلم دوره من خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الأشخاص المهمين في حياته كالأب والأم اللذين يرتبط بهما ارتباطا عاطفيا قويا، فعندما يرى الطفل والديه وأخوته يعاملون رجل الدين معاملة تتسم بالاحترام فإنه يتعلم هذه المشاعر اتجاه رجل الدين عن طريق التعاطف الاجتماعي مع الآخرين المهمين، وهذا يتعلم كيف يتعامل مع دور اجتماعي مرتبط بمكانة اجتماعية معينة (عبد الله زاهي الرشدان، 1987).

### 7-2-1 التعلم المباشر:

كأن يتعلم الطفل الفكر من أمه أنه لا ينبغي أن يرتدي ملابس خاصة بالبنات وكذلك الحال بالنسبة للبنات والسن أيضا يحدد مكانة اجتماعية معينة فما كان يسمح للطفل في سن عامين لم يعد مسموحا به لطفل في الخامسة أو السادسة.

### 7-2-2 المواقف:

كثيرا ما يتعلم الطفل أدواره الاجتماعية عن طريق ما يتعرض له من مواقف يسلك فيها سلوكا مناسباً لما هو متوقع منه، فيبقى التأييد من الذين يتفاعل معهم أو يسلك سلوكا منافيا لذلك التوقع فيواجه الرفض والمعارضة وطلب التغيير ويعدل سلوكه وفقا لهذا ويتعلم أحواره من هذه المواقف مباشرة.

### 7-2-3 اتخاذ الآخرين المهمين نماذج:

يعطي الآخرون المهمون معنى للأشياء والمواضيع عن طريق استعمالهم لها ويتعلم الطفل معاني تلك الأشياء والمواضيع، فمثلا عندما يعبرون في تفاعلهم الاجتماعي عن توقعاتهم ويكتسب ما قد يعكسه من اتجاهات نحو أصحاب هذه الإمكانيات ومدى تقديرهم لها (عبد الله زاهي الرشدان، 1987).

### 7-3 نظرية دوركايم:

يعتبر دوركايم التنشئة الاجتماعية على أنها عملية انتقال الفرد من حالته الاجتماعية البيولوجية إلى حالته الاجتماعية الثقافية، فوظيفة التنشئة الاجتماعية تتمثل في إزاحة الجانب البيولوجي من تركيبية الطفل لصالح النماذج الخاضعة للسلوك الاجتماعي المنظم.

وتعمل التنشئة الاجتماعية في تكوين الضمير الجمعي لأنها تمارسه الأجيال الراشدة للاندماج في الحياة الاجتماعية، فهي تكون الإنسان لا على غرار ما حددته الطبيعة إنما

على غرار ما يريده المجتمع، وهي الوسيلة التي يستخدمها المجتمع لإعادة إنتاج شروط الحياة الاجتماعية الثقافية (عبد العزيز خواجه، 2005).

#### 4-7 نظرية التعلم:

إن التطبيق الاجتماعي هو ذلك الجانب من التعلم الذي يعني بالسلوك الاجتماعي عند الفرد، أو يمكن أن ننظر إلى التطبيق باعتباره تعلمًا يسهم في قدرة الفرد على أن يقوم بأدوار معينة، يعتبر العالمان **Dollar et Miller**، من أصحاب هذه النظرية، حيث حدد أربعة شروط التعلم الاجتماعي وهي الدوافع الإشارات أو الاستجابات والمكافآت، وأساس السلوك الاجتماعي طبقاً لهذه النظرية هو التقليدي **imitation** الذي يعتبر **Dollar et Miller** نمط استجابات متعلمة وفق الظروف والشروط السابقة لتعليم الأطفال عادة التقليد إذا كفوا مكافأة على قيامهم بأعمال الآخرين (عبد الله زاهي الرشدان، 1987).

#### 8- التنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية:

يرى **ماكفرسون** ويرون أنه بعد أن تتم تنشئة الأفراد اجتماعياً في الرياضة أو الأنشطة البدنية يجد الأفراد أنفسهم في بيئة اجتماعية بها احتمال تعزيز أو تثبيط نموهم الشخصي، ويعني ذلك افتراضاً ضمناً أن نتائج التعلم الاجتماعي تكون محتملة من خلال المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية.

إن موضوع التنشئة الاجتماعية عن طريق الأنشطة البدنية يعني الاعتقاد بأن اللعب والألعاب عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة، وتعتبر جانبا أساسيا وجوهريا في الخبرات الأولية في الحياة الاجتماعية، كما تفترض معظم الأبحاث التي تم إجراؤها على التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة أن المشاركة في الأنشطة البدنية تعلم الأطفال مجموعة متنوعة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حينما يكبرون، ولقد أكد الباحثين أن الأنشطة الرياضية تكون بمثابة أدوات فعالة بالنسبة لانتقال القيم والسلوكيات، وبمعنى آخر أن لها

دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية العامة (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي، 2004).

### 9- أهداف التنشئة الاجتماعية:

تسعى التنشئة الاجتماعية لتحقيق الأهداف التالية:

#### 9-1 ضبط السلوك:

فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتم تدريب الطفل على التحكم في سلوكه وضبط تصرفاته بداية من العادات والتقاليد، وصولاً إلى كل ما يتعلق بأساليب الحاجات النفسية والاجتماعية والقدرة على توقع سلوك الآخر (عبد العزيز خواجه، 2005).

#### 9-2 الضبط الاجتماعي:

التوجيه سلوك الأفراد وتعرفهم وفقاً لوسائل الضبط العرفية والقانونية لتعزيز التنظيمات الاجتماعية السائدة في المجتمع مثل الدين والأسرة والمدرسة لتحقيق الأمن الاجتماعي وتيسير انحراف في الأنماط التناسقية للبناء الاجتماعي.

#### 9-3 التماسك الاجتماعي:

عندما يتشرب الفرد قواعد ومعايير وقيم مجتمعه، بواسطة التنشئة الأسرية، عندئذ يندفع للاشتراك بقاسم مشترك أكبر مع أبناء مجتمعه المتسربين بقواعد وقيم مجتمعه ساعتها تتبلور مشاركة وجدانية تعاونية فيما بينهم وعندها يتحقق التماسك الاجتماعي.

#### 9-4 التوافق الاجتماعي:

الذي يتم من خلال تغيير سلوك المنشأ ليكون متسقاً مع العادات والتقاليد والالتزامات الاجتماعية، هذا التغيير لا يقتصر فقط على مرحلة الطفولة فحسب بل مرحلة الشباب والنضج لموافق (المنشأ) الحاجات الاجتماعية المتطورة ومستجدات العلاقات الاجتماعية

ومتطلبات الأدوار والمواقع المكانية وفقا للتوقعات المجتمع (إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي، 2004).

إضافة إلى ذلك يتحول الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، ويكتسب العناصر الثقافية والمعرفة.

## II- المراهقة:

### 1- تعريف المراهقة:

#### 1-1 لغة:

هي من الفعل "راهق" وراهق الغلام أي قارب الحلم أي بلغ حد الرجال فهو مراهق (فؤاد إفرام البستاني، 1975). تعني الاقتراب والذنو من الحلم، والمراهقة بهذا المعنى: الفتى الذي يدنو من الحلم ومعنى المراهقة بالانجليزية (adolescence) والمشتقة من الفعل اللاتيني (adolesceh)، ومعناها الاقتراب من النضج البدني والجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، والمراهقة تقع بين حماية الطفولة وبداية الرشد بذلك فالمراهق لم يعد طفلا وليس راشدا (علي فالح الهنداوي، 2002).

#### 2-1 اصطلاحا:

تعرف المراهقة على أنها المرحلة ما بين 12 إلى 20 سنة وهذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس والظروف البيئية والعوامل الاجتماعية.

إن المراهقة قد تسبق سن 13 سنة بعامين وقد تتأخر إلى سن 21 سنة أي ما بين 11 إلى 21 سنة (نادية شرادي، 2000).

تعرف المراهقة على أنها فترة الحياة الواقعية بين البلوغ والنضج وتتميز بتغيرات جسدية ونفسية ملحوظة، كالحساسية الزائدة والوقوع على القيم المجردة بحيث يصبح هناك اهتمام بالمظهر والدين (عبد الرحمان العيسوي، 2002).

المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها ببدء تنضج الوظائف الجنسية وتنتهي بسن الرشد وإشراف القوى العقلية المختلفة على إتمام النضج (خليل ميخائيل معوض، 1984).

## 2- أنواع المراهقة:

الواقع أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة، فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية والاجتماعية والمادية وحسب استعداداته الطبيعية والمراهقة تختلف من فرد إلى آخر ومن بيئة جغرافية إلى أخرى ومن سلالة أخرى، وكذلك تختلف باختلاف الأنماط الحفرية التي يتربي في وسطها الفرد، فهي من المجتمع البدائي تختلف عنها في المجتمع المتحضر، كذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في مجتمع الريف كما تختلف في المجتمع الذي يفرض الكثير من القيود على نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر، الذي ينتج للمراهق فرص النشاط والعمل، وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة.

### 1-2 مراهقة سوية أو مكيفة:

خالية من المشكلات والصعوبات، وتتسم بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي، والخلو من جميع التوترات الانفعالية السلبية وتتميز فيها علاقة المراهق بالآخرين بالحسن والتفتح.

### 2-2 مراهقة إنسحابية:

حيث ينسحب المراهق فيها من مجتمع الأسرة ومجتمع الأقران ويفضل الانعزال والانفراد بنفسه، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته، وهي معاكسة للمراهقة المكيفة والسوية.

### 3-2 مراهقة منحرفة:

يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف وأراء الآخرين.

## 2-4 مراهقة عدوانية:

حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء، ويتميز كذلك بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع، وعدم التكيف، والتخلي بالصفات للأخلاقية (العالية الرفاعي ونافية قطامي، 1997).

## 3- الاحتياجات السامية للمراهق:

### 1-3 الحاجة إلى المكانة:

إن حاجة المراهق إلى المكانة من أهم حاجاته، فهو يريد أن يكون شخصا هاما له مكانة في جماعته وأن يعترف به كشخص ذو قيمة، فالمكانة إلى يطلبها المراهق بين رفقاءه أهم لديه من مكانته بين أبويه، ومعلميه، ومن هنا كانت أهمية حرص المعلم على أن تكون فعاليات المراهق مما يوفر لهم المكانة فالمراهق حساس وحريص على ألا يتعامل بمعاملة الأطفال، وتشمل الحاجة إلى المكانة على:

- الانتماء إلى جماعة الرفقاء.
- المركز والقيمة الاجتماعية.
- الشعور بالعدالة في المعاملة.
- الحاجة للاعتراف به، من طرف الآخرين.
- المساواة مع رفاق السن في المظهر والملابس والمال...إلخ.

### 3-2 الحاجة إلى الانتماء:

تشبه هذه الحاجة الحياة الاجتماعية الطبيعية سواء كان في المنزل أو في المدرسة أو في النادي الرياضي، فوسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر المراهق أنه ليس قائما بمفرده، وإنما هو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة بينه وبين غيره، وكذلك كان من أقصى العقوبات التي يمكن أن تقع على الرياضي أو التلميذ المراهق هي أن يخرج

المدرّب أو المعلم من وسط زملائه، ويعزله عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح للتلميذ فرصة العمل الجماعي، وتشمل الحاجة إلى الانتماء فيما يلي:

- الأصدقاء.
- القبول والتقبل الاجتماعي.
- الشعبية.
- الانتماء إلى الجماعة وإسعاد الآخرين (عبد الرحمان العيسوي، 2002).

### 3-3 الحاجة إلى الحرية والأمن:

أن الحرية نزعة أو دافع من الفرد مرتبطة بقريته، وإمكانية تصرفه وتحمله مسؤولية هذا التصرف، فالتلميذ المراهق يتضايق في كل ما يعيق حريته والحركة والكلام، وواجب المدرسة أو النادي الرياضي إزاء هذه الحاجة أن يتخذ المدرس موقفا موجها، فيجعل لتلاميذه حرية العمل لا موقف الحاكم المستبد أو الأمر المطاع، فيكون هو المدرسة مشبعا بالحرية فلا تظهر فيه السلطة إلا عند الضرورة، وهذا ليس معناه أن منح التلاميذ الحرية المطلقة لأنه في نفس الوقت يحتاج إلى أن يشعر بالضغط والتوجيه، وتتضمن هذه الحاجة في:

- البقاء حيا.
- الاسترخاء والراحة.
- تجنب الخطر والألم.
- المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

### 3-4 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

- التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك.
- إشباع الذات عن طريق العمل.

### 3-5 الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

يلاحظ عند المراهق بشكل ملفت للانتباه حاجاته إلى الإشباع الجنسي والاهتمام بالجنس الآخر وحببه لهن قصد اتخاذ صداقة ملائمة بين الجنسين وترابطها استمرارية تعاطفية مستوحاة من الواقع الذي يعيش فيه.

### 3-6 الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسن الذات:

وتتضمن هذه الحاجة ما يلي:

- النمو كان يصبح سويا وعادلا.
- العمل لبلوغ الهدف ومعرفة الذات.
- معارف الآخرين وتوجيه الذات (البهى فؤاد السيد، 1999).

### 4- مشاكل المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة حرجة وصعبة لما فيها من تغيرات وأثرها على شخصية المرافق والمجتمع وما ينتج عنها من تصرفات غير واضحة مما يؤدي إلى حدوث مشاكل متعددة ونذكر منها:

### 4-1 المشاكل النفسية:

تتمثل في الحساسية والصراعات النفسية، وضعف التوافق النفسي وحدة الانفعالات والعواطف الجياشة والقلق والخوف والخجل والانطواء وسرعة التأثر والأحلام المزعجة والنسيان والغيرة والكآبة (وهيب مجيد الكبيسي وصالح حسن أحمد الداھري، 1999).

تتجم المشاكل النفسية لدى المراهقين من التوتر والكتب الحامل عن الخجل والتسرع في اتخاذ القرارات، والمراهق يميل إلى الحرية والتخلص من الواجبات والسلطة الأسرية والمدرسة فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط والشعور باليأس والضياع فالمراهق يعتبر في

المجتمع تنقص من قيمته بغض النظر عن صلاحها أو ضررها وقد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكونة قد يظهرها أحيانا المتمرد على الأعراف والتقاليد (وابد رضا وبلقيس محمد، 2001).

#### 2-4 المشاكل الاجتماعية:

تتمثل في كثرة أوقات الفراغ والثورة على الآخرين لأتفه الأسباب واختيار الأصدقاء والارتباك عند مقابلة الآخرين، والعلاقات مع الجنس الآخر والتعرض للضغوط الاجتماعية (وهيب مجيد الكبيسي وصالح حسن أحمد الداھري، 1999).

#### 1-2-4 مشكلة اختيار المهنة:

يواجه المراهقون مشكلة اختيار المهنة أو العمل الذي يمارسون حياتهم من خلاله ويبدعون في إعداد هذا الميدان. إذا كانت هذه المشكلة تأخذ في مراحل العمر السابقة صورة الأحلام الجميلة التي ترتبط بالخيال أكثر من ارتباطها بالواقع.

عندما يتخيل طفل السادسة أو السابعة نفسه ضابطاً أو طبيباً أو مدرساً أو نحو ذلك، فإن هذا الخيال ينزل بعد الخامس عشر والسادس عشر إلى أرض الواقع، عندما يواجه الشباب مشكلة مستقبل حياته (علي فالح الهنداوي، 2002).

#### 2-2-4 مشكلة وقت الفراغ:

إن تحديد معنى هذا الوقت ضروري لأن التخطيط لشغله واختيار أنواع النشاط المناسبة التي يمكن أن يمارسها الفرد من خلاله تعتمد على تحديد ومعرفة المقصود منه.

ونحن نميل إلى اعتبار وقت الفراغ هو الوقت الذي يقضيه الفرد في نشاط مقيد بتمكن أثناءه من تحقيق بعض ما يرغب فيه ويميل إليه.

وعلى ذلك فوقت الراحة بين ساعات العمل للذهاب إلى المقهى وتناول بعض المأكولات أو المشروبات الخفيفة مثلا، أو كتبادل بعض الحديث مع الزملاء، ليس وقت فراغ بالمعنى الذي نقصده لأن هذا الوقت جزء من وقت العمل نفسه الذي لا يمكن أن يستمر على وتيرة واحدة وإنما يحتاج إلى فترات للتوقف لاستجماع نشاط الفرد وتكملة سير العمل.

ولأن الفرد لا يحقق خلاله نشاطا مفيدا من النوع الذي يميل إليه ويرغب فيه وإنما يقضيه بأي شكل كان حتى يبدأ العمل من جديد (أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي، 2005).

#### 4-5 المشاكل الانفعالية:

قد تكون مشكلة الاضطراب والانفعال بالدرجة الأولى إلى عدم قدرة المراهق على التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها، والبيئة الخارجية المتمثلة في الأسرة المدرسية، المجتمع.

وكذلك عجزه المالي الذي يقف دون رغباته وكل هذا يسبب له الضيق والشعور بعدم الطمأنينة ، كما يبدي مضايقته بسبب ما يشعر به من عدم الثقة إذا ما وجد في بعض المرافق الاجتماعية التي يظهر فيها الاشتراك مع الجنس الآخر، فحينئذ يشعر بالارتباك بدل الانسجام وهناك ظاهرة أخرى تسبب المضايقات للمراهق وهي أن الكبار ينظرون إليه بصفة مازال صغيرا رغم أنه قد مر مختلف المراحل فيوجهون إليه انتقاداتهم الحادة، فيشعر هذا الأخير بعدم الأمن مما يسبب سوء في توافقة مع الأسرة والمدرسة والمجتمع (أكرم زكي خطيبة، 1997).

#### 5- الممارسة الرياضية وعلاقتها بالمراهق:

تشير النتائج والبحوث المعنية بدراسة دوافع المشاركة أو الانسحاب من الرياضة وخاصة للأطفال والمراهقين إلا أن تلك الدوافع تتميز بالتعدد والتنوع، ومن أمثلة عن

الدوافع التي عبروا عنها للمشاركة في الرياضة، الرغبة في تحقيق الاستمتاع، والمشاركة واكتساب الأصدقاء، وتحسين وتطوير مهاراتهم والارتقاء والتقدم بمستوى اللياقة البدنية، وتحقيق خبرات النجاح والتفوق، وقد استطاع **كلمن ويس وبيتلشكوف** 1989م تصنيف أسباب مشاركة النشئ في الرياضة إلى فئات أربعة هي:

- الكفاية.

- الانتماء.

- اللياقة.

- الاستمتاع (أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي، 2005).

تحديد أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي **Rudik** ولقد حاول العالم البحث **روديك** وتقسيمها إلى نوعين هي (علي فالح الهنداوي، 2002):

#### 1-5 الدوافع المباشرة:

- الشعور بالارتياح كسبب للتغلب على التدريبات الشاقة والصعبة.

- المتعة الجمالية كنتيجة الرشاقة والمهارة، وجمال الحركات.

- الإحساس بالرضا بعد نشاط بدني أو عضلي يتطلب جهدا أو وقتا وخاصة إذا ارتبط بالنجاح.

- المشاركة في المنافسات الرياضية والمنافسات التي تعتبر ركنا لها من أركان النشاط البدني والرياضي.

#### 2-5 الدوافع الغير المباشرة:

- ممارسة النشاط البدني لإسهامه في رفع قدرة الفرد.

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عند ممارسة النشاط البدني.

- الوعي بالشعور الاجتماعي الذي يقوم به الرياضي بانتمائه إلى النوادي.

## 6- خصائص الأنشطة الرياضية للمراهق:

لقد أكدت الدراسات والبحوث الحديثة أن هناك وحدة بين جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، وأن النمو يشمل جميع النواحي ولا يمكن فصل ناحية من أخرى، وتحقيقاً لمبدأ التكامل والاستقرار في النمو يجب على المراهق أن لا ينقطع على النشاط البدني لفترات طويلة، ولتحقيق هذا يكمن الاعتماد على البرنامج المدرسي في المتوسطة وتحديد برنامج التربية البدنية والرياضية وذلك بأن يهتم بالجوانب التالية:

- رفع مستوى الأداء الرياضي.
- إتاحة الفرصة لتعلم القيادة والانضباط.
- تعلم القوانين والألعاب وكيفية ممارستها.
- تعلم كيفية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية (أسامة كامل وراتب إبراهيم وعبد ربه خليفة، 1999).

## 7- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

تتطبق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزية فيما يخص ما يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب إلى التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح من ناحية والكسب بدون غرور من ناحية أخرى وكيفية تقبل مرافق التنافس لتلك المنافسة التي لا بد له أن يقابلها في الحياة، إذن واللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساليب الطبيعية التي يعبر الفرد من خلالها على نفسه.

إن الألعاب التي تحقق بآثاراً مختلفة الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح الفرد فرصة للتعويض والتخفيف من الإحباط

الذي يعانيه المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والإحباط والعنف، والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته (خليل ميخائيل معوض، 1991).

#### 8- علاقة التنشئة الاجتماعية بالمراهقة:

إن مرحلة المراهقة مرحلة اختبار لا للمراهق وحده فحسب وإنما هي كذلك فترة إخراج وقلق للأبوين ومن يهتم بالمراهقين عادة، لهذا ينبغي تشجيع فترة التطور الاجتماعي عند المرأة ليعود لمواجهة الحياة.

فمن طريق الانتماء إلى الجماعة يتعلم المراهق العوامل الاجتماعية الحسنة التي قد يكون افتقدها لعدم إطلاعه عليها من قبل كما أن الانضمام إلى الجماعة يشعره بروح الطمأنينة ويجعله يشعر بأنه فرد مرغوب فيه من جانب أفراد آخرين من أفراد المجتمع، وهذه ظاهرة جديرة بالناية والاهتمام من جانب البيت والمدرسة والهيئات التي تهتم بشؤون المراهقين.

الدراسات التي أجريت على المراهقين في الأعوام الواقعة ما بين 1963/1953م يبدو من طبيعة ضرب المعايير التي يتم على أساسها تقييم النضج الاجتماعي أو عدمه في فترة المراهقة تتفاوت كثيرا.

فهي معايير تعتمد على التطور الحضري وسلم المقاييس التي ترتديها كل جماعة، كما تتوقف على أحكام الأفراد بشأنها لما يؤمنون به من قيم فلسفية وما يلتزمون به من عرف وتقاليد، ويمكن إجمال مختلف الاتجاهات قى أس نواقص سلوك المراهق ومواقع المجتمع على النحو التالي:

#### 8-1 المظهر ومراعاة معايير الأخلاق:

ويتميز هذا الدور في حرص المراهق على العناية بهندامه، يراعي ما يرغب فيه المجتمع.

## 8-2 إبداء الألفة إزاء أفراد المجتمع:

وفي هذا الدور يجب أن يبدي الفرد الحماس لروح الجماعة وتقاليدها.

## 8-3 الاتصاف بالتحسس الاجتماعي:

على أن يكون ودوداً، لطيفاً بعيداً عن الخشونة التي تتميز بها المراهقة، وأن يكون متعاوناً بعيداً عن الثورات الانفعالية، وأن يلتزم بمثل عليا يصبوا إليها المجتمع ككل (عبد العالي الجسماني، 1994).



**الباب الثاني:**  
**الجانب التطبيقي**



# الفصل الأول:

## إجراءات البحث الميدانية

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي والعملي، بمعنى الحقل الميداني الدراسي من خلال تحليل جوانبه بدءاً من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه على المنهج المتبع في الدراسة ثم كيفية اختيار العينة بحث فيها الوسيلة التي اتخذناها خلال البحث في تكوين مجتمع الدراسة، ثم ننتقل إلى تحديد كيفية جمع البيانات، بعد كل هذا انتقلنا إلى تحليل البيانات وذلك باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني، ثم الوقوف على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في هذا البحث.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

إن تسليط الضوء على هذه الدراسة يتطلب منا التدقيق في تشخيص طبيعة هذه الظاهرة وهذا للاختلاف في البناء الثقافي والتركييب الاجتماعي لأفراد العينة من جهة ولتعدد أبعادها من جهة أخرى.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها ولهذا قمنا بدراسة استطلاعية توجهنا من خلالها إلى بعض متوسطات بلدية مغنية، وقد كان الهدف من الدراسة معرفة مدى صلاحية العينة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث وجمع المعلومات والأفكار التي ترتبط بموضوع بحثنا.

## 2- منهج البحث:

بما أن البحث الذي قمنا به يتطلب دراسة وصفية، لذا استخدمنا المنهج الوصفي لأنه الأنسب في مثل هذه المواضيع وهو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو التربوية أو النفسية التي تحدد العلاقة بين عناصرها والعلاقات بينها وبين الظواهر الأخرى المرتبطة بها.

بحيث يصف الظواهر المدروسة وتفريزها كميًا عن طريق جمع المعلومات المستخلصة من المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة العلمية (طلعت همام، 1984).

## 3- مجتمع البحث:

\* مفهومه: نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث

ولكن:

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث؟

- وهل يمتلك وقتًا كافيًا لدراسة جميع أفراد مجتمع البحث؟

في واقع الأمر إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على إنجاز مهمته (سامي ملحم، 2000).

ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حول التنشئة الاجتماعية عند التلاميذ وتلميذات الطور المتوسط بولاية تلمسان بلدية مغنية حيث أخذنا تلاميذ السنة الثالثة يوجد في كل مؤسسة حوالي 390 تلميذ وهذا ما يمثل نسبة 10 بالمائة يحتوي كل قسم على 39 تلميذ حيث أخذنا دراستنا على ثلاثة متوسطات وهي كالتالي:

1 - متوسطة أولاد بن دامو الجديدة (مغنية).

2- متوسطة ابن خميس (مغنية).

3- متوسطة مولود قاسم نايت بلقاسم (مغنية).

### 3-1 عينة البحث:

لقد قمنا باختيار عينة البحث بطريقة مقصودة قصد الوصول إلى نتائج أكثر موضوعية ومطابقة الواقع وذلك لعدة أسباب:

- تعتبر الطريقة العشوائية من أبسط طرق اختيار العينة البحث.

- تعطي فرص متكافئة لأفراد المجتمع الأصلي دون تمييز (محمد عبيدات وآخرون، 1999).

- بالنسبة للمتوسطة قمنا باختيار عشرة بالمائة من متوسطات مغنية، حيث تكونت عينة الدراسة من 120 تلميذ وتم ذلك على مستوي 03 متوسطات مختلفة في بلدية مغنية، كما تم أيضا توزيع 12 استمارة على أساتذة الطور المتوسط في نفس المكان.

#### 4- الشروط العلمية للأداة:

##### 1-4 الثبات:

هناك العديد من الطرق الإحصائية التي تستخدم لقياس مدى ثبات أداة الدراسة وقد استعملنا في دراستنا طريقة الاختبار وعلى هذا الأساس تم توزيع الاستبيان على العينة المتكونة من 120 تلميذ و12 أستاذ ثم جمعنا النتائج المتحصل عليها من أجل التأكد من ثبات الأداء.

##### 2-4 كيفية تفريغ البيانات:

بعد جمع الاستثمارات الخاصة بتلاميذ المتوسطات والأساتذة، قمنا بتفريغ البيانات بحساب عدد التكرارات الخاصة لكل سؤال ثم بعد ذلك حساب النسب المئوية لكل سؤال.

#### 5- ضبط متغيرات الدراسة:

يعتبر ضبط المتغيرات في أي دراسة ميدانية عنصرا مهما وجاء ضبط المتغيرات في الدراسة كما يلي:

##### 1-5 المتغير المستقل:

يعرف على انه المتغير الذي يؤثر في النتائج التجريبية في دراستنا هذه تتمثل في التربية البدنية والرياضة.

##### 2-5 المتغير التابع:

هو نتيجة المتغير وفي دراستنا هذه يتمثل في التنشئة الاجتماعية.

## 6- مجالات البحث:

### 6-1 المجال المكاني:

قمنا في بحثنا هذا على مستوى ثلاث متوسطات مختلفة من ولاية تلمسان بلدية مغنية هي على النحو التالي:

1- متوسطة أولاد بن دامو الجديدة (مغنية).

2- متوسطة ابن خميس (مغنية).

3- متوسطة مولود قاسم نايت بلقاسم (مغنية).

### 6-2 المجال الزماني:

قمنا بإجراء بحثنا هذا في الفترة الممتدة ما بين: 2021/03/15 إلى 2021/05/20.

### 7- أدوات الدراسة المستعملة:

#### 7-1 الاستبيان:

قمنا باستخدام الاستبيان باعتباره الطريقة الأنجح، لأنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها للتحقق من الفرضيات السابقة وبالتالي إجابة على الإشكالية المطروحة.

ويعرف الاستبيان بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالطريقة المنهجية وهو وسيلة الجمع المعلومات المباشرة من مصدرها الأصلي وهذه الأسئلة يتم وضعها في الاستمارة وتوزيعها على الأشخاص المعنيين بالبحث، وهذا الاستبيان موجه إلى التلاميذ والأساتذة (عبد العزيز خواجه، 2005).

\* اعتمدنا في دارستنا هذه استبيانين، الأول موجه للتلاميذ والثاني موجه للأساتذة.

\* قد اعتمدنا في طريقة الاستبيان على الأسئلة المغلقة، نصف مغلقة، وأخرى مفتوحة (عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، 2001).

#### 2-7 الأسئلة المغلقة:

هي الأسئلة التي تسمح بتحديد الإجابة مباشرة وتكون الإجابة المتعلقة بتفكير الباحث وأغراضه من البحث وفي معظم الأحيان تكون الإجابة بـ "نعم" أو "لا".

#### 3-7 الأسئلة نصف المغلقة:

تتكون هذه الأسئلة من جزئين هما الجزء يكون عبارة عن أسئلة مغلقة بينما الجزء الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين بالإدلاء بآرائهم.

#### \* الأسئلة المفتوحة:

تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في الإدلاء بآرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن الإجابات المحددة من قبل الباحثين، ومن فوائدها أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع (أكرم زكي خطايبية، 1997).

#### 4-7 الأسلوب الإحصائي المستخدم:

من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الإجابات على الأسئلة، اعتمدنا طريقة من الطرق الإحصائية هي طريقة النسب المئوية.

## \* قانون النسب المئوية:

إن الطريقة الثلاثية هي الأكثر شيوعاً في تحديد المعطيات العددية، وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال ولهذا فقانون الطريقة الثلاثية هو كالتالي (عبد اللطيف يوسف الصديق وآخرون، د.ت):



# الفصل الثاني:

## عرض ومناقشة نتائج الاستبيان

## 1- عرض ومناقشة النتائج (الاستبيان الخاص بالتلاميذ):

\* المحور الأول: تساهم التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع قيم مجتمعه.

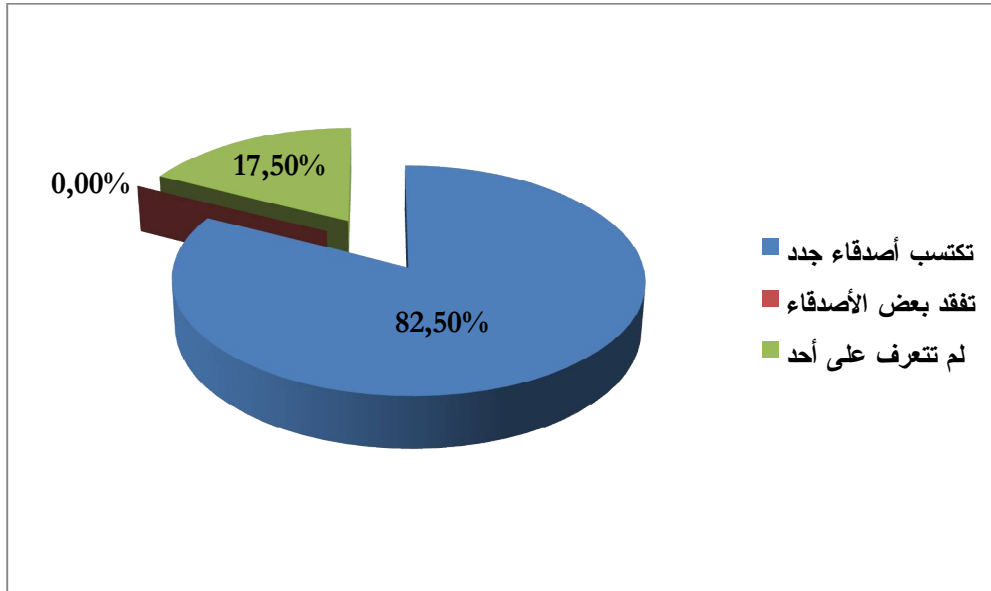
س1). خلال ممارستك للتربية البدنية والرياضية، هل تكتسب أصدقاء؟

- الغرض منه: معرفة مدى أهمية التربية البدنية والرياضية لإقامة العلاقات الاجتماعية وتوطيدها بين المراهقين.

الجدول رقم (01): يبين العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها المراهق خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
تكتسب أصدقاء جدد	99	82,5%
تفقد بعض الأصدقاء	00	00%
لم تتعرف على أحد	21	17,5%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (01):



## تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 82,5% من التلاميذ يكتسبون أصدقاء جدد خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية بينما نسبة 17,5% أجابوا على أنهم لم يتعرفوا على أحد في حين ليس هناك من أجاب على أنه يفقد بعض الأصدقاء خلال هذه الحصة.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن التلاميذ في المرحلة المتوسطة خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية يكتسبون أصدقاء جدد.

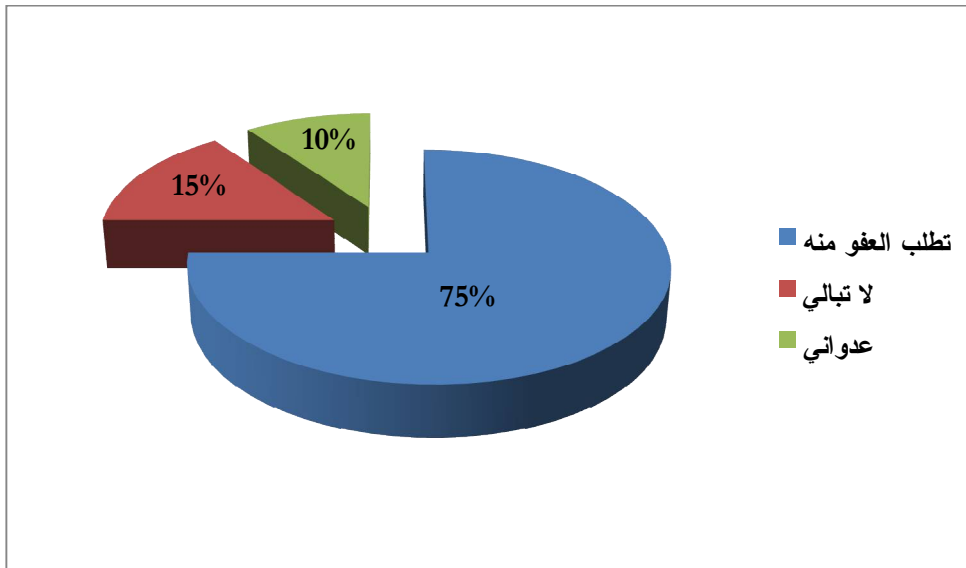
س2). أثناء ارتكابك لخطأ ضد زميلك أثناء اللعب ماذا تفعل؟

- الغرض منه: هو معرفة رد فعل المراهق أثناء ارتكابه لخطأ ضد زميله في اللعب.

الجدول رقم (02): يبين رد فعل المراهق أثناء ارتكابه لخطأ ضد زميله في اللعب.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
تطلب العفو منه	90	75%
لا تبالي	18	15%
عدواني	12	10%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (02):



## تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بطلب العفو من الزميل يمثلون 75% والمجيبون باللامبالاة 15% وبينما نسبة التلاميذ الذين أجابوا بعدواني هي 10%.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا علمياً من خلال إجابات التلاميذ أن رد فعل المراهق أثناء ارتكابه خطأ ضد زميله في اللعب يكون بطلب العفو منه.

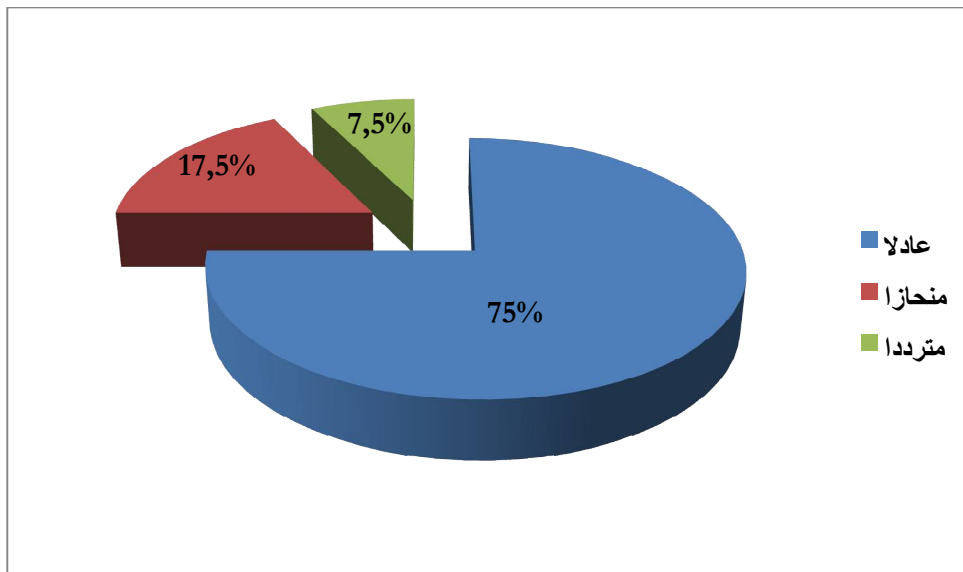
س3). إذا طلب منك الأستاذ القيام بالتحكيم في مباراة بين زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، كيف تكون؟

- الغرض منه: معرفة قدرة المراهق على تحمل المسؤولية وروح القيادة.

الجدول رقم (03): يبين مدى قدرة التلميذ على تحمل المسؤولية وروح القيادة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
عادلا	90	75%
منحازا	21	17,5%
متريدا	09	07,5%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (03):



## تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 75% من التلاميذ يكونون عادلين أثناء قيامهم بالتحكيم في مباراة بين زملائهم في حصة التربية البدنية والرياضية بينما نسبة 17,5% منهم يكونون منحازين خلال ذلك في حين نجد أن نسبة 7,5% من التلاميذ مترددين أثناء قيامهم بالتحكيم في مباراة رياضية.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ في المرحلة المتوسطة يقومون بالتحكيم في مباراة رياضية بين زملائهم بالعدل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

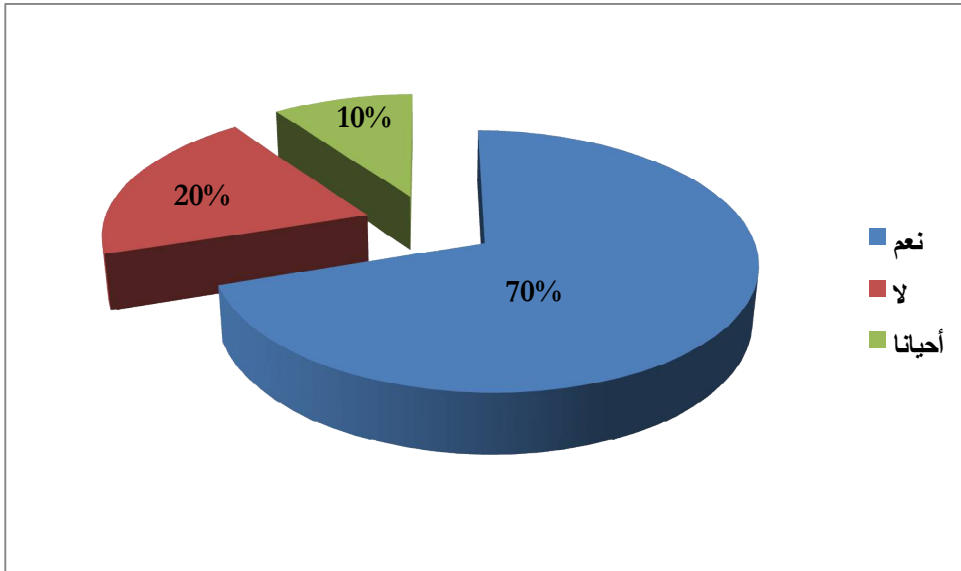
س4). هل ممارسة النشاط الرياضي تؤدي إلى إزالة بعض المشاكل كالجمل والانطواء والتفكير المستمر؟

- الغرض منه: هو معرفة إذا كانت الألعاب الرياضية داخل المتوسطة تؤدي إلى إزالة بعض المشاكل كالجمل والانطواء والتفكير المستمر.

الجدول رقم (04): يبين دور النشاط الرياضي في إزالة بعض المشاكل.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	84	70%
لا	24	20%
أحياناً	12	10%
المجموع	120	100%

#### التمثيل البياني رقم (04):



#### تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم يمثلون 70% والمجيبون بـ لا يمثلون 20% وأما الذين أجابوا بـ أحيانا يمثلون 10%.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا علميا من خلال إجابات التلاميذ أن النشاط الرياضي يؤدي إلى إزالة بعض المشاكل كالخجل والانطواء والتفكير المستمر.

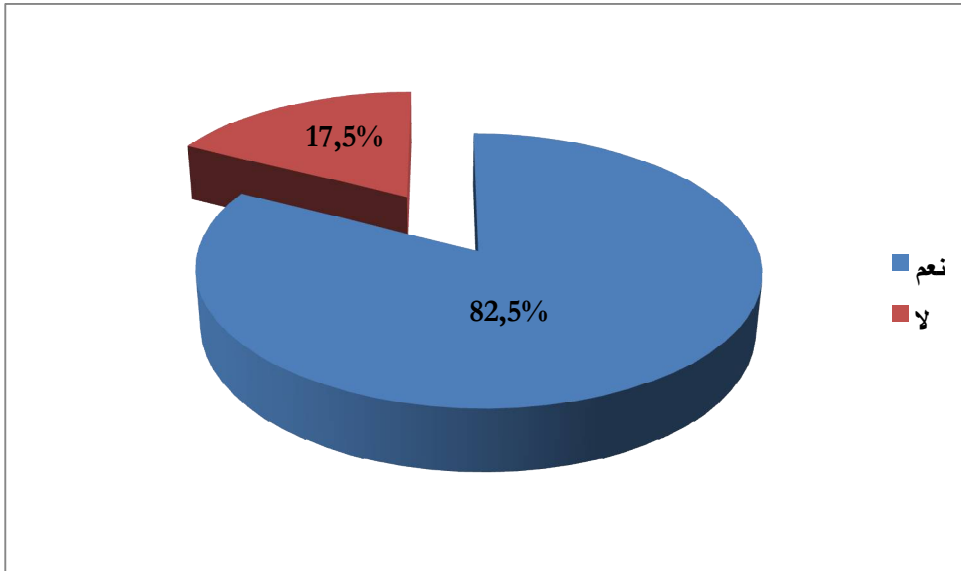
س5). هل التمرينات المقترحة من طرف المربي الرياضي تساعدك على النشاط والاندماج أكثر في الجماعة؟

- الغرض منه: هو معرفة الدور الفعال الذي يقوم به المربي الرياضي في دمج المراهق في الجماعة.

الجدول رقم (05): يبين الدور الفعال الذي يقوم به المربي الرياضي في دمج المراهق في الجماعة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	99	82,5%
لا	21	17,5%
المجموع	120	100%

### التمثيل البياني رقم (05):



### تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم يمثلون 82,5% والمجيبون بـ لا يمثلون 17,5%.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا علمياً من خلال إجابات التلاميذ أن التمرينات المقترحة من قبل المربي الرياضي تساعد المراهق على النشاط أكثر والاندماج في الجماعة.

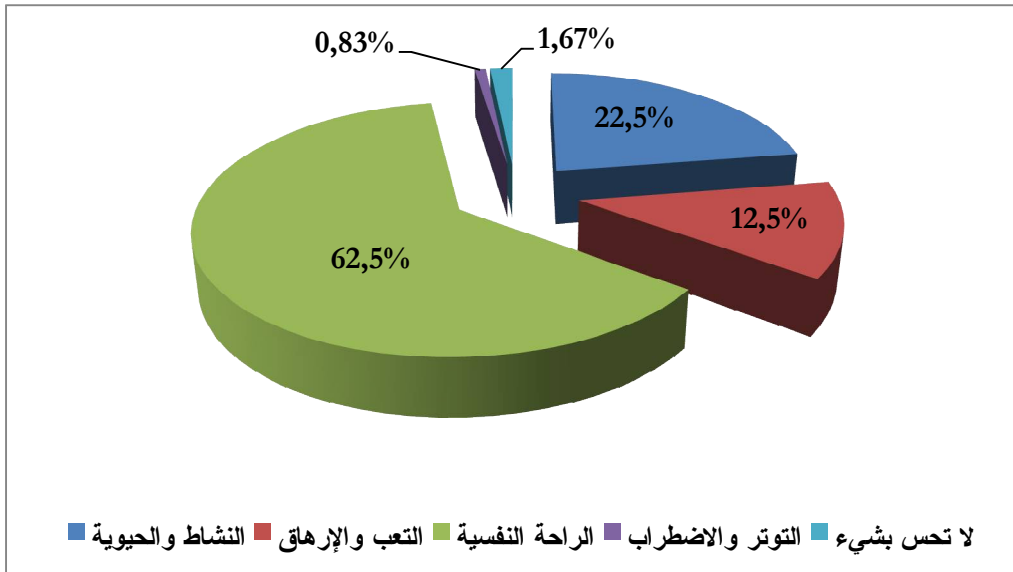
س6). بعد ممارستك للتربية البدنية والرياضية بماذا تشعر؟

- الغرض منه: معرفة مدى تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الجانب النفسي للمراهق.

الجدول رقم (06): يبين شعور المراهق من خلال ممارسته للتربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
النشاط والحيوية	27	22,5%
التعب والإرهاق	15	12,5%
الراحة النفسية	75	62,5%
التوتر والاضطراب	1	0,83%
لا تحس بشيء	2	1,67%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (06):



تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة 62,5% يشعرون بالراحة النفسية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بينما نسبة 22,5% يشعرون بالنشاط والحيوية، في حين نسبة 12,5% يشعرون بالتعب والإرهاق، بينما نسبة 1,67% من التلاميذ لا يحسون بشيء، في حين أن هناك نسبة 0,83% يعني شخص واحد من أجاب على أنه يشعر بالتوتر والاضطراب.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ في المرحلة المتوسطة يشعرون بالراحة النفسية خلال ممارستهم للتربية البدنية والرياضية.

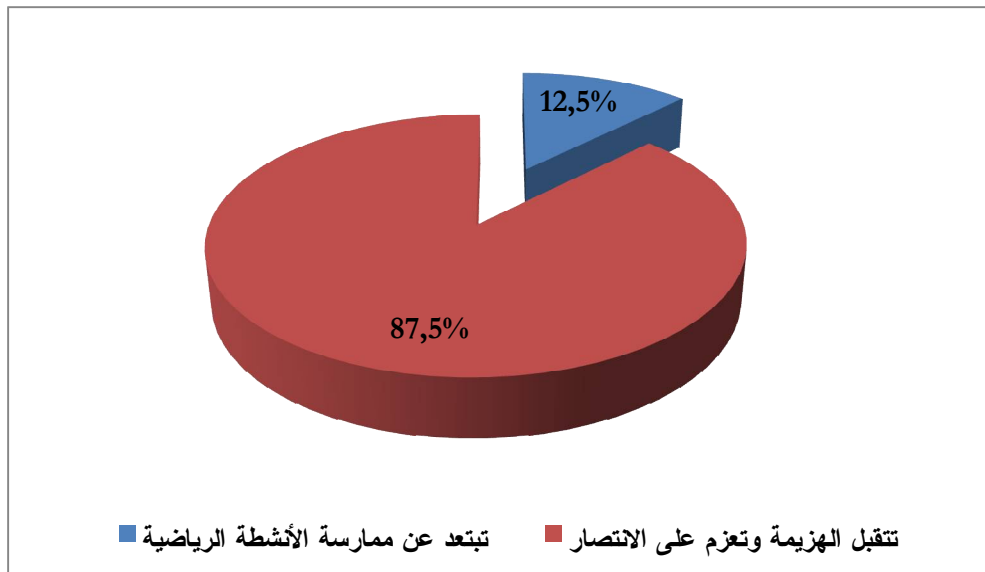
س7). بماذا تشعر أثناء الفشل في تحقيق الفوز في المنافسة الرياضية؟

- الغرض منه: معرفة مدى تغلب المراهق على الفشل والشعور بالأمل والإصرار على الفوز.

الجدول رقم (07): يبين شعور المراهق أثناء فشله في المنافسة الرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
تبتعد عن ممارسة الأنشطة الرياضية	15	12,5%
تتقبل الهزيمة وتعزم على الانتصار	105	87,5%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (07):



## تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 87,5% من التلاميذ يقبلون بالهزيمة ويعزمون على الفوز والانتصار في المنافسة الرياضية، بينما نسبة 12,5% من التلاميذ أثناء فشلهم في تحقيق الفوز يبتعدون عن ممارسة الأنشطة الرياضية.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن التلاميذ في المرحلة المتوسطة يتقبلون الهزيمة ويعزمون على الانتصار أثناء فشلهم في المنافسة الرياضية.

\* **المحور الثاني:** للأستاذ دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور المتوسط من خلال تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني والرياضي.

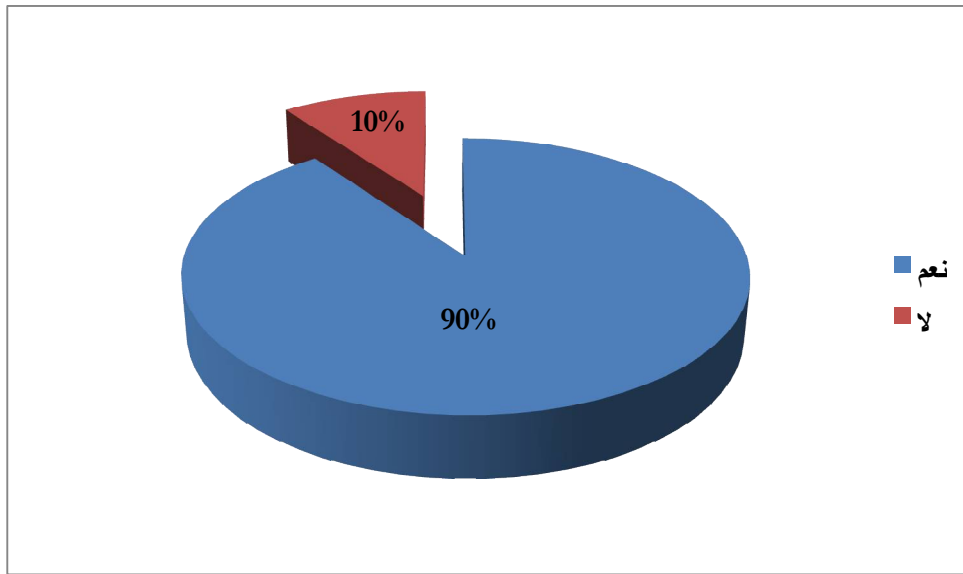
س8). هل تعتقد أن كفاءة الأستاذ لها تأثير إيجابيا عليك؟

- **الغرض منه:** معرفة مدى تأثير كفاءة الأستاذ في تحفيز وتشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط البدني والرياضي.

الجدول رقم (08): يبين مدى تأثير كفاءة الأستاذ على التلاميذ.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	108	90%
لا	12	10%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (08):



**تفسير النتائج:**

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ أكدت أن كفاءة الأستاذ تأثير إيجابي ودور كبير في تحفيزهم وتشجيعهم على ممارسة النشاطات البدنية والرياضية بينما نسبة 10% منهم تستبعد التأثير الإيجابي لكفاءة الأستاذ عليهم.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا أن كفاءة الأستاذ لها تأثير إيجابي على التلاميذ.

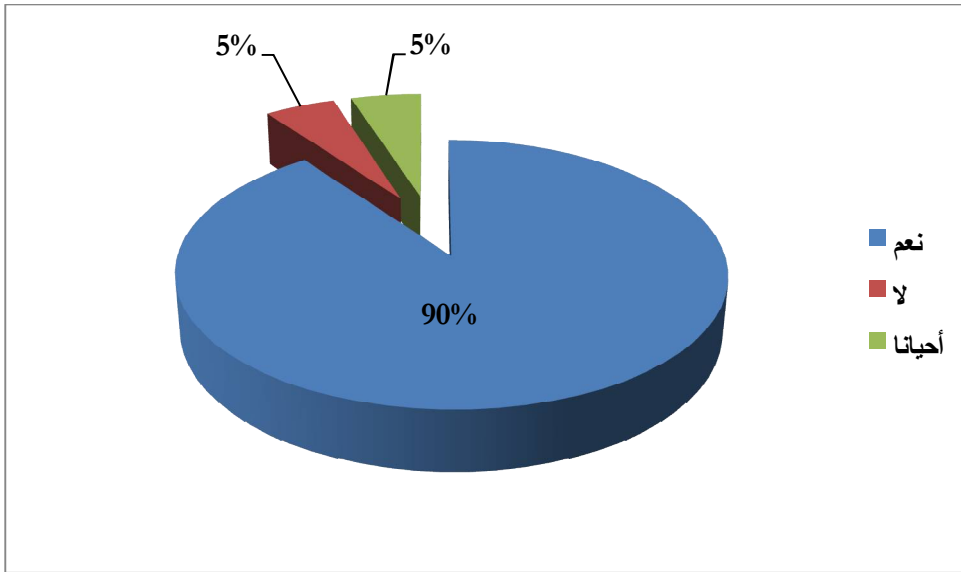
س9). هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة؟

- الغرض منه: هو معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع تلاميذه على ممارسة الرياضة.

الجدول رقم (09): يبين حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	108	90%
لا	6	5%
أحيانا	6	5%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (09):



تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 90% من التلاميذ صرحوا أن الأساتذة يشجعونهم على ممارسة الرياضة، بينما نسبة 5% منهم لا يشجعونهم على ذلك ونفس النسبة أي 5% أجابوا أحيانا.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن الأستاذ التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة نظرا لأهميتها وتعدد أهدافها وغاياتها.

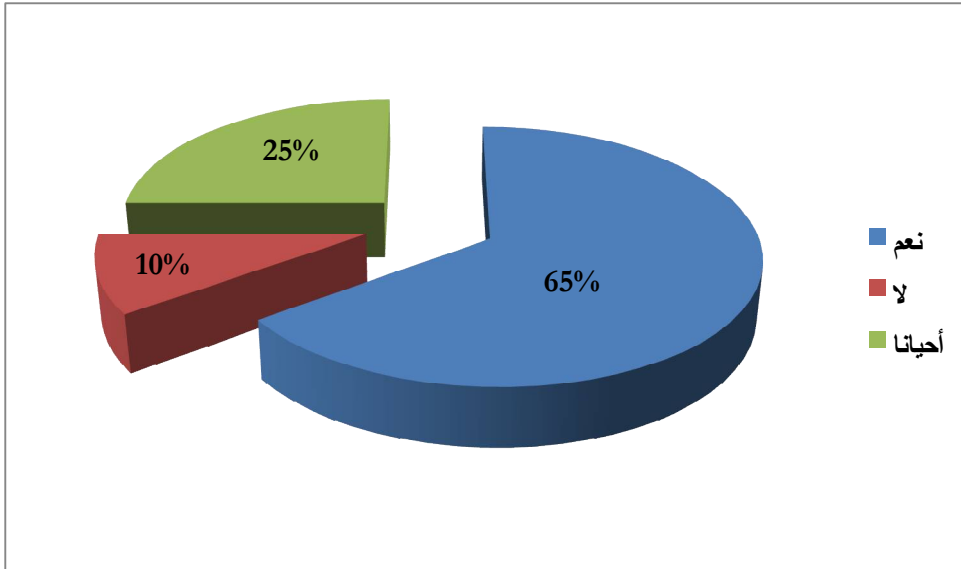
س10). هل ترى أن شخصية أستاذك هي التي تدفعك لحل مشاكلك؟

- الغرض منه: هو معرفة ما إذا كانت شخصية الأستاذ تؤثر في حل مشاكل التلاميذ.

الجدول رقم (10): يبين حول ما إذا كانت شخصية أستاذهم تدفعهم لحل مشاكلهم.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	78	65%
لا	12	10%
أحيانا	30	25%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (10):



تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 65% من التلاميذ يرون أن لشخصية الأستاذ دور في دفعهم لحل مشاكلهم بينما نسبة 10% منهم لا تؤثر فيهم شخصية الأستاذ وبينما نسبة 25% أجابوا أحيانا.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا دور شخصية الأستاذ في التأثير على شخصية التلاميذ وهذا ما يساعد على حل مشاكلهم.

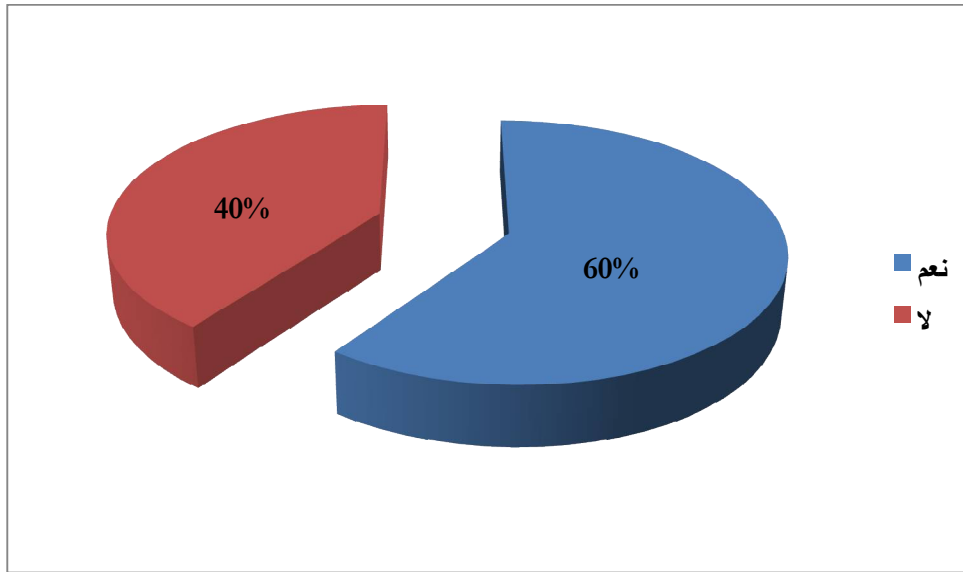
س11). هل مشاركتك لزملائك في الألعاب الرياضية تؤدي إلى تكوين علاقة متينة معهم؟

- الغرض منه: هو معرفة الفائدة التي يجنيها المراهق من مشاركة زملائه في الألعاب الرياضية ودور هذه الأخيرة في تكوين علاقة بين الزملاء.

الجدول رقم (11): يبين الفائدة من ممارسة النشاط البدني مع الزملاء ودورها في تكوين علاقة متينة معهم.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	72	60%
لا	48	40%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (11):



تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم يمثلون 60% والمجيبون بـ لا يمثلون 40%.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا علمياً من خلال إجابات التلاميذ أن مشاركة الزملاء في الألعاب الرياضية تؤدي إلى تكوين علاقات متينة معهم.

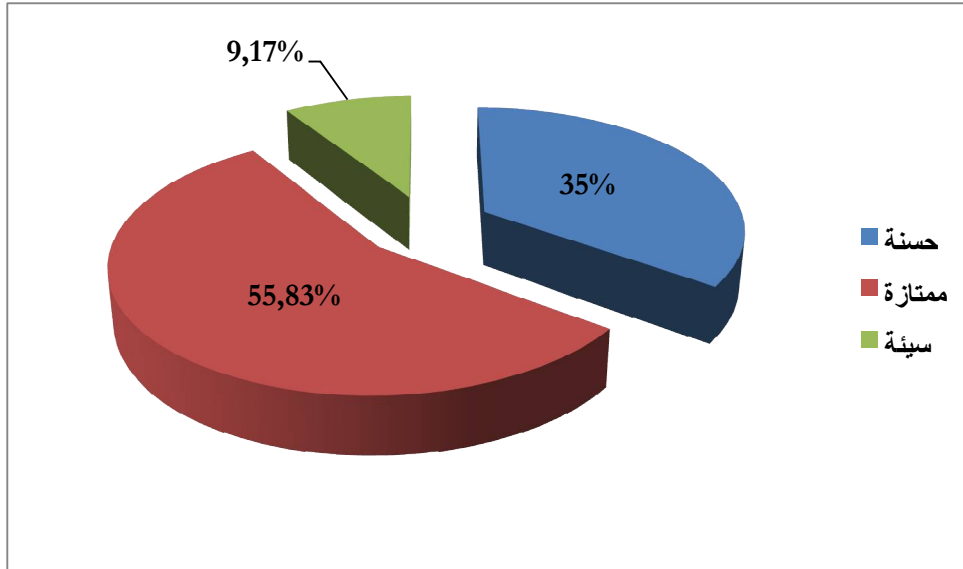
س 12). ما نوع العلاقة التي تربطك بأستاذ التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: هو معرفة نوع العلاقة التي تربط بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (12): يبين نوع العلاقة بين التلاميذ والأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
حسنة	42	35%
ممتازة	67	55,83%
سيئة	11	9,17%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (12):



تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بحسنة يمثلون 35% والمجيبون بممتازة يمثلون 55,83% ونسبة منهم أجابوا بسيئة 9,17%.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا علمياً من خلال إجابات التلاميذ أن هناك علاقة ممتازة بين التلاميذ

والأساتذة وهذا راجع لطبيعة الحصة التي يجد فيها التلاميذ راحتهم في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية.

\* **المحور الثالث:** ترفع الإمكانيات البيداغوجية التنشئة الاجتماعية من مستوى تحقيق التنشئة الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

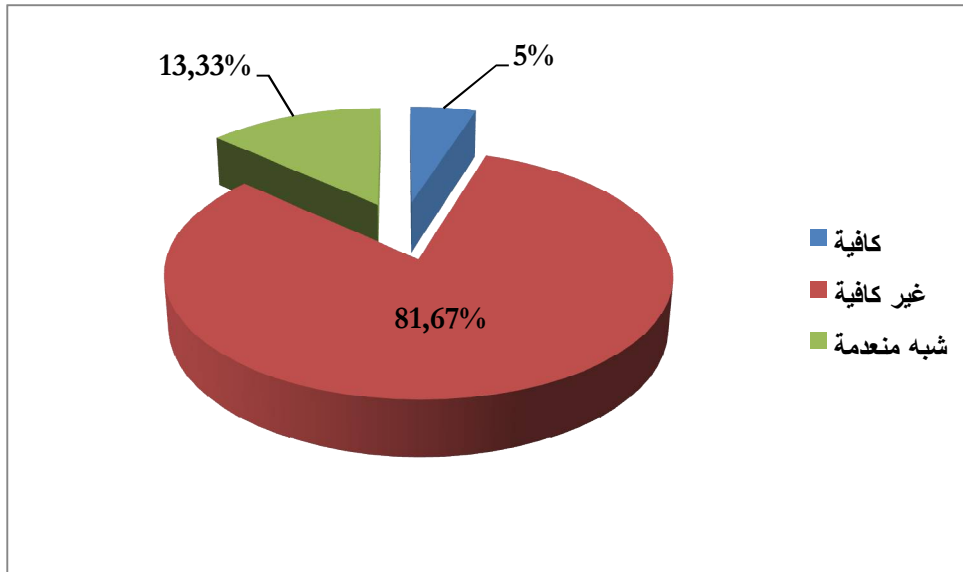
س(13). ما رأيك في المنشآت الرياضية الموجودة في مؤسسة؟

- **الغرض منه:** معرفة إذا ما كانت المنشآت الرياضية تلبي احتياجات مؤسسة.

**الجدول رقم (13):** يمثل المنشآت الرياضية الموجودة في المؤسسة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
كافية	6	5%
غير كافية	98	81,67%
شبه منعدمة	16	13,33%
المجموع	120	100%

**التمثيل البياني رقم (13):**



**تفسير النتائج:**

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 81,67% التلاميذ الذين أجابوا بغير كافية، وأن نسبة 5% من التلاميذ الذين أجابوا بكافية، كما أن التلاميذ الذين أجابوا بشبه منعدمة بلغت نسبتهم 13,33%.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي على أن المنشآت الرياضية الموجودة في المؤسسة بغير كافية.

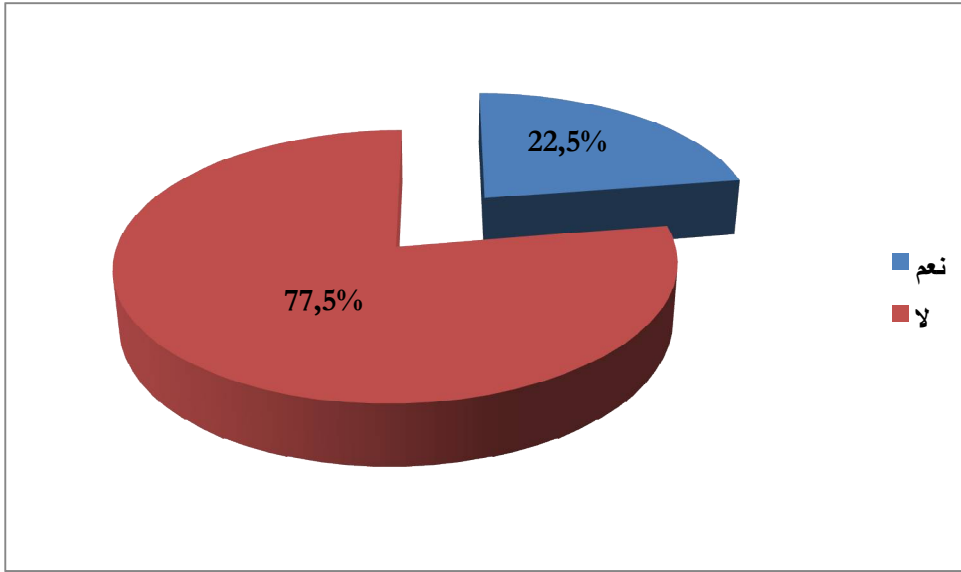
س14). هل يوجد في مؤسستكم الوسائل الرياضية اللازمة؟

- الغرض منه: معرفة مدى توفر المتوسطات على الوسائل الرياضية اللازمة.

الجدول رقم (14): يمثل مدى توفر المتوسطات على الوسائل الرياضية اللازمة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	22,5%
لا	93	77,5%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (14):



تفسير النتائج:

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم يمثلون 22,5% والمجيبون بـ لا يمثلون 77,5%.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال نتائج التحليل الإحصائي على أن الوسائل الرياضية غير متوفرة في المؤسسة.

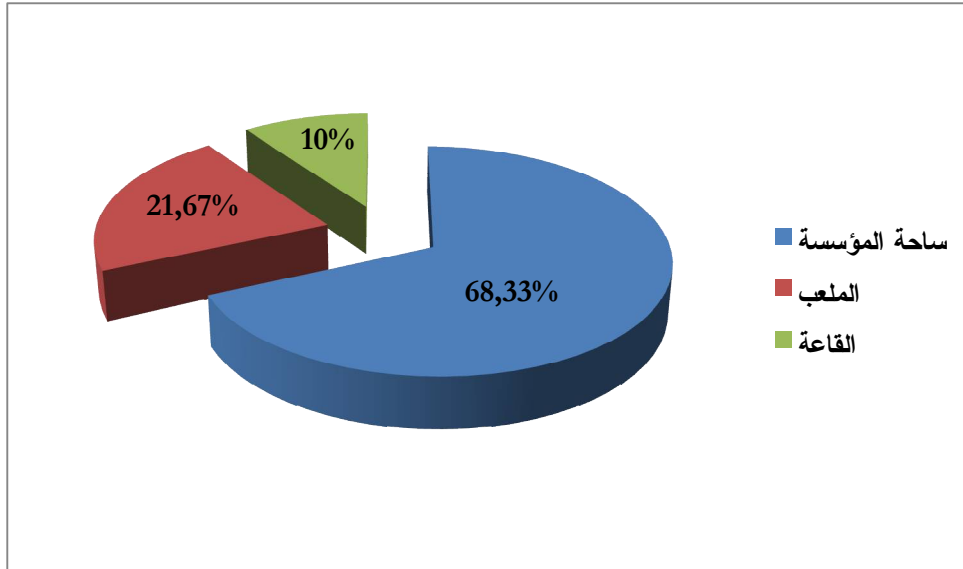
س15). أين تمارس حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية ومدى توفر المؤسسات على مساحات اللعب.

الجدول رقم (15): يمثل مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية داخل المتوسطات.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
ساحة المؤسسة	82	68,33%
الملعب	26	21,67%
القاعة	12	10%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (15):



تفسير النتائج:

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة 68,33% من التلاميذ يؤكدون أنهم يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية في الساحة، أما نسبة 10% كانت إجابتها داخل القاعة، ونسبة 21,67% تمارس الحصة في الملعب.

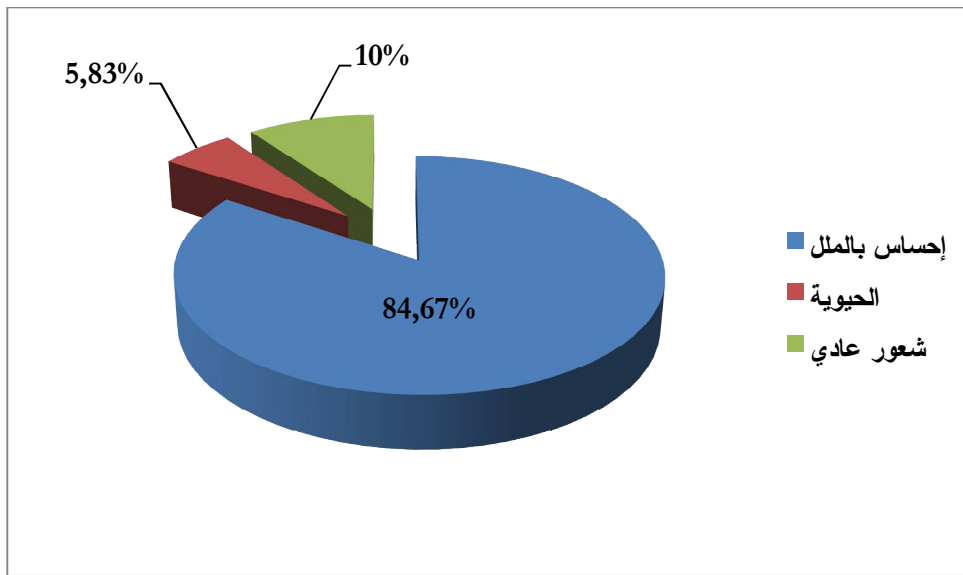
س16). ما هو إحساسك عند ممارسة الرياضة بغياب الأجهزة الرياضية؟

- الغرض منه: معرفة شعور التلاميذ أثناء ممارستهم الرياضة في حالة عدم توفر الوسائل.

الجدول رقم (16): يمثل شعور التلاميذ عند ممارسة الرياضة في حالة غياب الأجهزة الرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
إحساس بالملل	101	84,67%
الحيوية	7	5,83%
شعور عادي	12	10%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (16):



تفسير النتائج:

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة 84,67% من التلاميذ يؤكدون على أنهم يشعرون بالملل، أما نسبة 10% تحس بشعور عادي أثناء الحصة، أما النسبة الأخيرة تمثل 5,83% بالنسبة للذين يحسون بالحيوية.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال نتائج التحليل الإحصائي على أن التلاميذ يشعرون بالملل في ممارسة الرياضة في حالة عدم توفر الوسائل.

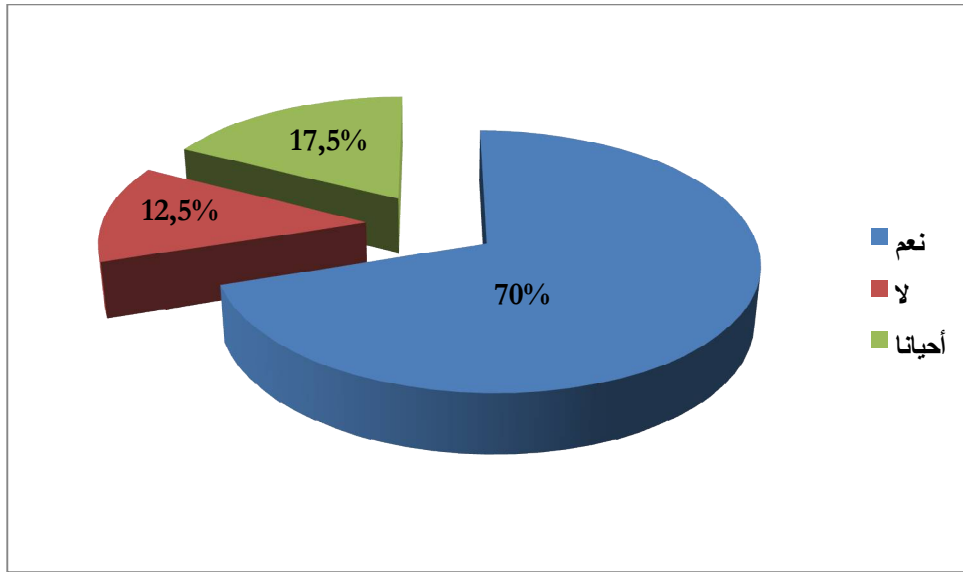
س17). هل تعتبرون أن توفر الإمكانيات البيداغوجية عاملا في تحقيق التنشئة الاجتماعية في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة إن كان نجاح الحصة مرتبط على مدى توفر الإمكانيات البيداغوجية.

الجدول رقم (17): يمثل مدى اعتماد الأساتذة في نجاح الحصة على توفر الوسائل.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	84	70%
لا	15	12,5%
أحيانا	21	17,5%
المجموع	120	100%

التمثيل البياني رقم (17):



تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة 70% التلاميذ الذين أجابوا بـ نعم لنجاح الحصة بتوفر الإمكانيات، وأن نسبة 12,5% التلاميذ الذين أجابوا بـ لا، ونسبة 17,5% أجابوا بـ أحيانا.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال نتائج التحليل الإحصائي على أن الإمكانيات البيداغوجية تعتبر عامل في تحقيق التنشئة الاجتماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

## 2- مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

بعد تحليل نتائج الاستبيان اتضح لنا أن الفرضيات التي تم تسطيرها قبل إجراء البحث ثم إثباتها وهذا ما تم من خلال أجوبة التلاميذ على استمارة البحث حيث اتضح لنا وبشكل كبير أن الدور الفعال والمهم الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهقة مع قيم المجتمع.

فهو غالبا ما يفضل ممارسة النشاطات الرياضية خلال أوقات فراغه أكثر من نشاطات أخرى مع تفضيله للنشاطات الجماعية عن الفردية، فهي تعتبر أي الألعاب الجماعية وسيلة فعالة في تحقيق الاندماج والاحتكاك بين التلاميذ وتعلم بعض السلوك الحضارية كالتسامح والمحبة، وهذا ما تم استنتاجه من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان كما تم كذلك استنتاج دور التربية البدنية والرياضية في إنشاء علاقات أخوة وصدقة بين التلاميذ وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين المراهقين، فهي وسيلة لتحقيق التسامح وتسوية السلوك وجو خصب للالتزام بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة، فالتربية البدنية والرياضية تكسب المراهق الثقة في النفس وتجعله دائما يشعر بالأمل ويصر على النجاح والطموح وكسر كل قيود الفشل.

كما استنتجنا من تحليل الاستبيان أن التربية البدنية والرياضية تخلق للمراهق القدرة على التحلي بروح المسؤولية والقيادة داخل الصف وهذا ما أكدته دراسة (واضح أمين 2004/2005م) في أن التربية البدنية والرياضية تزيد من تفاعل التلاميذ مع المواقف ومواجهة المشكلات والتحلي بروح المسؤولية.

إن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على نسيان المشاكل وتحقيق الراحة النفسية والبحث عن حلول والتقدم دائما إلى الأمام دون الشعور بالإحباط وهذا ما أكدته دراسة الطالب (أحمد عماد الدين 2010/2011م) بأن ممارسة التربية البدنية والرياضية تؤثر على التكيف النفسي الاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط.

فالتربية البدنية والرياضية تحقق الراحة والاستقرار النفسي وتقلل من القلق والتوتر والاضطراب ويقوي

هذا الطرح دراسة (قدادرة شوقي 2009/2010م) بأن التربية البدنية والرياضية مساهمة في تعديل السلوك العدواني وتحقيق الراحة، كما تم من خلال تحليل النتائج

الفرضية الخاصة دور الأستاذ في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور المتوسط من خلال تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني والرياضي.

### 3- عرض ومناقشة النتائج (الاستبيان الخاص بالأستاذة):

\* المحور الأول: تساهم التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع قيم مجتمعه.

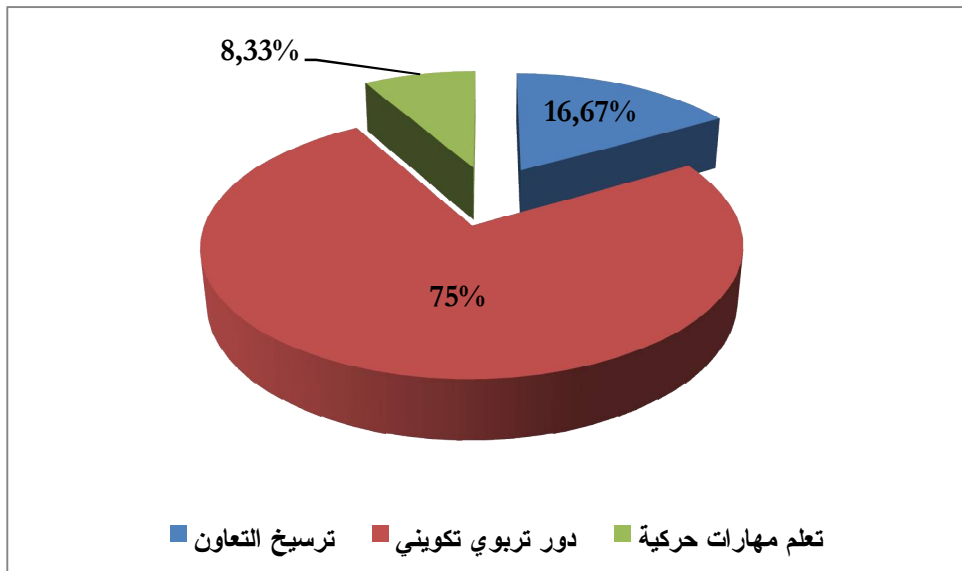
س18). ما هو دور الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة الدور الذي يلعبه الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضة.

الجدول رقم (18): يبين دور الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
ترسيخ التعاون	02	16,67%
دور تربوي تكويني	09	75%
تعلم مهارات حركية	01	8,33%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (18):



## تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول نرى إن نسبة 75% أكدت أن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط دور تربوي تكويني، بينما نسبة 20% يرون أن دور الأستاذ هو ترسيخ جو من التعاون بين التلاميذ، أما نسبة 5% عبروا على أن دوره في هذه المادة يكمن في تعليم مهارات حركية.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة هو دور تربوي تكويني بالدرجة الأولى.

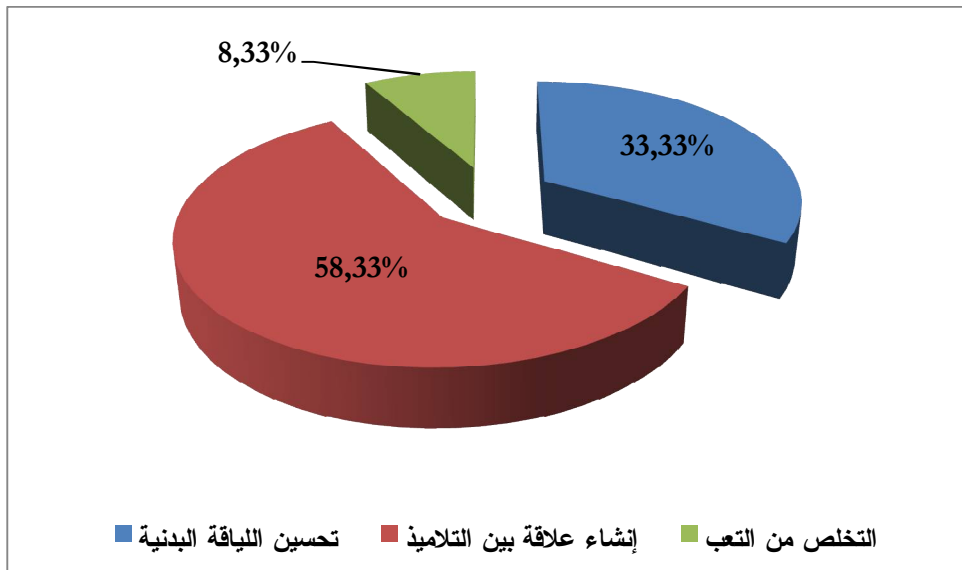
س(19). تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عاملاً أساسياً في إنشاء علاقة بين التلاميذ أم تحسين اللياقة البدنية أو التخلص من التعب؟

- الغرض منه: إعطاء نظرة شمولية حول حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (19): يبين النظرة الشمولية للأستاذة حول حصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
تحسين اللياقة البدنية	04	33,33%
إنشاء علاقة بين التلاميذ	07	58,33%
التخلص من التعب	01	8,33%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (19):



## تفسير النتائج:

يظهر من خلال نتائج الجدول أن نسبة 58,33% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر كعامل أساسي في إنشاء علاقات بين التلاميذ، أما نسبة 33,33% فيعتبرون أن هذه الحصة هي عامل مهم في تحسين اللياقة البدنية أما عبارة التخلص من التعب فهناك شخص واحد أجاب أو أشار إلى ذلك أي نسبة 8,33%.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر عاملاً أساسياً في إنشاء العلاقات بين التلاميذ.

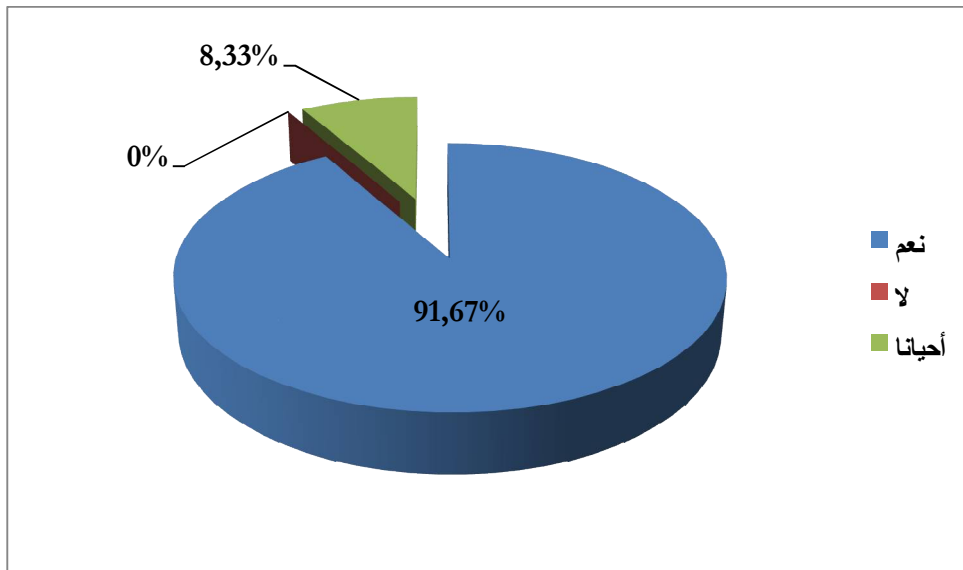
س(20). لحصة التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ القيم الاجتماعية؟

- الغرض منه: هو معرفة إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في زرع بعض القيم الاجتماعية كالتعاون والتعارف.

الجدول رقم (20): يبين دور حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ القيم الاجتماعية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	91,67%
لا	00	00%
أحيانا	01	8,33%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (20):



## تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم يمثلون 91,67% والمجيبون بـ لا يمثلون 0% والمجيبون أحيانا يمثلون 08,33%.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا علميا من خلال إجابات الأستاذ على أنه لحصة التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ القيم الاجتماعية.

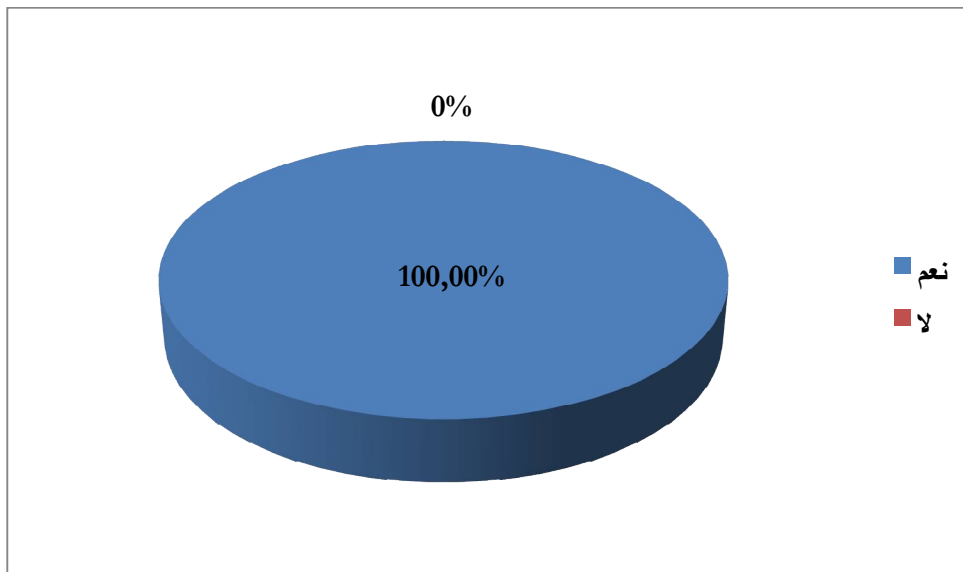
س(21). تعتبرون أن التربية البدنية والرياضية وسط تربوي للتنشئة الاجتماعية؟

- الغرض منه: معرفة دور التربية البدنية والرياضية إذا كانت كوسط تربوي يعمل على إكساب التلميذ قيم المجتمع من خلال النشاطات البدنية والرياضية في الحصة ومدى مساهمة ذلك في التنشئة الاجتماعية.

الجدول رقم (21): يبين أن التربية البدنية والرياضية كوسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	100%
لا	00	00%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (21):



## تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن التربية البدنية والرياضية وسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية بينما ليس هناك من الأساتذة من يرى عكس ذلك.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن التربية البدنية والرياضية وسيط تربوي للتنشئة الاجتماعية.

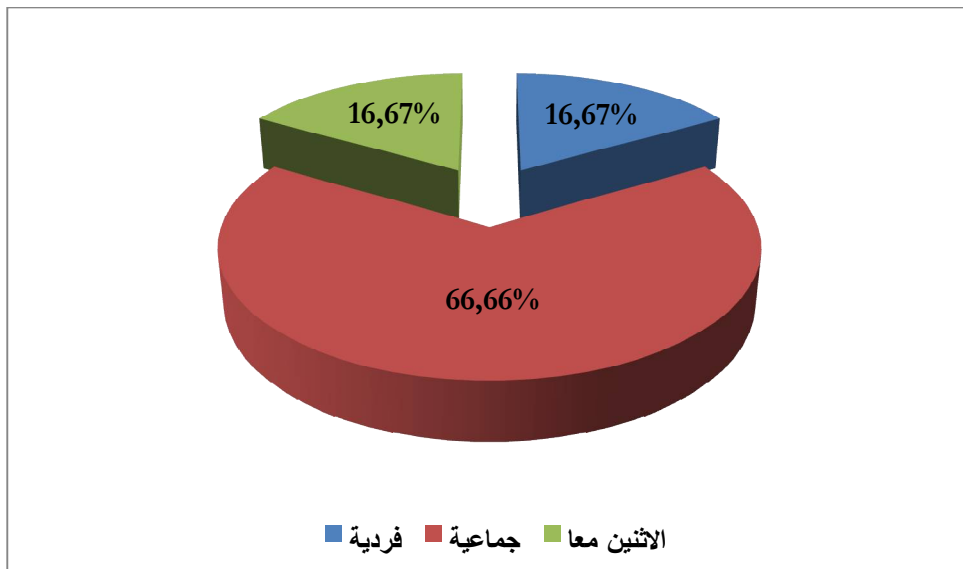
س22). ما هي الرياضة التي تراها أكثر فاعلية في التنشئة الاجتماعية للمراهق؟

- الغرض منه: هو معرفة أي من الرياضة التي لها أكثر تأثير في التنشئة المراهق في المجتمع.

الجدول رقم (22): يمثل الرياضة الأكثر فاعلية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
فردية	02	16,67%
جماعية	08	66,66%
الاثنين معا	02	16,67%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (22):



## تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا عن السؤال بـ فردية يمثلون 16,67% والمجيبون بـ جماعية يمثلون 66,66% والمجيبون بـ الاثنين معا 16,67%.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا علميا من خلال إجابات الأساتذة أن الرياضة الجماعية أكثر فعالية في الاندماج الاجتماعي للمراهق.

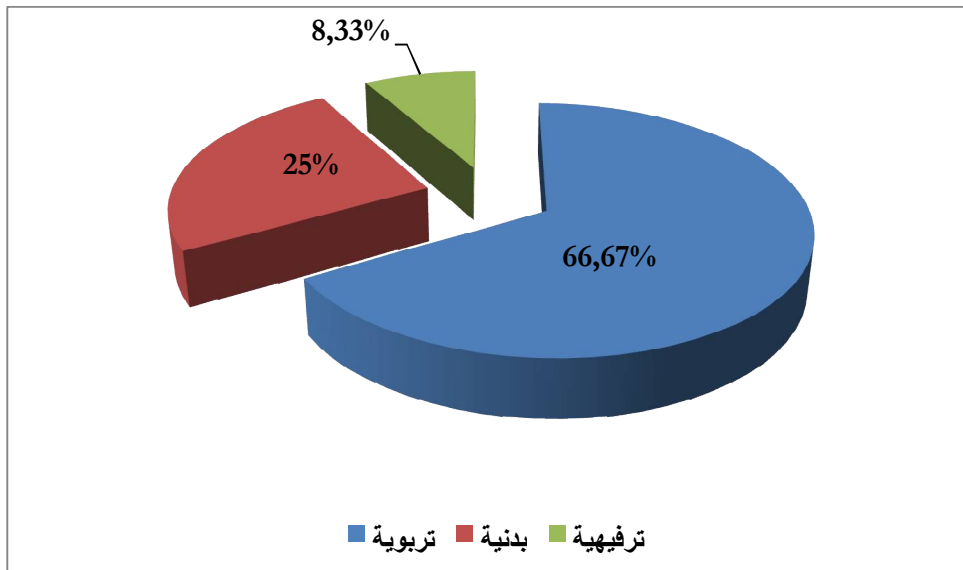
س(23). هل تختار بين برامج التربية البدنية والرياضية في المتوسطة لتحقيق أهداف تربوية، بدنية أم ترفيهية؟

- الغرض منه: هو معرفة إلى أي هدف يصبوا المربي من خلال البرامج التربوية التي يختارها.

الجدول رقم (23): يمثل الأهداف التي يطمح لتحقيقها من خلال البرنامج.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
تربوية	08	66,67%
بدنية	03	25%
ترفيهية	01	8,33%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (23):



## تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا عن السؤال بـ تربية يمثلون 66,67% والمجيبون بـ بدنية يمثلون 25% والمجيبون بـ ترفيهية يمثلون 8,33%.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا علمياً من خلال إجابات الأساتذة أن اختيار برامج التربية البدنية في المتوسطة لتحقيق أهداف تربية.

ما هي اقتراحاتك في تنشئة التلميذ اجتماعياً واندماجه أكثر في المجتمع عن طريق ممارسة الألعاب الرياضية داخل المتوسطة؟

- **الغرض منه:** طرحنا هذا السؤال على الأساتذة حتى نستفيد من اقتراحاتهم لكي يكون التلميذ أكثر اندماجاً في المجتمع، وهذا عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية.

يرى أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال مقابلتهم أن لممارسة الألعاب الرياضية أهمية

كبيرة بالنسبة للتلاميذ في المتوسطة، ولابد أن يكون للأستاذ الدراسة والمعرفة الكافية في هذا المجال والاهتمام بهذا الإحساس الذي ينصب على عاتق كل أستاذ وخاصة أستاذ التربية البدنية والرياضية لأن هذا الأخير يعرف مشاكلهم عن قرب وهو أقرب ما يكون للمراهق. وحتى ينشأ التلميذ نشأة سليمة وصحيحة وحتى يتم إدماجه في المجتمع يجب على كل مربٍ بدني أن يضع الخطط السليمة والصحيحة

من أجل خلق مجتمع سليم ونظيف وعلى هذا الأساس جاءت اقتراحات معظم الأساتذة ونعرضها فيما يلي:

- إعطاء الاعتبار لمادة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية وذلك بزيادة الحصص في الأسبوع كبقية المواد الأخرى.

- يجب أن تكون شخصية الأستاذ مؤهلة لهذا الميدان "الانضباط، الجدية" في العمل المستوى العلمي.

- تكوين إطارات في هذا الاختصاص على المدى الطويل، وذلك بإجراء التربص الخروج إلى الميدان.

\* **المحور الثاني:** للأستاذ دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور المتوسط من خلال تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني والرياضي.

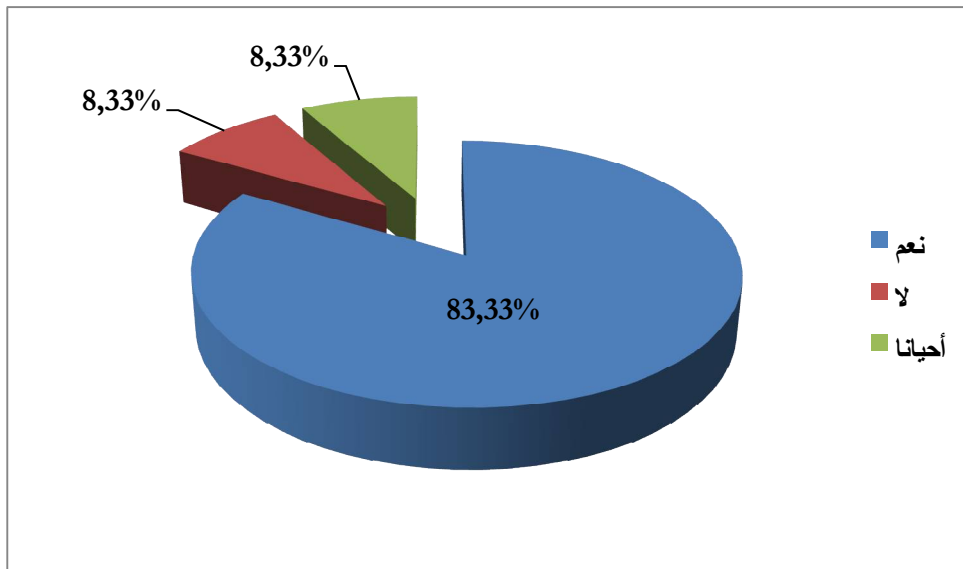
س(24). في رأيكم التدريس بالكفاءات أكثر إيجاباً على شخصية التلميذ؟

- الغرض منه: معرفة رأي الأستاذ إن كان التدريس بالكفاءات خلق أثر إيجابي على شخصية التلميذ.

الجدول رقم (24): يبين مدى مساهمة التدريس بالكفاءات في خلق الأثر الإيجابي على شخصية التلميذ.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	83,33%
لا	01	8,33%
أحيانا	01	8,33%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (24):



## تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا عن السؤال بـ نعم يمثلون 83,33% يؤكدون أن التدريس بالكفاءات يخلق أثر إيجابي على شخصية التلميذ بينما هناك من الأساتذة من يرى عكس ذلك ويمثلون 08,33%، والذين أجابوا بـ أحيانا يمثلون 08,33%.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا أن التدريس بالكفاءات أكثر إيجابا على شخصية التلميذ.

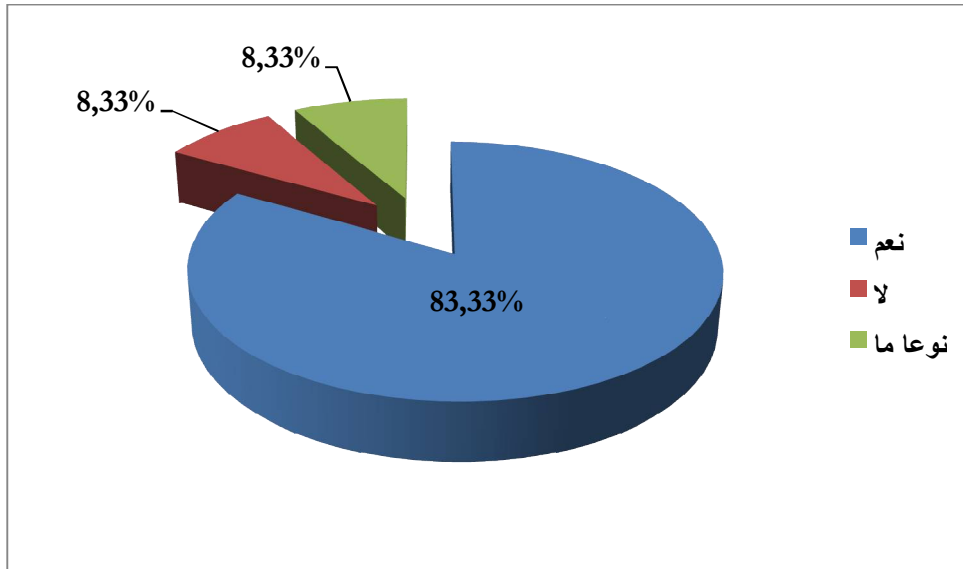
س(25). هل تطبيقك لنظام المقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ قادرا على حل مشاكله؟

- الغرض منه: هو معرفة رأي الأستاذ إن كان التطبيق لنظام المقاربة بالكفاءات يجعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية.

الجدول رقم (25): يبين حول نظام المقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية التي تواجهه.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	83,33%
لا	01	08,33%
نوعا ما	01	08,33%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (25):



## تفسير النتائج:

حسب نتائج الجدول يتضح لنا أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا عن السؤال بـ نعم يمثلون 83,33% والمجيبون بـ لا يمثلون 8,33% والذين أجابوا بـ نوعاً ما يمثلون 8,33%.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا علمياً من خلال إجابات الأساتذة أن لنظام المقاربة بالكفاءات دور فيحل مشاكل التلاميذ، إذا ما وُظف في أحسن صورة.

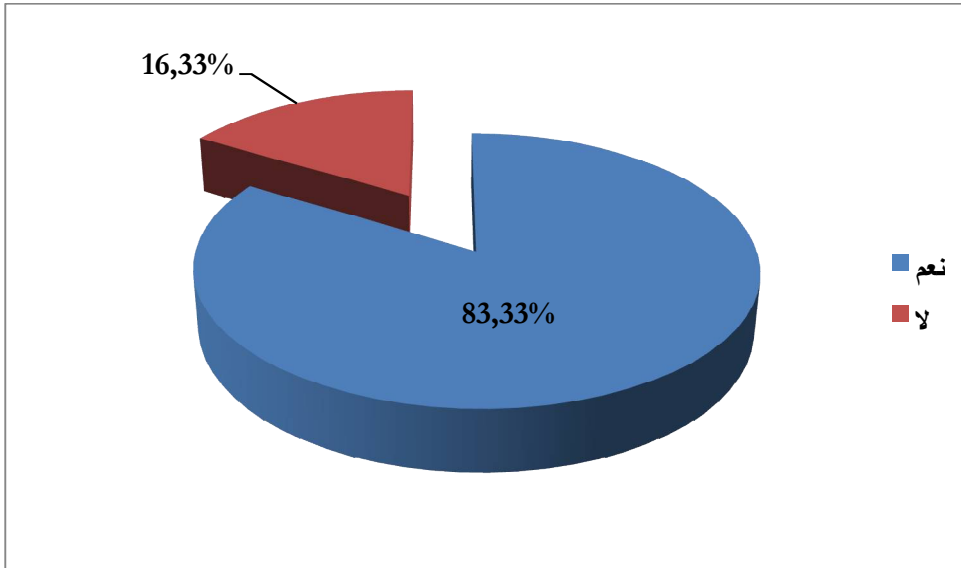
س(26). هل تجد صعوبة في عملية المنهج الجديد؟

- الغرض منه: هو معرفة ما إذا كان الأستاذ يجد صعوبة في تطبيق المنهج الجديد.

الجدول رقم (26): يبين درجة صعوبة المنهج الجديد من قبل الأساتذة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	83,33%
لا	02	16,66%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (26):



## تفسير النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نستنتج أن النسبة الكبيرة من الأساتذة والتي تقدر بـ 83,33%، يجدون صعوبة في تطبيق المنهج الجديد الذي يعتمد على

المقاربة بالكفاءات لقلة الإمكانيات اللازمة والوسائل الممكنة، أما النسبة الثانية والتي تقدر بـ 16,33%، والتي تدل على أن بعض الأساتذة لا يجدون صعوبة في تطبيق المنهج الجديد.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا علمياً من خلال إجابات الأساتذة أنهم يجدون صعوبة في تطبيق المنهج الجديد وهذا لعدم توفر الوقت الكافي لتطبيقه.

\* **المحور الثالث:** ترفع الإمكانيات البيداغوجية من مستوى تحقيق التنشئة الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

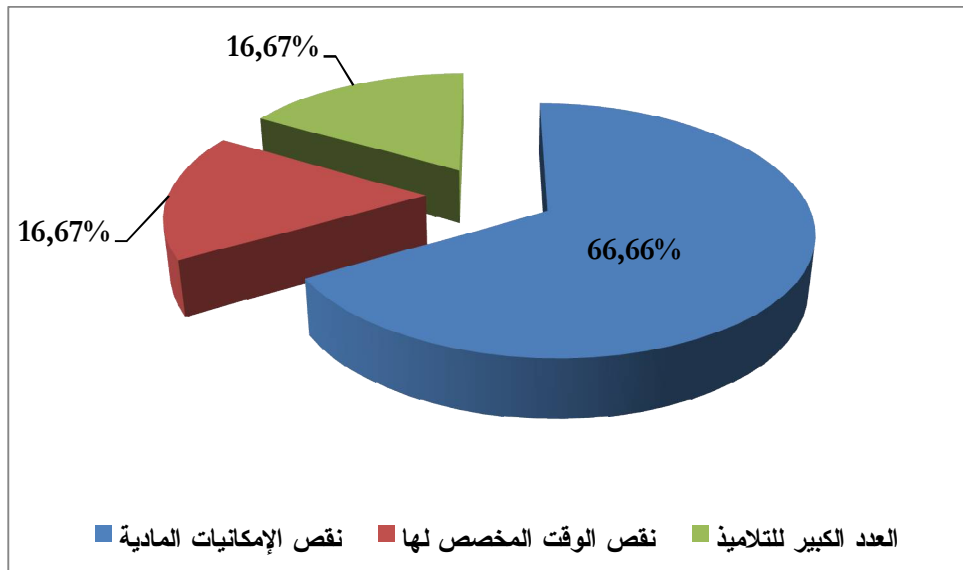
س(27). حسب رأيك، ما هي المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (27): يبين المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الأجوبة
66,66%	08	نقص الإمكانيات المادية
16,67%	02	نقص الوقت المخصص لها
16,67%	02	العدد الكبير للتلاميذ
100%	12	المجموع

التمثيل البياني رقم (27):



## تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 66,66% من الأساتذة يرون أن نقص الإمكانيات المادية من بين أهم المشاكل التي تعاني منها التربية البدنية والرياضية في حين نرى أن نسبة 16,67% نرى أن نقص الوقت المخصص لهذه المادة أهم مشكل لها بينما نسبة 16,67% نرى أن العدد الكبير للتلاميذ هو المشكل الذي تعاني منه هذه المادة.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية هي نقص الإمكانيات المادية والمالية المخصصة لها.

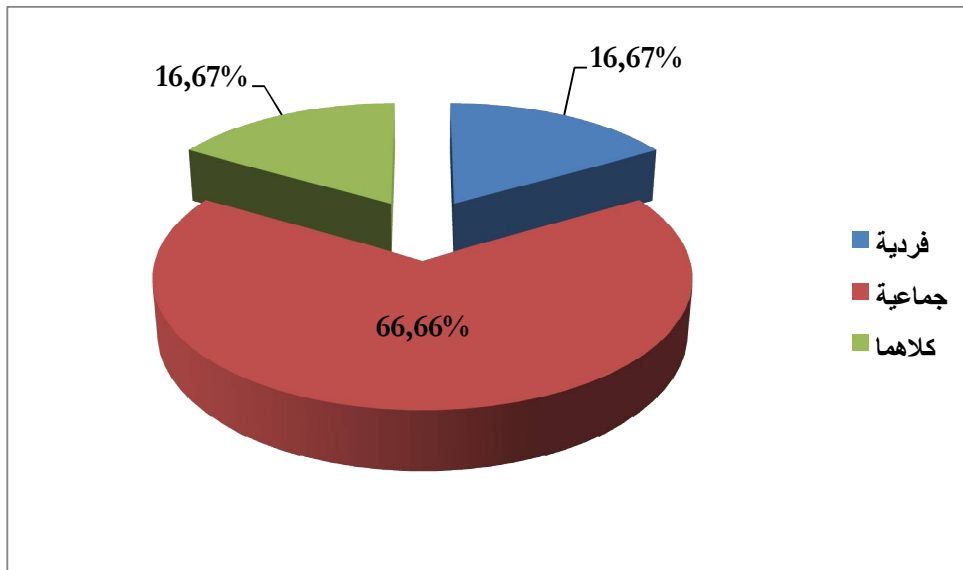
س(28). حسب أريك، ما هي الأنشطة التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل البيداغوجية؟

- الغرض منه: معرفة الأنشطة التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل.

الجدول رقم (28): يمثل الأنشطة التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
فردية	02	16,67%
جماعية	08	66,66%
كلاهما	02	16,67%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (28):



## تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 66,66% من الأساتذة ألبوا بأن الأنشطة الجماعية هي التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل، أما نسبة 16,66% التي أجابت بفرديّة وأما نسبة 16,66% أجابت بكلاهما.

نستنتج من هذه النتائج أننا أثبتنا علمياً من خلال إجابات الأساتذة بأن الأنشطة الجماعية هي التي تتطلب أكبر قدر من الوسائل وهذا راجع إلى عدد التلاميذ في الأنشطة الجماعية وهذا ما يتطلبه التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

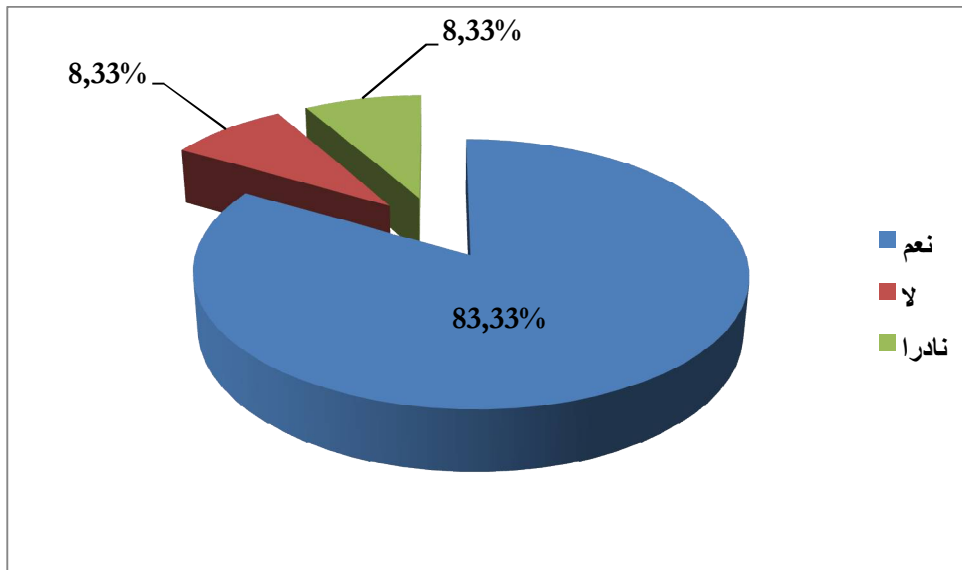
س(29). هل ترون أن المنشآت الرياضية المتوفرة تلبّي رغبات التلاميذ؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كانت الأجهزة الرياضية المتوفرة تلبّي رغبات التلاميذ.

الجدول رقم (29): يبين مدى تلبية المنشآت الرياضية المتوفرة لرغبات التلاميذ.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	83,33%
لا	01	8,33%
نادراً	01	8,33%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (29):



## تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 83,33% من الأساتذة يجدون في الوسائل الرياضية المتوفرة لما يلبون به رغبات التلاميذ بينما نسبة 08,33% منهم فقط يرون أن الوسائل والأجهزة المتوفرة لا تلبي رغبات التلاميذ بينما نسبة أجابت نادرا 08,33%.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا أن الوسائل الرياضية المتوفرة تلبي رغبات التلاميذ أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة.

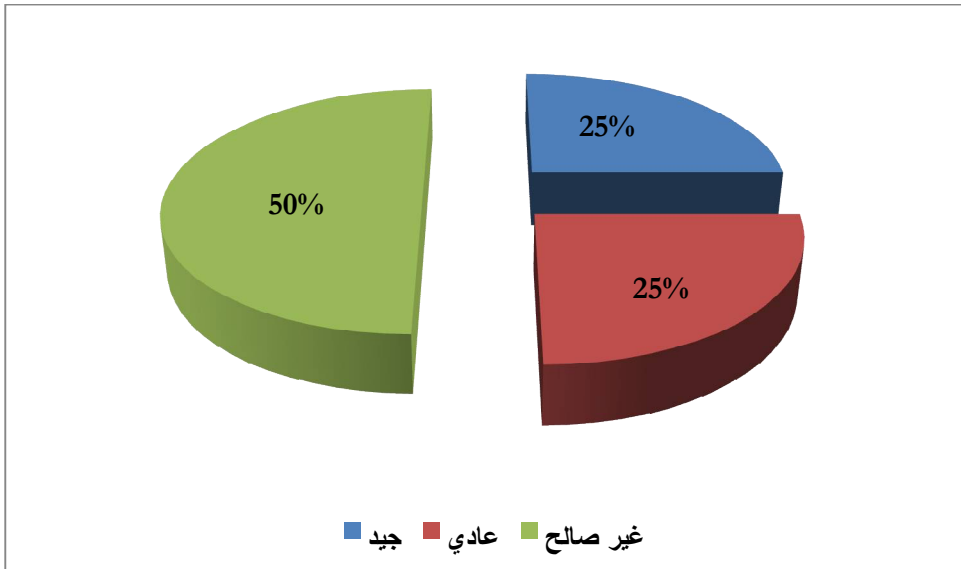
س(30). كيف ترون الميدان المخصص لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الغرض منه: معرفة مدى صلاحية الميادين المخصصة لحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (30): يبين نظرة الأساتذة إلى الميدان المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	03	25%
عادي	03	25%
غير صالح	06	50%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (30):



## تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 25% من الأساتذة ترى أن الميدان المخصص للتربية البدنية والرياضية عادي، بينما نسبة 50% ترى أن هذا الميدان غير صالح في حين أن نسبة 25% ترى أن الميدان المخصص للتربية البدنية جيد.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علمياً أن الميدان المخصص للتربية البدنية وال رياضية في المرحلة المتوسطة عادي.

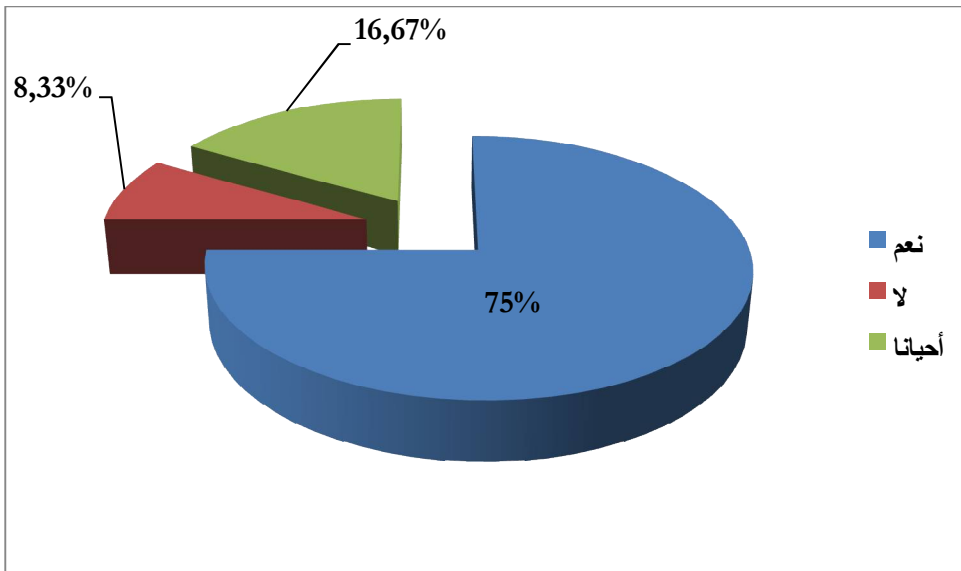
س(31). هل لنقص الوسائل الرياضية تأثير في تحقيق الأهداف التربوية؟

- الغرض منه: معرفة دور الإمكانيات المادية في تحقيق الأهداف التربوية.

الجدول رقم (31): يبين تأثير نقص الأجهزة الرياضية على تحقيق الأهداف التربوية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	75%
لا	01	8,33%
أحيانا	02	16,67%
المجموع	12	100%

التمثيل البياني رقم (31):



## تفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 75% من الأساتذة يرى أن نقص الأجهزة الرياضية له تأثير في تحقيق الأهداف التربوية لدى التلاميذ بينما نسبة 8,33% ترى أن هذا النقص لا يؤثر على تحقيق الأهداف التربوية المسطرة بينما نسبة 16,67% أجابوا أحيانا.

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا أن نقص الأجهزة الرياضية له تأثير على تحقيق الأهداف التربوية المسطرة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

### 4- مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

بعد تحليلنا للنتائج المتعلقة بالاستبيان الخاص بالأساتذة تم التوصل إلى حقائق كنا نصبو إليها والتي تم تسطيرها مسبقا في الفرضيات، فلمسنا الميل الكبير لتلاميذ الطور المتوسط إلى ممارسة النشاطات الرياضية باعتبارها جزءا مكملا لحياة التلاميذ المتزنة حيث تخلق فرصة كبيرة لتحقيق التعاون مع زملائه وخلصه من الأنانية، كما يبين النتائج الدور الكبير الذي يساهم به أستاذ حصة التربية البدنية والرياضية في عملية التنشئة الاجتماعية، من خلال هذه الحصة فهو يعمل على إنشاء علاقات بين التلاميذ من خلال النشاطات الرياضية التي غالبا ما يفضلها الأستاذ أن تكون في شكل ألعاب ترفيهية ونشاطات بدنية منافسة تمكن التلاميذ من التخلص من الضغوط النفسية والتلطي بالروح الرياضية والمنافسة الترفيهية.

ومن خلال النتائج نجد كذلك أن إتقان المهارات الحركية عند التلميذ تجعل له مكانة بين زملائه، فيكون أكثر اندماجا وتوافقا مع الجماعة، كذلك بينت النتائج الدور الفعال والكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ الأخلاق الاجتماعية وتكوين اتجاهات سليمة في الحياة، أساسها الدعامة الأخلاقية والتربوية هذه الأخيرة التي تساهم في تنشئة الفرد اجتماعيا، وهذا ما يؤكد إقبال التلاميذ على حصة التربية البدنية والرياضية وبنفس المستوي بين المستويات الثلاث، فهي تعتبر بذلك وسط تربوي مهم في التنشئة الاجتماعية، وهنا يكمن الدور الكبير الأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق ذلك من خلال صياغة وتسطير الأهداف التربوية والتسيير الحسن للحصة وفق رغبات التلاميذ في هذه المرحلة.

من خلال النتائج أيضا تأكيد أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية من بين المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية وأساتذتها، وهذا ينعكس سلبا على التلاميذ للوصول إلى الأهداف التربوية المسطرة، حيث يؤدي نقص الوسائل إلى المزيد من الشرح وبالتالي استهلاك وقت كبير للأستاذ قصد الوصول إلى الهدف والمستوي المناسب للتلميذ، وكذلك مع نقص الوسائل يحس التلميذ بنوع من الملل والروتين وهذا ما يجعل نسبة التركيز تقل عنده، وكذلك الجانب التحفيزي.

ولهذا تأكد أنه لتوفير الوسائل والأجهزة دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة واكتساب أكبر من المعارف النظرية والمهارات الحركية ومن ثم إشباع الرغبة عند التلاميذ.

## 5- مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

### 5-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تقدم إجابات الأسئلة 01، 02، 07، 03، 04، 05، 06 الموجهة للتلاميذ والأسئلة رقم 18، 19، 20، 21 الموجهة للأساتذة التي مفادها أن التربية البدنية والرياضية تساهم في تكييف المراهق مع قيم المجتمع.

من النتائج المحصل عليها من الجدول رقم 01 تبين لنا أنه من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية يتم اكتساب أصدقاء جدد وذلك لما تخلقه لهم حصة التربية البدنية والرياضية من مجال يساعدهم على التفاعل والاندماج في الجماعة ومن ثم إنشاء علاقات صداقة وزمالة، أما الجدول الثاني 22 فبينت نتائجه أن الألعاب

الجماعية هي المفضلة عند المراهقين لما توفره لهم من جو يساعدهم على إنشاء علاقات بينهم، أما نتائج الجداول رقم 07، 03، 04، 05، 06 على التوالي فتبين أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تمكن المراهق من التغلب على الفشل والإصرار على الفوز فهي تكسبه ثقة في النفس، كما إننا نجد أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على نسيان المشاكل والبحث دائما على الحلول والخروج من المأزق، فهي توفر الراحة والاستقرار النفسي للمراهق وتشعره بالحيوية والنشاط وهذا ما يمكنه من التعبير عن المكبوتات في شكل مهارات حركية، فالتربية البدنية والرياضية تعتبر عاملا هاما في إكساب قيم المجتمع، كما أكدت كذلك نتائج الجداول رقم 18، 19، 20، 21 الدور المهم

الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنشئة المراهقين اجتماعيا وكذا الدور الكبير والفعال الذي يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تربية وتكوين المراهقين، فحصة التربية البدنية والرياضية هي عامل مهم في ترسيخ القيم الاجتماعية السامية ووسيط تربوي مهم في التنشئة الاجتماعية إذ لا يمكن الاستغناء عنه.

وعليه فإن الفرضية الجزئية الأولى محققة، وهذا ما أكده الدكتور مصطفى حسين باهي والدكتور إخلص محمد عبد الحفيظ في كتابهما الاجتماع الرياضي.

## 5-2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تقدم إجابات الأسئلة رقم 08، 09، 10، 11، 12، والمتعلقة بالفرضي الجزئية الثانية والتي مفادها أن: للأستاذ دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور المتوسط.

من خلال نتائج المحصل عليها في الجدول 08 بالنسبة للاستبيان الموجه للتلاميذ تبين لنا أن كفاءة الأستاذ لها تأثير إيجابي على التلاميذ، وذلك لما يوفره لهم الأستاذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من مختلف النصائح والإرشادات. ومن هنا تأكد لنا أن كفاءة الأستاذ لها تأثير إيجابي على التلاميذ.

أما من خلال نتائج الجدول رقم 09، 10، 11، 12 فتبين لنا أن دور الأستاذ كبير فهو يشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة ويعلمهم كيف يستطيعون حل مشاكلهم بدون استعمال العنف، فهذه مرحلة المراهقة تتميز بانجذاب كل طرف للآخر، كما أن هناك علاقة ممتازة تجمع بينهما.

أما من خلال نتائج الجدول رقم 26، 27، 24، بالنسبة للاستبيان الموجه للأساتذة تبين لنا أن الأستاذ أثناء قيامه بالحصة يستعمل التدريس بالكفاءات حيث هذا الأخير يؤثر بالإيجاب على شخصية التلميذ وكذلك تطبيق لنظام المقاربة بالكفاءات فهو يجعل التلميذ قادرا على حل مشاكله اليومية.

ومن خلال هذا نجد أن كفاءة الأستاذ لها دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية، وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الثانية تحققت من خلال شخصية الأستاذ القوية.

### 3-5 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تقدم إجابات الأسئلة رقم 13، 14، 16، 17، الموجهة للتلاميذ والأسئلة رقم 27، 29، 30، 31، من الاستبيان الموجه للأساتذة، والمتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أن: ترفع الإمكانيات البيداغوجية من مستوى تحقيق التنشئة الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

حيث أغلبية المؤسسات تعاني من نقص المنشآت الرياضية الذي يبينه نتائج الجدول رقم 13، 14، وكما تبين نتائج الجدول رقم 16 أن التلاميذ يشعرون بالملل في ممارسة الرياضة في حالة عدم توفر الوسائل، وأيضاً تبين نتائج الجدول رقم 17 أن توفر الإمكانيات البيداغوجية تعتبر عامل في تحقيق التنشئة الاجتماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

فهي تؤثر على رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية وتمكنه من تطوير وتحسين علاقاتهم الاجتماعية وتنمية قدراتهم البدنية من خلال الرياضة الجماعية وهذا بينته نتائج الجدول رقم 27، فتوفر الوسائل والأجهزة تمكن المراهق من إشباع حاجاته والتخلص من الروتين والابتعاد عن الشعور بالملل وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم 29.

أما نتائج الجدول رقم 31 أكدت أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية تؤثر في تحقيق الأهداف التربوية، والتأثير السلبي، فنقصها يؤدي إلى فقدان التركيز وعدم إتباع الرغبة، وعدم توفر الفرصة السانحة لاكتساب المعارف وتطوير القدرات البدنية. وعليه نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الثالثة حيث ترفع الوسائل وإمكانيات البيداغوجية من مستوى تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين في الطور المتوسط.

## 6- الاستنتاج العام:

حصلنا في نهاية دراستنا على نتائج حيث توصلنا إلى إثبات صحة وصدق الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة، حيث تبين لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في التنشئة الاجتماعية بإكساب المراهق قيم الاجتماعية المثلى وتساعد على التفاعل والاندماج في الجماعة، وكذلك تبين لنا أن هناك دور كبير يلعبه الأستاذ الكفاء في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور المتوسط وذلك بتحفيز وتشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة كما تلعب أيضا شخصيته في تحقيق هذه العملية، في حين أن توفر الإمكانيات البيداغوجية تشكل عاملا هاما في تحقيق التنشئة الاجتماعية فهي تؤثر على رغبة ودافعية التلاميذ إلى ممارسة النشاط البدني الذي يمكنهم من تطوير وتنمية قدراتهم البدنية وتحسين علاقتهم الاجتماعية، ومنه فإن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال وبالغ الأهمية في عملية التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة المتوسطة.



خاتمة

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن ننهيه بحلول ونتائج إن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود وها نحن الآن نخط اسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم افتراضات مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة وهي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتحليلات التي توصلنا إليها وانطلاقاً من موضوع بحثنا في دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة المتوسطة.

وانطلاقاً من تحليل النتائج اتضح لنا أن للتربية البدنية والرياضية تكتسي أهمية بالغة في حياة المراهق لأنها تكسبه المعرفة والصحة الجيدة، تتجم عن السمات النفسية والاجتماعية والأخلاق الحسنة والسامية كالصداقة والتعاون والطاعة والاحترام والتفاعل والتسامح... إلخ وتخلصه من العقد النفسية والعادات السيئة والانحراف والخجل والقلق والتمرد والأنانية وحب الذات والعزلة.

لهذا فإننا التربية البدنية والرياضية أنجع وسيلة للتحكم والسيطرة على هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها كل فرد فهي تتناسب تناسباً إيجابياً مع تغيراته الجسمية والجنسية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

وفي الأخير نتمنى أن يفتح البحث الحالي المزيد من البحوث المماثلة حتى يستفاد بها في حفظ الإصلاح التربوي وحتى تخدم التلميذ خصوصاً والمؤسسات عموماً لأن النتائج

التي أسفرت عنها التحاليل لا تعتبر نهائية أو عاملة بل أنها في الحقيقة ترتبط بنوع العينة التي طبق عليها البحث وبحدود القطاع التي اختيرت منها ولا يسعنا سوى أن نسأل الله سبحانه وتعالى صاحب الفضل العظيم، الذي يعلم أننا اجتهدنا قدر ما استطعنا فأصبنا وأخطأنا وما من خطأ في هذا البحث فهو منا ومن الشيطان وما من صواب فيرجع إلى ثمرة رضاه عنا وكما نسأله أن يضيء لنا كل طريق نسعي فيه لطلب العلم خالصا لوجهه الكريم.



# قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم ياسين الخطيب ونعمان خالد الننتشة وزهدي محمد عيد. (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- أبو الفصل جمال الدين ابن منظور. (1997). لسان العرب. بيروت، لبنان: دار صادر.
- أحمد زكي بدوي. (1986). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان.
- إخلاق محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهي. (2004). الاجتماع الرياضي (الطبعة الثانية). القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- أسامة كامل وراتب إبراهيم وعبد ربه خليفة. (1999). النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- أكرم زكي خطيبية. (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية (الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي. (2005). مناهج التربية البدنية والمعاصرة (الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.
- أمين أنور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل-التاريخ-الفلسفة) (الطبعة الثالثة). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- البهي فؤاد السيد. (1999). الأسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة (الطبعة الرابعة). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

بول موسن وجون كونجر وجيروم كيجان. (1987). سيكولوجية الطفولة والشخصية. (أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر، المترجمون) القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

تشارلز أ. بيوكر. (1964). أسس التربية البدنية. (حسن معوض و كمال صالح عبده، المترجمون) القاهرة، مصر: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

خليل ميخائيل معوض. (1984). قدرات وسمات الموهوبين (الطبعة الأولى). الاسكندرية، مصر: دار الفكر الجامعي.

خليل ميخائيل معوض. (1991). رعاية المراهقين. عمان، الأردن: دار غريب للطباعة والنشر.

سامي ملحم. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر.

سناء الخولي. (1998). مدخل إلى علم الاجتماع. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

صالح محمد علي أبو جادو. (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

طلعت همام. (1984). سيم وقيم عن مناهج البحث العلمي (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

العالية الرفاعي ونافية قطامي. (1997). نمو الطفل ورعايته (الطبعة العربية الأولى). عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الرحمان العيسوي. (2002). سيكولوجية النمو. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

عبد العالي الجسماني. (1994). سيكولوجية الطفل والمراهقة وحقائقها الأساسية. بيروت، لبنان: مؤسسة الشرق للطباعة.

عبد العزيز خواجه. (2005). مبادئ في التنشئة الاجتماعية. وهران، الجزائر: دار الغرب.

عبد اللطيف يوسف الصديق وآخرون. (د.ت). معجم الإحصاء. بيروت، لبنان: دار الراتب الجامعية.

عبد الله زاهي الرشدان. (1987). المدخل إلى التربية (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

عقاب نصيرة. (1995). التنشئة الاجتماعية وأثارها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات (مذكرة ماجستير في العلوم الاجتماعية والانسانية). الجزائر: جامعة الجزائر.

علي الديري ومحمد محمد علي. (1983). منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

علي فالح الهنداوي. (2002). علم النفس الطفولة والمراهقة. بيروت، لبنان: دار الكتاب الجامعي.

عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات. (2001). منهاج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (الطبعة الثانية). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

فهيم سليم الغزوي وعبد العزيز علي خزاعة. (1997). مدخل علم الاجتماع (الطبعة الثالثة). عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

فؤاد إفرام البستاني. (1975). منجد الطالب (الطبعة 25). بيروت، لبنان: دار المشرق العربي.

قاسم حسن البصري. (1979). نظرية التربية البدنية. بغداد، العراق: مطبعة الجامعة.

محمد حسن علاوي. (1985). علم النفس التربوي الرياضي (الطبعة السابعة). القاهرة، مصر: دار المعارف.

محمد سعيد عزمي. (2004). أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

محمد عبيدات وآخرون. (1999). منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات (الطبعة الثانية). عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضة (الطبعة الثانية). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

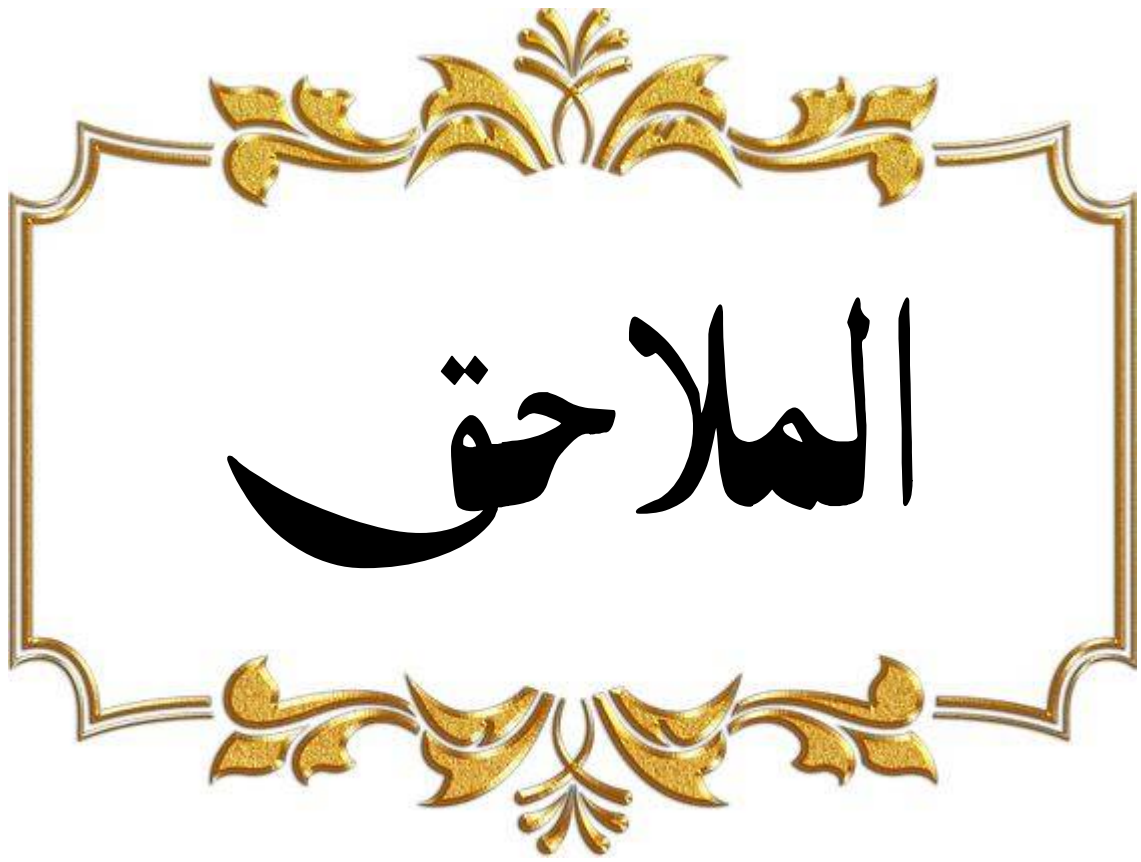
مديحة حسن فريد. (1993). تأثير برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية والترويحية على التكيف النفسي الاجتماعي وبعض المتغيرات الفيزيولوجية والبدنية للمرضى النفسيين (رسالة دكتوراه غير منشورة). حلوان، مصر: جامعة حلوان، كلية التربية للبنات بالجزيرة.

مصباح عامر. (2001). التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحراف لتلاميذ المدرسة الثانوية (أطروحة دكتوراه). الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

مصطفى السايح محمد. (2003). أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية (الطبعة الأولى). الاسكندرية، مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

مصطفى السايح محمد. (2007). علم الاجتماع الرياضي (الطبعة الأولى). الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- مصطفى فهمي. (1986). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. القاهرة، مصر: دار المعارف الجديدة.
- مكارم علمي أبو هريرة ومحمد سعد زغول. (1999). مناهج التربية الرياضية (الطبعة الثانية). القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط. (2003). تربية موسيقية، تربية تشكيلية، تربية بدنية ورياضية. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
- نادية شرادي. (2000). التكيف المدرسي للطفل والمراهق (الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: دار الراتب الجامعي.
- ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهمي. (2004). طرق التدريس في التربية الرياضية (الطبعة الثانية). القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- وإبد رضا وبلقيس محمد. (2001). الإعلام الرياضي المتلفز وأثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية (مذكرة ليسانس). الجزائر: جامعة الجزائر.
- وهيب مجيد الكبيسي وصالح حسن أحمد الداھري. (1999). علم النفس العام (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.



## استمارة الاستبيان خاصة بالتلاميذ:

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات  
النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان: "التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتنشئة  
الاجتماعية عند المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط".

نرجو منكم طلبتنا الكرام ملأ هذه الاستمارة بصراحة وبدقة وذلك من أجل الحصول  
على نتائج تفيدنا في دراستنا.

نشكركم على مساعدتكم لنا.

ملاحظة:

توضع علامة (X) على الإجابة المختارة.

المحور الأولي: هل تساهم التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع قيم  
المجتمعة؟

1. من خلال ممارستك لتربية البدنية والرياضية؟

- تكسب أصدقاء جدد  - تفقد بعض الأصدقاء  - لا تتعرف على أحد

2. أثناء ارتكابك لخطأ ضد زميلك في اللعب؟

- تطلب منه العفو  - لا تبالي  - عدواني

3. إذا طلب منك الأستاذ القيام بالتحكيم في مباراة بين زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية  
كيف تكون؟

- عادلا  - منحاذا  - متريدا

4. هل ممارسة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى إزالة بعض المشاكل النفسية كالانطواء والخجل  
والتفكير المستمر؟

- نعم  - لا  - أحيانا

5. هل التمرينات المقترحة من طرف المربي الرياضي تساعدك على النشاط والاندماج أكثر في  
الجماعة؟

- نعم  - لا

6. بعد ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية بماذا تشعر؟

- الراحة النفسية  - التعب والإرهاق  - النشاط والحيوية

- التوتر  - لا تحس بشيء

7. بماذا تشعر أثناء الفشل في تحقيق الفوز في المنافسة الرياضية؟

- تبتعد عن ممارسة الأنشطة الرياضية  - تتقبل الهزيمة وتعزم على الانتصار

المحور الثاني: للأستاذ دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور المتوسط من خلال تشجيعهم على ممارسة النشاط البدني والرياضي.

8. هل تعتقد أن كفاءة الأستاذ لها تأثير إيجابيا عليك؟

- نعم  - لا

9. هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة؟

- نعم  - لا  - أحيانا

10. هل ترى أن شخصية أستاذك هي التي تدفعك لحل مشاكلك؟

- نعم  - لا  - أحيانا

11. هل مشاركتك لزملائك في حصة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى تكوين علاقة متينة معهم؟

- نعم  - لا

12. ما نوع العلاقة التي تربطك بأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

- حسنة  - سيئة

المحور الثالث: تشكل الإمكانيات البيداغوجية عاملاً في تحقيق التنشئة الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

13. ما أريك في المنشآت الرياضية الموجودة في مؤسستكم؟

- كافية  - غير كافية  - شبه منعدمة

14. هل يوجد في مؤسستكم الوسائل الرياضية اللازمة؟

- نعم  - لا

15. أين تمارس حصة التربية البدنية والرياضية؟

- القاعة       - الملعب       - ساحة المؤسسة

16. ما هو إحساسك عند ممارسة الرياضة بغياب الأجهزة الرياضية؟

- إحساس بالملل       - الحيوية والنشاط       - إحساس عادي

17. هل تعتقدون أن توفر الإمكانيات البيداغوجية عاملا في تحقيق التنشئة الاجتماعية في حصة التربية

البدنية والرياضية؟

- نعم       - لا       - أحيانا

## استمارة الاستبيان خاصة بالأساتذة:

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات  
النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان: "التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتنشئة  
الاجتماعية عند المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط".

نرجو منكم أساتذتنا الكرام ملأ هذه الاستمارة بصراحة وبدقة وذلك من أجل  
الحصول على نتائج تفيدنا في دراستنا.

نشكركم على مساعدتكم لنا.

ملاحظة:

توضع علامة (X) على الإجابة المختارة.

المحور الأول: هل تساهم التربية البدنية والرياضية في تكيف المراهق مع القيم  
المجتمع؟

18. ماهو دور أستاذ التربية البدنية الرياضية خلال حصة التدريب؟

- ترسيخ التعارف  - دور تربوي تكويني  - تعلم المهارات حركية

19. هل تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عامل أساسي في ؟

- تحسين اللياقة البدنية  - إنشاء علاقة بين التلاميذ  - تخلص من التعب

20. هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ القيم الاجتماعية؟

- نعم  - لا  - أحيانا

21. هل يعتبرون أن التربية البدنية والرياضية وسط تربوي للتنشئة الاجتماعية؟

- نعم  - لا

22. ما هي الرياضة التي تراها أكثر فاعلية في التنشئة الاجتماعية للمراهق؟

- الألعاب الفردية  - الألعاب الجماعية  - الاثنين معا

23. هل تختار بين برامج التربية البدنية والرياضية في المتوسطة لتحقيق أهداف تربوية؟

- تربوية  - بدنية  - ترفيهية

24. ما هي اقتراحاتك في التنشئة التلميذ اجتماعيا واندماجه أكثر في المجتمع عن طريق ممارسة

التربية البدنية والرياضية داخل المتوسطة؟

.....  
.....

32. هل لنقص الوسائل الرياضية تأثير في تحقيق الأهداف التربوية؟

- نعم  - لا  - أحيانا

- إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك

.....  
.....  
.....